

أرتيميس... حماية العذرية وحارسه الصيادين في الجزيرة العربية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بن فرحان وعبداللهيان يلتقيان في بكين غداً

البلدان والصين في بيان مشترك في 10 مارس (أذار) الماضي، أن الاتفاق سيغدو خلال 60 يوماً. وشدد البيان الثلاثي على «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية»، كما أكد تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

كشفت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والإيراني حسين أمير عبداللهيان، سيلتقيان في بكين، غداً، لتفعيل مضمون اتفاق استئناف العلاقات الذي أعلن الشهر الماضي. وأوضح المصدر أن لقاء بكين سيقته ثلاثة اتصالات بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني، تضمنت الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق وتفعيل الاتفاقيات السابقة. ولغقت إلى أن اختيار الصين مكاناً لعقد اللقاء بين وزير الخارجية السعودي والإيراني «يأتي امتداداً لدور بكين الإيجابي في الوصول للاتفاق وتسهيل التواصل بين البلدين». وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 7 سنوات، وأعلن

سبقته 3 اتصالات لترتيب استئناف العلاقات

وبعد جولات من المفاوضات في بغداد ومسقط، جرت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين السعودية وإيران في بكين بين 6 و10 مارس الماضي، وترأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العياني، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، فيما كان الوفد الإيراني برئاسة الأدميرال علي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي.



الرئيس السابق يدفع ببراءته من 34 تهمة أمام محكمة مانهاتن بصمات القضاء... أم بصمات ترمب؟



ترمب وسط فريق دفاعه داخل محكمة مانهاتن في نيويورك أمس (أ.ب)

واشنطن، رداً أثير «اليوم التاريخي» الأميركي، أمس (الثلاثاء)، الأضواء من كل ما عداه. فهو بداية المعركة وليس خاتمتها، على الأرجح. وحدها المرحلة المقبلة ستظهر ما إذا كان هذا «اليوم التاريخي» سيحمل بصمات القضاء أم بصمات دونالد ترمب. ومع منول الرئيس الأميركي السابق أمام محكمة مانهاتن في أمس، كان السؤال المتداول في أميركا وخارجها: هل ينجح ترمب في قلب محاكمته «عاصفة انتخابية» تجمع مؤيديه وتعيده إلى البيت الأبيض في انتخابات 2024؟ ومثل الرئيس السابق، أمس، أمام محكمة مانهاتن في نيويورك في قضية الممثلة الإباحية سنورمي دانييلز؛ إذ تمّ توقيفه وأخذ بصماته قبل توجيهه 34 تهمة بينها قضية دانييلز، وهي اتهامات أكد ترمب براءته منها. ومثل ترمب أمام القاضي خوان ميرش الذي قرأ عليه التهم

واشنطن تحثي... وموسكو تستفز وتهدد فنلندا تحت عباءة الأطلسي

لغفلندا (...) لكته أيضاً أمر جيد لحلف شمال الأطلسي»، فيما أشاد الأمين العام للحلف بنس ستولتنبرغ ووزير الخارجية الأميركي بأنه «يوم تاريخي». ورداً على ذلك، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «هذا تصعيد جديد للوضع. توسيع حلف شمال الأطلسي يشكل مساساً بأمننا وبمصالحنا الوطنية». وأضاف أن روسيا سوف تضطر لانخاذ إجراءات مضادة. (تفاصيل ص 10)

الأميركي جو بايدن يعبر عن فخره بهذه الخطوة. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الوصي على المعاهدة التأسيسية للحلف الدفاعي، خلال حفل في مقر الحلف في بروكسل: «نعلم فنلندا العضو الحادي والثلاثين في الحلف مع تسلمنا وثيقة الانضمام هذه». وأضاف بلينكن: «استطاع القول إن (هذا الانضمام) قد يكون الأمر الوحيد الذي يمكن أن نشكر (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين بروكسل - واشنطن، «الشرق الأوسط» انضمت فنلندا رسمياً إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمس، لتصبح العضو الـ31، في تحول تاريخي في سياستها الأمنية مدفوع بالاجتياح الروسي لأوكرانيا، ما يشكّل نقطة تحول استراتيجي للحلف، إذ ستضاعف مساحة التماس المباشر بينه وبين روسيا، التي هذت بـ«إجراءات مضادة»، في حين كان الرئيس

دبلوماسي عربي تحدث لـ الشرق الأوسط عن الأزمة السعودية معنية فقط بمشاريع المرشحين لرئاسة لبنان

التعليق على الأخبار التي تحدثت عن مبادرة فرنسية بوصول فريق من قوى 8 آذار ورئيس حكومة من المعارضة الحالية، مبرراً ذلك بأن «قضية الانتخابات الرئاسية في لبنان، لا تشكل سوى قمة رأس جبل الجليد لمشكلات البلاد المتعددة والمتفاقمة منذ سنوات». وشدد على أن المملكة «ستتعاطى مع أي تفاهم أو تركيبة جديدة من منطلق الأسس التي ترى فيها مصلحة لبنان وعلاقاته بعمقه

ترويجه في الإعلام المحلي، وأروقة السياسيين في لبنان، وتوقعاتهم من نتائج الاتفاق الأخير الذي أعاد العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وإيران، جازماً بأن المملكة «تحرص بشكل لا لبس فيه على الانتخابات الرئاسية في لبنان، أن أي اتفاق - مهما كانت أبعاده - لا يمكن أن يبني على انقراض مصالح الدول العربية الأخرى، أيا كانت النتائج المتوخاة منه... فهذا إرث في السياسة الخارجية السعودية وسار ثابت لها». ويرفض الدبلوماسي

واشنطن تقتل قيادياً «داعشياً»... وباريس ستحاكم 3 مسؤولين سوريين إيران تشيع قتيلي «الحرس»... وإسرائيل تتابع قصف دمشق

حسن وعبد السلام محمود... بتهمة قتل مواطنين سوريين - فرنسين، هما مازن بداع ونجدة باتريك كانا اعتقلا عام 2013، وارتابك «جرائم ضد الإنسانية». وفي موازاة ذلك، انطلقت في موسكو خلف أبواب مغلقة، لهجمات في أوروبا، في ضربة أحادية الجانب يوم الاثنين في ريف إدلب. وجاء إعلان واشنطن، بينما قتل مدنيان ليل الاثنين - الثلاثاء جراء ضربة صاروخية إسرائيلية استهدفت في هجوم هو الرابع عن مسؤول في وزارة الدفاع، أن طهران «ملتزمة مساعدة سوريا في مجال الدفاع الجوي» التابعة للنظام في دمشق والمنطقة الجنوبية. قاضياً تحقيق فرنسيان، الثلاثاء، بدء محاكمة ثلاثة مسؤولين كبار في النظام، هم: علي ملوك وجميل

موسكو، رائد جبر وواشنطن - دمشق - طهران، «الشرق الأوسط» شجعت طهران، أمس، ضابطي «الحرس الثوري» قتل في غارة إسرائيلية 31 مارس (أذار) الماضي على دمشق، وسط تهديدات بالرد على قتلها، وإعلان من مسؤولين اثنين كسريين في النظام، نية التصك بالنفوذ والدور والوجود الإيراني في سوريا. ورد المشيعون شعار «فلسطين إسرائيل» في إحدى ساحات طهران، بعد أربعة أيام على الضربة التي أسفرت عن مقتل ميلاد حيدري ومقدار مهقاني. وقال الناطق باسم «الحرس الثوري» رمضان شريف «سنثار لدماء الشهداء»، بعد أن كان الناطق باسم الخارجية ناصر كنعاني، حذر من أن طهران «تحفظ بحق الرد»، في حين نقلت وكالة «سنتيم» المسبوبة على «الحرس» عن مسؤول في وزارة الدفاع، أن طهران «ملتزمة مساعدة سوريا في مجال الدفاع الجوي» التابعة للنظام في دمشق والمنطقة الجنوبية. قاضياً تحقيق فرنسيان، الثلاثاء، بدء محاكمة ثلاثة مسؤولين كبار في النظام، هم: علي ملوك وجميل

بغداد وأربيل أكدتا أنه «مؤقت» اتفاق لاستئناف تصدير نفط كردستان

على كردستان فقط، وهذا الاتفاق سيقبل من تلك المخاوف. وكان لا بد من الاتفاق والوصول إلى هذا التفاهم والبدء في تنفيذ، حيث يقع على عاتق الجهات الفنية المباشرة بتنفيذه فوراً». وبدوره، أكد بارزاني أن «الاتفاق يصب في مصلحة جميع العراقيين»، لافتاً إلى أنه اتفاق المؤقت، لكن أسسه ستعكس في قانوني الموازنة والنظ والغاز. وشدد بارزاني على أن «تنفيذ الاتفاق بشكل جيد يمكن أن يصبح أساساً يمكننا الاستفادة منه في صياغة قانون النفط والغاز». (تفاصيل ص 3)

المشترك على مختلف القضايا الخلافية في الجانبين، خصوصاً المتعلقة بتشيير قانون النفط والغاز المعطل منذ سنوات طويلة. وقال السوداني، خلال مؤتمر صحافي عقد مع البارزاني بعد توقيع الاتفاق، إن «أي تأخير بشأن عدم استئناف تصدير النفط سيؤثر بشكل واضح على الموازنة، وبالتالي سترتفع نسبة العجز». لكنه أشار إلى أن استئناف التصدير «مؤقت». وذكر أن «توقف تصدير نفط كردستان فيه ضرر بالغ لكل العراقيين وعلى مجمل الإيرادات المنتجة في الموازنة الاتحادية، وليس

تحدث لـ الشرق الأوسط عن الفيلم الهوليوودي «ابنه الوحيد» نيكولا معوض... من لبنان إلى العالمية

بيروت، فيضيان حداد حيث احتل المركز الثالث، معتبراً عن مدى تأثره بالشخصية، قائلاً: «تعلمت منها طاعته المتفانية لرب العالمين. ومهما ساءت الظروف المحيطة بنا فهو وحده لديه القدرة على تحويلها إلى الأفضل». ورأى معوض أن التجربة بحذ ذاتها تترك أثريها الروحي والمهني عليه، «وكانت غنية بالدروس الروحية»، ومعاها اكتشاف أساليب صناعة درامية عالمية مختلفة. وعبر عن سعادته بحرفية فريق العمل. وجسد معوض شخصية النبي إبراهيم في مراحل مختلفة من عمره، فقدمه عندما كان شاباً يافعاً وفي منتصف العمر ومسنّاً. وجميعها ضمن أداء ارتكز على الاحترافية والبساطة من دون مبالغة. والفيلم من كتابة وإنتاج وإخراج الأميركي ديفيد هيلينغ. (تفاصيل يوميات الشرق)

جندي من قواته في الخرطوم. وابلغت مصادر متطابقة «الشرق الأوسط» أن اللجنة الفنية المشتركة المسؤولة عن مشاورات دعم «الدعم السريع» في الجيش، اقترحت تشكيل هيئة قيادة مشتركة من 6 قادة، 4 من الجيش و2 من «الدعم السريع»، غير أن الطرفين لم يتفقا على رئاسة هذه الهيئة، إذ يرى الجيش أن القائد العام ينبغي أن يرأسها، بينما يطالب «الدعم السريع» بأن يرأسها رئيس الدولة الجديد. ويهدد هذا الخلاف بتأجيل جديد لتوقيع «الاتفاق النهائي»، الذي تأجل أصلاً من 1 إلى 6 أبريل (نيسان) الحالي. (تفاصيل ص 7)

أكد لـ الشرق الأوسط أنه أكثر رؤساء «معهد العالم العربي» شرعية لانغ: معجب بالتطور المذهل في السعودية

باريس، أنيسة مخالدي تعرفت على مشروع (العلال) منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة حين كان في بداياته، وأعربت حينها عن إعجابي بالمشروع، وبعد سنوات طلب مني المشاركة في المجلس الاستشاري، وقد سعدت بهذه الدعوة، وما زلت أذكر كلمات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة حفل أقيم بهذه المنطقة، حيث شكرني على دعمي، وأؤكد هنا أنني معجب بالتطور المذهل والسريع الذي يشهده هذا البلد، وبكل مظاهر الثقافة التقليدية والمعاصرة وفنانيها الموهوبين المتألقين». وعن المعهد، يقول لانغ: «علاقتي بهذه المؤسسة لم تبدأ حين تسلمت مهام رئيساً، بل قبل ذلك بسنوات حين عينت وزيراً للثقافة في مايو

أيار) 1981. الكل يعلم أن هذه الفترة المعروفة بـ(المشروعات المعمارية الضخمة) شهدت تشييد صروح ثقافية كالهرم الزجاجي في متحف اللوفر، وأوبرا الباستيل، والمكتبة الوطنية الجديدة، ومركز بومبيدو، وغيرها كثير، ولكن قليل من يعلم أن أول اقتراح تقدمت به للرئيس (ميتران) حين تسلمت مهامه تضمن إيجاد مقر لمعهد العالم العربي في قلب باريس، ثم قمت بإطلاق مسابقة للمعماريين الشباب لتصميم مبنى المعهد، فاز بها جون نوفيل، وكان وقتها معمارياً مبتدئاً، وهو الآن أشهر من نار على علم، كما تعلمين، ولكل هذه الأسباب وغيرها أعد نفسي أكثر رؤساء المعهد العربي شرعية». (تفاصيل ص 17)

غروندبرغ في مسقط... والرناسي» يلتئم لتقييم السنة الأولى

دعوة خليجية لمبادرات سلام يمنية بعد عام من «مفاوضات الرياض»

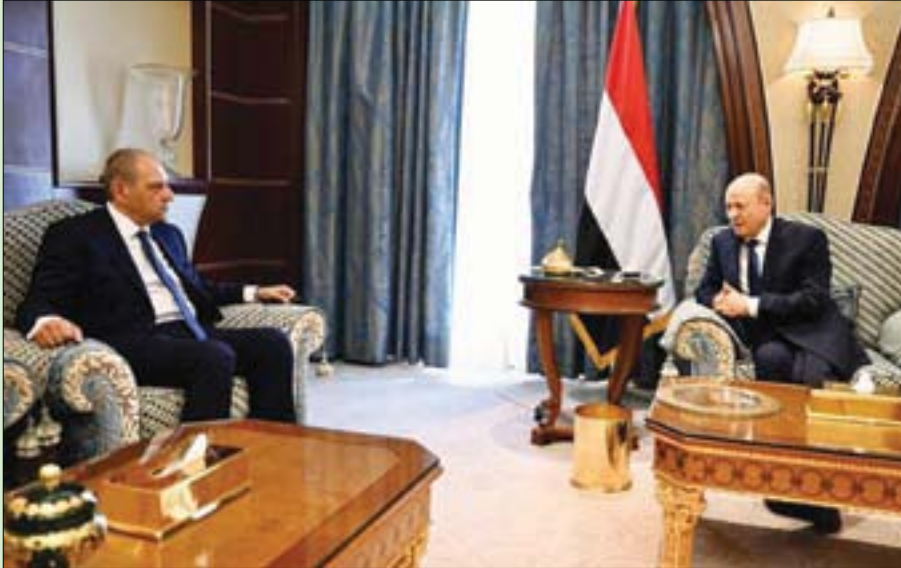
سويسرا اتفاقاً لإطلاق سراح 887 أسيراً ومحتجزاً، من الطرفين، ومن المقرر أن تبدأ عملية التبادل برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر في 11 من الشهر الجاري.

وتواصل الأوساط الدولية والإقليمية أن يجتج الحوثيون نحو السلام، وبخاصة بعد الاتفاق السعودي - الإيراني على عودة العلاقات بين البلدين، إلا أن مراقبين يمينيين يشكون في إمكانية أن توافق الجماعة الحوثية على اختيار مسار السلام، لجهة تركيزها الإرهابية العنصرية.

وكان المبعوث الأممي غروندبرغ حذر في مقال رأي نشره قبل أيام من عودة الأوضاع إلى التصعيد على رغم التهدئة المستمرة، وقال: «لا نزال هناك مخاطر كبيرة، فالتصعيد العسكري والاقتصادي والخطابي مجموعة من كبار المسؤولين العمانيين وكبير مفاوضي الميليشيات الحوثية، محمد عبد السلام فليحة.

ولم يفصح المبعوث عن تفاصيل ما دار في هذه النقاشات، واكتفى بالقول إنها تناولت «سبل إحراز التقدم نحو عملية سياسية جامعة يقودها اليمنيون». في حين قال المتحدث الميليشيات - من جهته - إن اللقاء مع المبعوث ناقش «التحديات الإنسانية والسياسية» وللشامل وكذلك مراحل ترتيبات الإفراج عن الأسرى في خطوات مستمرة لا تتوقف وصولاً إلى الإفراج الكامل.

إلى المعلقة بالأمن ومؤسسات الحكم وتصميم عملية الانتقال.»



رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي أثناء استقباله السفير المصري في الرياض (سبأ)

وفي حين يأمل الشارع اليمني بأن يتخذ المجلس الرئاسي المزيد من الإصلاحات بما يحقق وحدة الصف بين المكونات اليمنية، كان رئيس الحكومة معين عبد الملك الذي وصل هو الآخر إلى الرياض، شدد في أحدث اجتماع لحكومته على التركيز على القضايا الحيوية التي تمس حياة وعبئة المواطنين اليومية، وعلى ضرورة الاستمرار في تنفيذ برنامج الإصلاحات الشاملة وإصلاح المالية العامة وتعزيز الإيرادات.

في غضون ذلك، قال المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، إنه اختتم زيارة إلى العاصمة العمانية مسقط التقى فيها

واستئناف عملية التنمية والبناء، وأشار البديوي إلى أن مجلس التعاون على يقين بأن اليمنيين وبما عرف عنهم من حكمة وإيمان سيحققون تلك الأهداف السامية اليمنية - اليمنية لتحقيقها.

الدعوة الخليجية لإطلاق مبادرات سلام يمنية لإنهاء الحرب تزامنت مع وصول أعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني كافة إلى الرياض حيث يقام مؤقلاً رئيس المجلس رشاد العليمي، ومن المتوقع أن يجري المجلس تقييماً لادائه بعد عام من توليه الحكم إلى جانب التشاور بخصوص المساعي الدولية والإممية الرامية إلى إنهاء الصراع مع الحوثيين.

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي يواصل فيه المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ مساعيه لإحداث اختراق جديد في جدار الأزمة اليمنية، قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي إن الظروف باتت مواتية لانخراط اليمنيين في مبادرات سلام.

ودعا البديوي في تصريحاته، الثلاثاء، أبناء الشعب اليمني إلى وحدة الصف وإعلاء مصلحة اليمن العليا، لينعم بالسلام والأمن والاستقرار، وذلك بمناسبة مرور عام على المشاورات اليمنية - اليمنية التي استضافتها الرياض وأسفرت عن تشكيل مجلس حكم جديد خلفاً للرئيس السابق عبد ربه منصور هادي.

وقال البديوي: «الظروف الحالية مواتية لانخراط في مبادرات السلام للتوصل إلى حل سياسي وفق المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الشامل وقرار مجلس الأمن 2016».

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما توصل إليه اليمنيون خلال تلك المشاورات التي استضافها المجلس من 29 مارس (آذار) إلى 7 أبريل (نيسان) 2022، بمشاركة القيادات اليمنية وأعضاء مجلسي النواب والشورى وممثلي القوى السياسية والمجتمع المدني، حيث توصلوا إلى اليات مهمة لتعزيز وحدة الصف، وبناء قنوات التواصل والتشاور والمصالحة، ودعم القرار الاقتصادي لرفع المعاناة عن الشعب اليمني

تسلمها وزير الخارجية السعودي

خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس الإمارات تتناول دعم علاقات البلدين وتعزيزها



الرياض، «الشرق الأوسط»

وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، لدى استقباله في مقر الوزارة بالرياض أمس (الثلاثاء)، سفير الإمارات لدى السعودية الشيخ نهيان بن سيف آل نهيان.

كما تناول الاستقبال، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تتعلق بالعلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

نواب يحملون على رئيس الحكومة ويطالبونه بالاعتذار

البرلمان الكويتي يخفق في عقد أولى جلساته بسبب المقاطعة وغياب الحكومة

الكويت، مبرزا الخويلدي

رفع مرزوق الغانم رئيس «البرلمان» الكويتي، أمس، جلسة مجلس الأمة لعدم صدور المرسوم بتشكيل الحكومة الجديدة وعدم اكتمال النصاب، ولم يحضر الجلسة التي دعا لها الغانم سوى 22 نائباً يمثلون أقل من نصف عدد النواب المنتخبين.

وقال الغانم في كلمة له قبيل رفع الجلسة، إنه «عملاً بأمانة (116) من الدستور ترفع الجلسة لما بعد العيد؛ وذلك نظراً لتزامن موعد الجلسة القادمة مع العشر الأوائل لرمضان وعطلة عيد الفطر».

وعقبت الجلسة، وسط دعوات مقاطعة أثمرت عن غياب 28 نائباً، كما لم يصدر مرسوم بتشكيل الحكومة الجديدة، حيث تمثل أمام المجلس أداء اليمين.

ويعد هذا التعطيل في عمر الأزمة السياسية التي تعيشها الكويت، وبلغت ذروتها مع صدور حكم المحكمة الدستورية في 19 مارس (آذار) الماضي، بإبطال الانتخابات التي على أساسها تم انتخاب أعضاء مجلس الأمة في عام 2022، وعدم صحة انتخاب نواب المجلس، كما قررت المحكمة عودة مجلس الأمة السابق في عام 2020، برئاسة مرزوق الغانم ليكمل مدته القانونية.

ويطالب أغلبية أعضاء مجلس الأمة بمجلس المجلس والعودة إلى الشعب لإجراء انتخابات جديدة، لكن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وعدا من النواب يصرون على أن يسبق ذلك قيام المجلس العائد بتشريع قانوني يضمن نزاهة الانتخابات المقبلة ويحسبها من الأخطاء المشابهة لتلك التي اعتمدها المحكمة الدستورية في أبطال الانتخابات السابعة.

وفي 21 مارس الماضي، أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، في أول تصريح له بعد عودته رئيساً للبرلمان، على أهمية قيام المجلس الذي أعادته المحكمة الدستورية بإقرار «مفوضية الانتخابات» قبل العودة للامة عبر إجراء انتخابات تشريعية جديدة، وذلك لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه.

وقال الغانم، إن «العودة إلى الأمة لاختيار ممثلها يجب أن يكون بعد التحقق من الإجراءات كي لا يتكرر الإبطال، وهذا يستوجب إقرار مفوضية الانتخابات لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه، والأحداث الأخيرة كشفت ازدواجية المواقف».

وبسبب المادة (116) من الدستور الكويتي، فإن انعقاد أي جلسة تشريعية للبرلمان يتطلب حضور الحكومة مع ممثل لها، وتنص على أنه «يجب أن تمثل الوزارة في جلسات المجلس برئيسها أو ببعض أعضائها».

وقال الغانم، إن «وضع التعطيل الذي أوصل البلاد للشلل التام مرفوض ويسأل عنه رئيس الحكومة الذي لا نرى مبرراً لعدم تشكيل حكومته مثملاً لا نرى مبرراً لعدم حضوره جلسات المجلس». وخاطب الحمد رئيس الحكومة في تغريدة عبر حسابه في «تويتر» قائلاً «نقول له إن كنت تنوي العمل فعليك حشابه في «تويت».

أما النائب عبيد الوسمي، فقال في تصريح، نشره على «تويتر»: «ليس للشعب أي دور في هذا الوضع السياسي الجائس؛ فالحكومة لا يشكها الشعب، ورئيس الوزراء لا يكلفه الشعب واختياره ووزاره لا يتم بموافقة الشعب وحضوره ليس في يد الشعب».

تزايد أعداد الضحايا رغم التهدئة وتوقف الأعمال العسكرية

اتهامات دولية للحوثيين باستمرار زراعة الألغام وإخفاء خرائطها

مخلفات الحرب.

وأوضح التقرير أن الميليشيات الحوثية استخدمت الألغام إلى جانب وسائل أخرى من أجل فرض حصار على السكان المدنيين، والتأخرين وتقييد حركتهم، حيث عمدت إلى هدم وتفجير الجسور وتخريب الطرقات في أكثر من محافظة وصلت إليها، وعند اضطرابها للانسحاب تعمل على تفخيخ الجسور وعبارات السبيل.

ونوه التقرير إلى أن الميليشيات الحوثية ترفض جهود الفرق المتخصصة في نزع الألغام، وتحول دون تمكنها من مسح وتطهير معظم الطرق التي ما زالت الكمان والفخاخ وأشراك الألغام التي خلفتها قبل انسحابها تواصل حصص أرواح المدنيين وسائقي المركبات الذين يمرون بها.

ودعت المنظمات التي أعدت التقرير إلى فتح تحقيق عاجل وشفاف حول الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد في اليمن من طرف ميليشيات الحوثي التي أوكل لها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مهمة نزع الألغام، ويواصل تقديم كل أوجه الدعم لها، مطالبا المنظمة الدولية باستخدام صلاحياتها لوقف استخدام الألغام في اليمن.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة على الساحل الغربي للبلاد أوردت في بيان لها أواخر فبراير الماضي، أن عدد المدنيين من ضحايا انفجارات الألغام الأرضية ارتفع بنسبة 160 في المائة مقارنة بما هو مسجل قبل سنة، حيث تم تسجيل سقوط 289 ضحية العام الماضي مقابل 111 خلال العام الأسبق.

وبحسب البعثة، فإن حوادث الألغام التي أوردتها وقعت على طول المناطق الساحلية الجنوبية خلال ممارسة الأهالي والسكان انشطتهم الزراعية.



عامل في «مسام» يبحث عن الغام زرعهما الحوثيون جوار منزل في بلدة حيس جنوب الحديدة (أفب)

كبيرة في أعداد الضحايا المدنيين بين قتلى وجرحى جراء الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية في المناطق الحوية بالمهولة بالسكان وبصورة عشوائية، بقصد القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وبغرض النظر عن هويات وأنواع الضحايا، ووصف هذه الممارسات بأنها «جريمة حرب لا أخلاقية، تعكس حالة الخسوش الفكري والعقلي لمن يرتكبها».

وعزا التقرير تزايد أعداد الضحايا إلى انجرار النازحين والمهجريين وراء عملية السلام الشاملة المزعومة وتصديقهم إمكانية انتهاء الحرب؛ خصوصاً خلال الهدنة الأممية المنتهية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وما لحقها من فترة توقف الحرب، ما دفعهم للعودة إلى منازلهم قبل مسحها وتطهيرها من الألغام

ورتب التقرير الذي أصدرته 13 منظمة محلية، المحافظات اليمنية التي وقعت فيها حوادث الألغام بحسب أعداد الضحايا، وهي «الحديدة، الجوف، مارب، تعز، صعدة، البيضاء، شبوة، الضالع، حجة، لحج، صنعاء، أمانة العاصمة، إب، أبين، ذمار، عمران، عدن».

التقرير الذي جاء بعنوان «اليمن... الألغام والسلام» اتهم الميليشيات الحوثية بإغراق الطرق التي لم تصل إليها المواجهات العسكرية بالألغام لتقييد حركة المدنيين، وإجبارهم على السير في الطرقات التي تسيطر عليها وتملؤها بنقاط التفخيخ إضافة وصفها التقرير بأنها لا تقل خطورة عن الألغام، نظراً لما يواجهه المدنيون فيها من انتهاكات.

وأكد التقرير حدوث زيادة

وطبقاً للقصبي: فإن الفرق الهندسية التابعة لمشروع «مسام» تمكنت حتى الآن من تطهير 45,367,536 متراً مربعاً من الأراضي اليمنية كانت مفعخة بالألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية إضافة إلى مخلفات أخرى من الذخائر والذخائر غير المنفجرة.

في غضون ذلك، أوضح تقرير يمني أن الفترة من مطلع يناير (كانون الثاني) من العام الماضي وحتى أواخر فبراير (شباط) 2018 وحتى نهاية مارس (آذار) الماضي 392,218 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، وفقاً لتصريحات صحافي أدلى بها أسامة القصبي مدير عام المشروع الذي أقال بان الفرق التابعة للمشروع تزعت 137,560 لغماً مضاداً للدبابات والسياسية ولا للشعب الكويتي».

عدن، وضاح الجليل

تشير مختلف التقارير الدولية والمحلية حول الألغام في اليمن إلى تزايد أعداد الضحايا الذين يسقطون قتلى وجرحى بانفجار الألغام التي زرعتها الانقلابيون الحوثيون، رغم توقف الأعمال العسكرية في أغلب المناطق والجهات، حيث يستمر الانقلابيون في تفخيخ المواقع دون ضرورة عسكرية، ملقن بالانتهاكات على الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها.

في هذا السياق، دعت الولايات المتحدة الأميركية، الثلاثاء، الانقلابيين العنزي، انشقاقاً لرئيس الوزراء قائلاً «المستقبل مظلم وأنت من تتحمل المسؤولية وليس بمزاجك وعينك ترفع كتاب عدم تعاون، ويجب عليك أن تقسم وهذا قرار الحكومة الدستورية وعليك أن تحترم الأحكام القضائية، وأولها حكم المحكمة الدستورية».

ونقلت شبكة «الداستور» التابعة لمجلس الأمة، عن النائب خالد العبيد العنزي قوله، إن «الرسالة التي يريد إرسالها - رئيس الحكومة - هي عدم احترام أحكام القضاء ولا بريد أن يقسم أمام المجلس».

وتساءل العنزي «هل سمو رئيس مجلس الوزراء مفتتح بوجود المؤسسة التشريعية أم لا؟، لأنه لم يحترم مجلس 2022 ولم يمثل أمام مجلس 2022 من تاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) ولم يدخل قاعة عبد الله السلام».

ووجه رسالة لرئيس الوزراء «عليك أن تتحمل مسؤولياتك كاملة، والماطلة والتسويق في تشكيل الحكومة أمر غير مقبول، وعدم احترامك لأحكام القضائية رسالة غير مقبولة لنا كمثلي الأمة ولا للقيادة السياسية ولا للشعب الكويتي».

وتسأل المحكمة الدستورية بإقرار «مفوضية الانتخابات» قبل العودة للامة عبر إجراء انتخابات تشريعية جديدة، وذلك لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه.

وقال الغانم، إن «العودة إلى الأمة لاختيار ممثلها يجب أن يكون بعد التحقق من الإجراءات كي لا يتكرر الإبطال، وهذا يستوجب إقرار مفوضية الانتخابات لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه، والأحداث الأخيرة كشفت ازدواجية المواقف».

وبسبب المادة (116) من الدستور الكويتي، فإن انعقاد أي جلسة تشريعية للبرلمان يتطلب حضور الحكومة مع ممثل لها، وتنص على أنه «يجب أن تمثل الوزارة في جلسات المجلس برئيسها أو ببعض أعضائها».

وقال الغانم، إن «وضع التعطيل الذي أوصل البلاد للشلل التام مرفوض ويسأل عنه رئيس الحكومة الذي لا نرى مبرراً لعدم تشكيل حكومته مثملاً لا نرى مبرراً لعدم حضوره جلسات المجلس». وخاطب الحمد رئيس الحكومة في تغريدة عبر حسابه في «تويتر» قائلاً «نقول له إن كنت تنوي العمل فعليك حشابه في «تويت».

أما النائب عبيد الوسمي، فقال في تصريح، نشره على «تويتر»: «ليس للشعب أي دور في هذا الوضع السياسي الجائس؛ فالحكومة لا يشكها الشعب، ورئيس الوزراء لا يكلفه الشعب واختياره ووزاره لا يتم بموافقة الشعب وحضوره ليس في يد الشعب».

وتسأل المحكمة الدستورية بإقرار «مفوضية الانتخابات» قبل العودة للامة عبر إجراء انتخابات تشريعية جديدة، وذلك لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه.

وقال الغانم، إن «العودة إلى الأمة لاختيار ممثلها يجب أن يكون بعد التحقق من الإجراءات كي لا يتكرر الإبطال، وهذا يستوجب إقرار مفوضية الانتخابات لتحسين المجلس المقبل قبل انتخابه، والأحداث الأخيرة كشفت ازدواجية المواقف».

وبسبب المادة (116) من الدستور الكويتي، فإن انعقاد أي جلسة تشريعية للبرلمان يتطلب حضور الحكومة مع ممثل لها، وتنص على أنه «يجب أن تمثل الوزارة في جلسات المجلس برئيسها أو ببعض أعضائها».

وقال الغانم، إن «وضع التعطيل الذي أوصل البلاد للشلل التام مرفوض ويسأل عنه رئيس الحكومة الذي لا نرى مبرراً لعدم تشكيل حكومته مثملاً لا نرى مبرراً لعدم حضوره جلسات المجلس». وخاطب الحمد رئيس الحكومة في تغريدة عبر حسابه في «تويتر» قائلاً «نقول له إن كنت تنوي العمل فعليك حشابه في «تويت».

أما النائب عبيد الوسمي، فقال في تصريح، نشره على «تويتر»: «ليس للشعب أي دور في هذا الوضع السياسي الجائس؛ فالحكومة لا يشكها الشعب، ورئيس الوزراء لا يكلفه الشعب واختياره ووزاره لا يتم بموافقة الشعب وحضوره ليس في يد الشعب».

حوادث دهس حوثية تخلف 12 قتيلاً وجريحاً في 4 محافظات يمنية

بسبب الحادثة. وكتحت محافظة إب ذات الكثافة السكانية العالية التي تعاني من انفلات أمني غير مسبوق، سجلت خلال الـ 9 أشهر الماضية مقتل وإصابة 32 طفلاً، بسبب حوادث دهس بعربات حوثيون.

وفي تقرير سابق لها، ونقت منظمة «رصد للحقوق والحريات» في اليمن، آلاف الجرائم والانتهاكات الحوثية بحق سكان محافظة إب خلال العام الماضي، منها 8 حالات دهس تعرض لها أطفال ونساء بعربات حوثية.

المباح، المحتل منصب مدير مكتب الضرائب بمديرية المخادر في المحافظة، دهس سائق دراجة نارية يدعى محمد الصهباني بمنطقة الليل، شمال المدينة.

وذكرت مصادر حقوقية في إب أن القيادي الانقلابي المباح أشهر عقب جريمة الدهس تلك مواطن مسن يدعى أمين عبد الله الحلياني من أبناء مديرية العدين غرب إب، حيث نتج عن ذلك إصابته بكسور في أجزاء مختلفة من جسمه.

تلك الحوادث سبقها بابام قيام القيادي الحوثي حمود

في منطقة جبل راس بالمحافظة ذاتها.

وفي جريمة أخرى شهدتها مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء، أقدم سائق دورية أمنية حوثية قبل أيام قليلة على دهس دراجة نارية، الأمر الذي تسبب في تعرض السائق لإصابات، فيما توفي شخص كان على دراهة وأصيب آخر، وهما - حسب شهود - بعملان بمهنة التدريس في البيضاء.

وبالانتقال إلى محافظة إب التي تتصدر قائمة المحافظات تحت سيطرة الميليشيات من حيث التزايد الملحوظ بحوادث دهس

محافظة الحديدة، تمثلت في دهس عربة حوثية دراجة نارية كان يقودها مواطن بمنطقة جبل راس بالمحافظة يدعى جميل محمد المويسي، وبعينته مواطن آخر يدعى أحمد الوهابي، حيث فارقا الحياة مباشرة.

وأفادت مصادر في الحديدة بأن سائق الدراجة قطع رأسه في الحادث، فيما تعرض الراكب الذي كان معه، والذي يعمل مدرساً في أثناء ما كان ذاهباً لتسليم نصف راتبه، لتمزق في جسده السفلي.

وأكدت أن السائق الذي ارتكب الحادثة يُدعى معين الحسن ويتبع المشرف الانقلابي

ويرجح الحقوقيون أن يكون عدد الوفيات والإصابات بصوف الأطفال وغيرهم من اليمنيين من مختلف الفئات العمرية، نتيجة دهس عربات الميليشيات أضعاف ما ورد في التقارير اليومية؛ حيث تخفي الميليشيات عادة المعلومات حول هذه الحوادث.

آخر هذه الحوادث تمثلت في إقدام عربة حوثية على دهس نساء بمحافظة ذمار؛ حيث بث ناشطون على منصات التواصل مشهداً تظهر دهس سائق عربة النسوة، ثم قيامه بالفرار.

وسبق ذلك بيوم وقوع حادثة أخرى مشابهة في

إما للقتل المباغت أو الإصابة بعاهات مستديمة.

وعبر حقوقيون يمنيون عن قلقهم الشديد من تزايد عدد الوفيات والإصابات بين صفوف السكان نتيجة تعرضهم لحوادث دهس بعربات يقودها عناصر حوثيون، وقالوا إن محافظات ذمار والحديدة وإب والبيضاء شهدت في الفترة القليلة الماضية تسجيل العشرات من حوادث الدهس على أيدي سائقين حوثيين، سقط على أرضها عدد من الضحايا، بعضهم فارق الحياة، فيما أصيب آخرون بإعاقات.

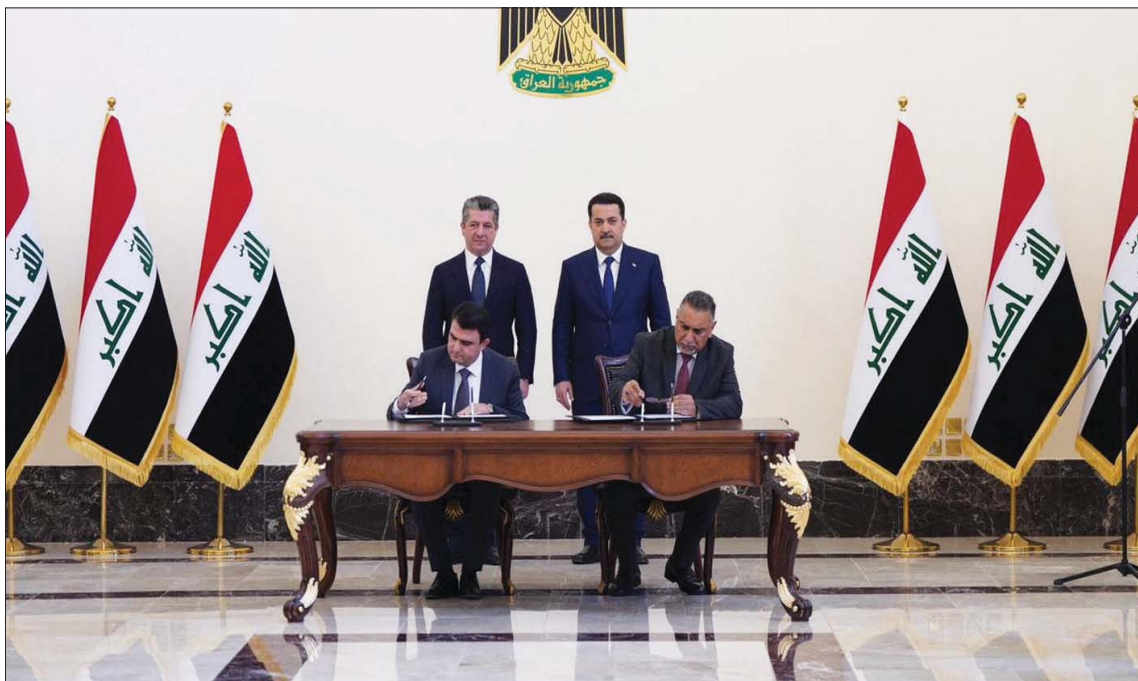
مستعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية بأن جرائم دهس السكان من قبل سائقي العربات العسكرية التابعة للميليشيات الحوثية عادت إلى التصاعد من جديد؛ حيث سجل الأسبوع الفائت العديد من الحوادث في 4 محافظات، مسفرة عن سقوط 12 قتيلاً وجريحاً بينهم 4 نساء.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن المدنيين باتوا يفعل استمرار تهور سائقي الميليشيات الانقلابية معرضين

بعد خلافات استمرت لأكثر من عقد من الزمان

بغداد وأربيل توقعان اتفاقاً يعيد تدفق النفط الإقليمي عبر ميناء جيهان التركي



السوداني وبارزاني يريان توقيع الاتفاق في بغداد أمس (رويترز)

طريقة عن حقوقنا الدستورية»، ورأى أن الاتفاق «سيعزيز العلاقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على أساس الدستور والقوانين النافذة».

وتعد الواردات النفطية من بين أكبر نقاط الخلاف بين بغداد وأربيل منذ نحو 10 سنوات؛ حيث نصر بغداد على أن يكون التصدير اتحادياً عبر شركة «سومو» النفطية وتجادل أربيل في أفضليتها بتصدير الواردات النفطية المستخرجة من أراضيها بعد 2003، وتوسعي من خلالها إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادي عن بغداد، وبالتالي إمكانية استقلال الإقليم كلياً عن العراق. وكان الإقليم الذي يصدر 450 ألف برميل يوميا (نحو 0,5) من إجمالي النفط العراقي المصدر، يمتنع خلال السنوات الماضية من الإيفاء بواجباته المتمثلة بسداد ما قيمته 250 ألف برميل من النفط لصالح الحكومة الاتحادية، بحسب قانون الموازنة الاتحادية.

بمعله السفراء الآخرون بمن في ذلك السفير الإيراني الذي لديه نفوذ واسع بلا شك في مختلف الأوساط. رومانسكي وبعد لقائهما بشيوخ العشائر على سائدة الإفطار، حيث ظهرت واقفة تلقي كلمة، كخبت تغريدة على حسابها في «تويتر» قالت فيها «خلال شهر رمضان المبارك، أشعر بالامتنان لمشاركة وجبة الإفطار هذه مع شيوخ العشائر العراقية»، موضحة أن «رؤيتهم تعد مهمة لبناء عراق أقوى ومستقر وأكثر ازدهاراً». وأضافت «كذلك استمتعت بالانضمام إلى زملائي الدبلوماسيين على مأدبة الإفطار. المفارقة التي حصلت بعد وجبة الإفطار ما تلا ذلك من انتقادات واسعة لشيوخ العشائر

الذين التقوا رومانسكي. أسباب الانتقادات كثيرة من بينها أنها من وجهة نظر بعض المنتقدين «سفيرة الاحتلال» الأميركي، ومن وجهة نظر أخرى كيف يجلس شيوخ عشائر مع امرأة أجنبية بينما يرفضون مشاركة النساء العراقيات مجالس الرجال. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن العشيبة التي قام أحد شيوخها بتنظيم هذه الوليمة الكبيرة أعلنت أنه لا يمثلها وأن ما قام به تصرف شخصي. الطريف في سياق التجديرات، أن بعضاً من منظمي الوليمة أعلنوا أنها كانت بترتيب من مستشارية شؤون العشائر في الحكومة، وكان الدعوة عدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، لكنهم فوجئوا بحضور رومانسكي التي لم تكن مدعوة، لكنها سرقت كل الأنوار.

صباح أساساً يمكننا الاستفادة منه في صياغة قانون النفط والغاز. وشدد بارزاني على أن «تنفيذ الاتفاق بشكل جيد يمكن أن يصبح أساساً يمكننا الاستفادة منه في صياغة قانون النفط والغاز».

وتابع: «أريد من هنا أن أطمئن جميع الأطراف أن نختنا كانت منذ البداية التوصل

إلى اتفاق جيد بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، دون أن نتخلى بأي

قانوني الموازنة والنفط والغاز. وشدد بارزاني على أن «تنفيذ الاتفاق بشكل جيد يمكن أن يصبح أساساً يمكننا الاستفادة منه في صياغة قانون النفط والغاز».

بذوره، أكد بارزاني أن «الاتفاق يصب في مصلحة جميع العراقيين»، لافتاً إلى أنه اتفاق «مؤقت» لكن أسسه ستعكس في

كردستان فيه ضرر بالغ لكل العراقيين وعلى مجمل الإيرادات المثبتة في الموازنة الاتحادية، وليس على كردستان فقط، وهذا الاتفاق سيقلل من تلك المخاوف. وكان لا بد من الاتفاق والوصول إلى هذا التفاهم والبدء بتنفيذه؛ الغنية المباشرة بتنفيذه فوراً». ولفت السوداني إلى أن «الاتفاق يؤكد الرغبة الجادة والصادقة من قبل الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لمواجهة كل المشكلات والمعوقات التي ورثناها منذ سنوات واجلت ولم تصل فيها إلى حلول. مواجهة هذه الاستحقاقات بروح مهينة تنبع من المصلحة العامة لكل أبناء الشعب العراقي، سواء في إقليم كردستان أو باقي المحافظات». وأعب عن الأمل في «الإسراع بتشريع قانون الموازنة ليكون مظلة للملف بكل تفاصيله المتشعبة».

وقال السوداني، خلال مؤتمر صحفي عقده مع البارزاني بعد توقيع الاتفاق، إن «أي تأخير بشأن عدم استئناف تصدير النفط سيؤثر بشكل واضح على الموازنة، وبالتالي سترتفع نسبة العجز». لكنه أشار إلى أن استئناف التصدير «مؤقت». وذكر أن «توقف تصدير نفط

بغداد، فاضل الشمشي

وقّع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مع رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس (الثلاثاء)، اتفاقاً على عودة تصدير نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي، بعد أن بادرت أنقرة إلى إيقافه في 25 مارس (آذار) الماضي، عقب كسب بغداد لدعوى قضائية أقامتها ضد تركيا أمام هيئة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية. ويتوقع أن يفتح التوقيع الجديد أبواب التفاهم المشترك على مختلف القضايا الخلافية بين الجانبين، خصوصاً المتعلقة بتسريح قانون النفط والغاز المحطل منذ سنوات طويلة.

وقال السوداني، خلال مؤتمر صحفي عقده مع البارزاني بعد توقيع الاتفاق، إن «أي تأخير بشأن عدم استئناف تصدير النفط سيؤثر بشكل واضح على الموازنة، وبالتالي سترتفع نسبة العجز». لكنه أشار إلى أن استئناف التصدير «مؤقت». وذكر أن «توقف تصدير نفط

كسرت الرقم القياسي في تحركاتها وشاركت شيوخ عشائر مأدبة الإفطار

السفيرة الأميركية في بغداد تذكّر العراقيين بـ«مس بيل» البريطانية

بمعله السفراء الآخرون بمن في ذلك السفير الإيراني الذي لديه نفوذ واسع بلا شك في مختلف الأوساط. رومانسكي وبعد لقائهما بشيوخ العشائر على سائدة الإفطار، حيث ظهرت واقفة تلقي كلمة، كخبت تغريدة على حسابها في «تويتر» قالت فيها «خلال شهر رمضان المبارك، أشعر بالامتنان لمشاركة وجبة الإفطار هذه مع شيوخ العشائر العراقية»، موضحة أن «رؤيتهم تعد مهمة لبناء عراق أقوى ومستقر وأكثر ازدهاراً». وأضافت «كذلك استمتعت بالانضمام إلى زملائي الدبلوماسيين على مأدبة الإفطار. المفارقة التي حصلت بعد وجبة الإفطار ما تلا ذلك من انتقادات واسعة لشيوخ العشائر

الذين التقوا رومانسكي. أسباب الانتقادات كثيرة من بينها أنها من وجهة نظر بعض المنتقدين «سفيرة الاحتلال» الأميركي، ومن وجهة نظر أخرى كيف يجلس شيوخ عشائر مع امرأة أجنبية بينما يرفضون مشاركة النساء العراقيات مجالس الرجال. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن العشيبة التي قام أحد شيوخها بتنظيم هذه الوليمة الكبيرة أعلنت أنه لا يمثلها وأن ما قام به تصرف شخصي. الطريف في سياق التجديرات، أن بعضاً من منظمي الوليمة أعلنوا أنها كانت بترتيب من مستشارية شؤون العشائر في الحكومة، وكان الدعوة عدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، لكنهم فوجئوا بحضور رومانسكي التي لم تكن مدعوة، لكنها سرقت كل الأنوار.

حظوة وتأثيراً من بعض السفراء الأميركيين. هذه السيدة ذات الشعر الأبيض الكثيف لا ينافسها في جولاتها وحضورها الدائم إلا الممثلة الألمانية في العراق جينين رومانسكي، لغفت نظر المراقبين بلاسخرات التي لها حضور واسع وهي الأخرى مشار جدل أيضاً، لا سيما بعد اتهامها بالندخل في خيارات العراقيين بعد انتفاضة تشرين عام 2019. بالنسبة لرومانسكي، فإن التغيير الأهم في تحركاتها المؤكدة اليوم عبر لقاءات مع كبار المسؤولين الحكومية الحالية التي ترأسها محمد شياع السوداني. ومع أن السوداني الذي التقى رومانسكي مرات عدة منذ توليه

معدنا دائماً في دراسات الكتاب والباحثين والمؤرخين العراقيين والأجانب. أما غلاسي، فإنها لم تكن بحكم الظروف التي كانت تحكم العلاقة الملتبسة أصلاً بين العراق والولايات المتحدة الأميركية على عهد صدام حسين (أعيدت العلاقة الدبلوماسية بين بغداد وواشنطن عام 1983) يمكن أن يكون دور في رسم السياسات وتحديد المصائر. فلم يكن في عهد صدام مسموحاً لأي سفير عربي أو أجنبي التحرك بحرية في العراق، كما لم يكن مسموحاً لأي عراقي وعلى أي مستوى نسج علاقة على أي مستوى مع أي سفير أو سفارة عربية أو أجنبية دون علم النظام إلى الحد الذي تصل عقوبة قيام أجنبي إلى الإعدام. لكن التصريح

بالغموض الدبلوماسي الخلاق لأهداف التوطيد، بحيث فهمه على أنه غرض نظر امريكي على ما سوف يقدم عليه صدام بعد فترة قصيرة. أما الثالثة، فهي الينا رومانسكي، السفيرة الأميركية الحالية، وهي سيدة متقدمة في السن، لكنها تمتاز بالحيوية والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات.

بالغموض الدبلوماسي الخلاق لأهداف التوطيد، بحيث فهمه على أنه غرض نظر امريكي على ما سوف يقدم عليه صدام بعد فترة قصيرة. أما الثالثة، فهي الينا رومانسكي، السفيرة الأميركية الحالية، وهي سيدة متقدمة في السن، لكنها تمتاز بالحيوية والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات.

بالغموض الدبلوماسي الخلاق لأهداف التوطيد، بحيث فهمه على أنه غرض نظر امريكي على ما سوف يقدم عليه صدام بعد فترة قصيرة. أما الثالثة، فهي الينا رومانسكي، السفيرة الأميركية الحالية، وهي سيدة متقدمة في السن، لكنها تمتاز بالحيوية والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات. ومع اختلاف الأدوار والنشاط الدائم وعلى كل المستويات.

بغداد، «الشرق الأوسط»

قُدِّر لثلاث نساء غريبات لعب أهم الأدوار في تاريخ العراق الحديث على مدى المائة عام الماضية من عمر الدولة العراقية التي أنشأها البريطانيون عام 1921. الأولى هي مس بيل، السكرتيرة الشرقية للسفارة البريطانية في العراق آنذاك والتي وصفت بكونها صانعة الملوك؛ نظراً إلى دورها الكبير على صعيد تشكيل الحكومات العراقية، لا سيما في عهد الملك فيصل الأول (مات 1933) الذي ارتبطت به بعلاقة مميزة. والثانية هي أربيل غلاسي، السفيرة الأميركية في عهد النظام العراقي السابق، حيث كان لقاؤها الأخير بصدام حسين قبيل غزو الكويت بمثابة جواز مرور للغزو، إذ ابُلغت صدام موقفاً مشوباً

إيران تكشف هوية سفيرها الجديد لدى الإمارات

تمخيلها الدبلوماسي في يناير (كانون الثاني) 2016، بعد الهجوم على مقر السفارة السعودية في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد.



السفير الإيراني الجديد لدى الإمارات

وكانت الإمارات قد أعلنت في نهاية أغسطس (آب) الماضي، رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع إيران إلى درجة سفير، وبذلك عاد السفير سيف الزعابي إلى ممارسة مهامه في طهران. والشهر الماضي، قال نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي باقري كدي، إن تعيين السفير الإيراني لدى الإمارات يمر بالمراحل النهائية من العمل الإداري، معلناً إرساله إلى أبوظبي في المستقبل القريب.

وقررت إيران والإمارات رفع تمثيلها الدبلوماسي من القنصل إلى السفير، على ضوء التفاهات بين البلدين العام الماضي. وخفضت الإمارات مستوى

ندن - طهران، «الشرق الأوسط»

كشفت وسائل إعلام إيرانية عن هوية السفير الإيراني الجديد إلى الإمارات بعد 8 سنوات، وذلك بعدما اتفق البلدان على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي العام الماضي. وذكرت وكالة «إيسنا» نقلاً عن «مصادر إخبارية» أن السفير الإيراني الجديد إلى الإمارات هو رضا عامري، المدير العام لشؤون الإيرانيين المقيمين في الخارج، ويحمل في سجله تمثيل بلاده بصفة سفير في الجزائر والسودان وإريتريا. وكان عامري مسؤولاً سابقاً عن ملف الخليج في وزارة الخارجية الإيرانية.

«مجلس حقوق الإنسان» يمدد مهام مقرره الخاص في إيران

من قبل المحاكم المختصة والمسقط في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد.

وقررت إيران والإمارات رفع تمثيلها الدبلوماسي من القنصل إلى السفير، على ضوء التفاهات بين البلدين العام الماضي. وخفضت الإمارات مستوى

من قبل المحاكم المختصة والمسقط في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد.

«مجلس حقوق الإنسان» يمدد مهام مقرره الخاص في إيران

من قبل المحاكم المختصة والمسقط في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد.

وقررت إيران والإمارات رفع تمثيلها الدبلوماسي من القنصل إلى السفير، على ضوء التفاهات بين البلدين العام الماضي. وخفضت الإمارات مستوى

من قبل المحاكم المختصة والمسقط في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد.

خامنئي نسب الظاهرة لـ«الأعداء»... وممثله وجهوا رسالة «سرية» إلى رئيسي

شبح هجمات «التسميم» يخيم على مدارس إيران وسط جدل الحجاب



رئيسي يقدم تقريراً خلال لقاء خامنئي وكبار المسؤولين في طهران أمس (موقع المرشد الإيراني)

حجاب ضعيف وبين «المنتهكين للأعراف». وقال: «أحد الهواجس الأساسية للشعب المتدين الإيراني تواجه الإباحة، وتجاوز الأعراف الذي يحدث في مجال الحجاب والعفة». وتابع قالبياف: «بالنظر إلى تخطيط العدو لاستقطاب الناس وإثارة التوتر والاضطراب مرة أخرى، فإن كيفية مواجهة هذه المشكلة تتطلب نهجاً متعدد الأوجه». جاءت هذه المواقف غداة إعلان وزارة التربية والتعليم، ووزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانيين، أول من أمس، أنه لن يتم السماح للطالبات في المدارس

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

إلى بعض الاحتكاكات بين المواطنين الإيرانيين والأجهزة الحكومية خلال الأيام الأخيرة. وامتنع بعض المراكز التجارية والمطارات والمراكز السياحية عن استقبال نساء لا يرتدين الحجاب. وأصدرت السلطات قرارات بإغلاق مطاعم مشهورة في أنحاء البلاد، بسبب تقديم خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب. وكانت الحكومة تتفاوض في البداية عن الانتهاك واسع النطاق لارتداء الحجاب، لكن هذا أثار الغضب بين الأجهزة التابعة للمرشد الإيراني والأوساط المحافظة والمتشددة في المجتمع الإيراني.

ندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عاد شبح الهجمات بمواد سامة على تلميذات في إيران، مع عودة النشاط إلى المدارس بعد انتهاء عطلة «النوروز» التي دامت ثلاثة أسابيع، وذلك في وقت يمارس البرلمان الإيراني وكبار رجال الدين ضغوطاً على الحكومة لضبط قوانين الحجاب، إثر تمرد الإيرانيات على ارتداء غطاء الرأس. وكما وكالات «إيسنا» الحكومية بأن 20 طالبة جرى نقلهن إلى المستشفى إثر أعراض تنفسية، وضيق في التنفس، دون أن تشير إلى الأسباب.

وقالت الوكالة إن سيارات الإسعاف هزعت إلى مدرسة في بلدة باغميشه بمدينة تبريز شمال غربي البلاد، مشيرة إلى نقل 20 طالبة يبلغن من العمر 15 عاماً إلى مستشفى، حسب منظمة الطوارئ في جابنها، وأفادت وكالة «البلنا» العالمية، نقلاً عن رئيس الطوارئ في مدينة تبريز أصغر جعفري، أن التلميذات تم نقلهن بسبب التسمم. وقال: «توجه الخبراء وفريق من الطوارئ بعد تلقي تقارير عن حالة إعياء بين الطالبات».

وتعرضت عشرات المدارس بين نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومراسلنا الماضي، لهجمات بمواد سامة، واشتكت تلميذات من أعراض مثل الغثيان وضيق التنفس والدوار في أثناء وجودهن في مدارس، بعد استئناف رواثح «كربيه» أو «غير معروفة».

وبدأت «هجمات السم» بمدينة قم المحافظة، في نوفمبر الماضي، بينما كانت السلطات تشن حملة شرسة لإخماد الاحتجاجات التي أشعلت فتيلها وفاة الشابة الكردية مهسا اميني (23 عاماً) خلال احتجاجاتها لدى «شرطة الأطلاق» في طهران بدعوى «سوء الحجاب»، في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وفي البداية، وجه بعض

إسرائيل تواصل قصفها الصاروخي لمواقع النظام السوري والمليشيات الإيرانية

الجيش الأميركي يقتل قيادياً «داعشياً» بارزاً في ريف إدلب



من القصف الإسرائيلي في منطقة جنوب دمشق (المرصد السوري لحقوق الإنسان)



عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي في البداية السورية (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

وجاء إعلان واشنطن، فيما قتل مدنيان ليل الإثنين - الثلاثاء جراء ضربة صاروخية إسرائيلية استهدفت دمشق وجنوب البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، في هجوم هو الرابع من نوعه في أقل من أسبوع. ونقلت الوكالة السورية عن مصدر عسكري قوله: «إن العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق والمنطقة الجنوبية (...) وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها».

وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مقتل اثنين، مضيفاً: «نفذت إسرائيل رشقات من الصواريخ استهدفت مناطق عسكرية للمليشيات الإيرانية، ومراكز الدفاع الجوي التابعة للنظام في مناطق عدة». وتابع: «استهدف صاروخ إسرائيلي نقطة إدار رتل الصحن التابعة لقوات النظام شرق قرية لهويا بريف السويداء، كما سقط صاروخ في معمل اللزجاج بمنطقة الكسوة بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل مواطنين اثنين على الأقل».

وأشار إلى أن الدفاعات الجوية السورية «تمكنت من إسقاط صاروخين على الأقل».

والأحد الماضي قتل مسلحان من الميليشيات الموالية لإيران أن غارات إسرائيلية، وفق المرصد، في حين أفادت «سانا» عن جرح خمسة جنود سوريين. ونصت إسرائيل لغارات في وقت مبكر الأحد قرب مدينة حمص، بعد استهداف العاصمة السورية الخنيس وصباح الجمعة. كما انفجرت سيارة مفخخة في دمشق الأحد، لكن لم ترد أنباء عن سقوط ضحايا، ولم يعلن أي طرف مسؤوليته.

ورغم الضربات التي تستهدف قاداته وتحركاته ومواقعه، لا يزال التنظيم قادراً على شن هجمات وتنفيذ اعتداءات متفرقة، خصوصاً في شرق سوريا وشمال شرقها وفي البداية السورية المتراصة الأطراف.

جرت في محافظة درعا جنوباً، وشارك فيها مقاتلون محليون. وتنتشر القوات الأميركية التي تقود التحالف ضد التنظيم في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال سوريا وشمال شرقها، وفي قواعد في محافظة دير الزور (شرق) والرقعة (شمال).

محافظة إدلب التي تسيطر «هبيئة» تحرير الشام» (الأنصرة سابقاً) مع فصائل أخرى أقل نفوذاً على نصف مساحتها تقريباً. ونجحت القوات الأميركية في تصفية قادة أو اعتقالهم في عمليات عدة، قتل في أبرزها زعيماً «داعش»، «أبو بكر البغدادي» في

البحر الأبيض المتوسط، وشارك آلاف الإيرانيين، الثلاثاء، في تشييع ضابطين في «الحرس الثوري» الماضي على دمشق، وبسط تهديدات بالرد على قتلها، فيما أعلن مسؤولان في النظام، من طهران ونيويورك، نية التمسك بالنفوذ والدور والوجود الإيراني في سوريا.

ووردت الحشود، الثلاثاء، شعار «فلسطين إسرائيل» خلال مراسم التشييع في إحدى ساحات طهران،

وبرلين، أسفرت عن مقتل مئات المدنيين. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يشكل الأكراد عمودها الفقري، هزيمة التنظيم بعد السيطرة على آخر معاقله في بلدة الباغوز (شرق) بدعم من

طهران تشييع قتيلي «الحرس» في سوريا بتأكيد تمسكها بنفوذها ودورها فيها

ونقلت وكالة «إسنا» عن إيرواني قوله في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، إن الوجود الإيراني في سوريا «مشروع تماماً». وأوضح الوكالة أن الرسالة جاءت رداً على «مزاعم واشنطن التي لا أساس لها ضد إيران في سوريا».

وقال إيرواني، «طهران تدين بشدة الاتهامات الأميركية الباطلة في سوريا، والهجمات العسكرية غير المشروعة التي شنتها القوات الأميركية على البنى التحتية المدنية في سوريا 23 مارس».

جوية ليلية (...). ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ الغارات، لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

على «الحرس الثوري» نقلت الثلاثاء عن مسؤول في وزارة الدفاع قوله إن طهران التي تلحقها القوات السورية في مجال الدفاع الجوي. وأضاف مساعد الشؤون الدولية بوزارة الدفاع حمزة قلندري: «نعد أنفسنا ملزمين في مساعدة الدول

بعد أربعة أيام على الضربة التي أسفرت عن مقتل ميلاد حيدري ومقداد مهقاني. وقال الناطق باسم «الحرس الثوري» رمضان شريف، «سنستأجر لدماء الشهداء». وقالت الدة حيدري متوجهة إلى الحشود، «سيروا على خطاه».

وكان الناطق باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، حذر الأحد من أن طهران «تحتفظ بحق الرد... في الوقت والمكان المناسبين». وقتل الضابطان في دمشق، التي تعرضت الخميس والجمعة لغارات

طهران - نيويورك، «الشرق الأوسط» شارك آلاف الإيرانيين، الثلاثاء، في تشييع ضابطين في «الحرس الثوري» الماضي على دمشق، وبسط تهديدات بالرد على قتلها، فيما أعلن مسؤولان في النظام، من طهران ونيويورك، نية التمسك بالنفوذ والدور والوجود الإيراني في سوريا.

ورددت الحشود، الثلاثاء، شعار «فلسطين إسرائيل» خلال مراسم التشييع في إحدى ساحات طهران،

وبرلين، أسفرت عن مقتل مئات المدنيين. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يشكل الأكراد عمودها الفقري، هزيمة التنظيم بعد السيطرة على آخر معاقله في بلدة الباغوز (شرق) بدعم من

طهران - نيويورك، «الشرق الأوسط» شارك آلاف الإيرانيين، الثلاثاء، في تشييع ضابطين في «الحرس الثوري» الماضي على دمشق، وبسط تهديدات بالرد على قتلها، فيما أعلن مسؤولان في النظام، من طهران ونيويورك، نية التمسك بالنفوذ والدور والوجود الإيراني في سوريا.

ورددت الحشود، الثلاثاء، شعار «فلسطين إسرائيل» خلال مراسم التشييع في إحدى ساحات طهران،

مصادر روسية قللت من أهمية تشدد النظام السوري؛ للاستهلاك المحلي

مشاورات «التطبيع» بين أنقرة ودمشق تنطلق في موسكو

على سوريا وشعبها». وأضاف الدبلوماسي الروسي أن طرح أي شروط مسبقة «مرغوض من حيث المبدأ، ومن أي طرف يشارك في المبادرة لتسوية العلاقة بين سوريا وتركيا (...)». وقد تم حسم هذه القضية على أن تناقش كل القضايا خلال الاجتماعات وعلى المستويات كافة». ورأت أن «المهم أنهم حضروا إلى الاجتماع الرباعي لنواب وزراء الخارجية، وهذا يعد فهم الرئيس السوري بشار الأسد، بعد لقائه الرئيس فلاديمير بوتين أخيراً في موسكو، أن روسيا موقفتها حازم بخصوص التسوية التركية - السورية، وأيضاً بشأن دور تركيا المهم للمساعدة في إطلاق التسوية الداخلية السورية بمشاركة جميع السوريين».

وزاد أن تركيا من جانبها «لم تعلن عن شروط مسبقة للتفاوض على إطلاق مسار التطبيع وتسوية الملفات المتعلقة». وأضاف: «تركيا تتعامل مع المبادرة وقضية تسوية العلاقات مع سوريا وإعادة تأهيلها بعلاقات حوار عادلة بمسؤولية عالية جداً، وهي تتفهم كل المتغيرات الإعلامية التي تصدر من أي طرف». ملاحظاً أن التصريحات المتشددة التي تصدر أحياناً «لن تؤثر على السير في هدف اللقاء السوري على التحضير للقاء الأوساط، بل الهدف منها أن تستخدم للاستهلاك المحلي الداخلي السوري فقط».

وأعرب المصدر الروسي عن قناعة بأن «تسوية الشراكة ستخراج» - التركية سوف تنتم، ولقاء الوزراء سيكون قريباً، وبعده ترتيب اللقاء على مستوى الرؤساء».

دمشق «تعاملت بإيجابية وانفتاح مع جهود الأصدقاء الروس والإيرانيين الرامية إلى إعادة التواصل بين سوريا وتركيا، ولكن الوصول إلى هذا الهدف له ظروف ومتطلبات موضوعية يجب توفرها». وأضاف أن «سوريا تعرضت لحرب إرهابية غير مسبوقة بتخطيط ودعم كامل وغير محدود من بعض الدول الغربية والإقليمية والعربية، ورأت أن «المهم أنهم حضروا إلى الاجتماع الرباعي لنواب وزراء الخارجية، وهذا يعد فهم الرئيس السوري بشار الأسد، بعد لقائه الرئيس فلاديمير بوتين أخيراً في موسكو، أن روسيا موقفتها حازم بخصوص التسوية التركية - السورية، وأيضاً بشأن دور تركيا المهم للمساعدة في إطلاق التسوية الداخلية السورية بمشاركة جميع السوريين».

وزاد أن تركيا من جانبها «لم تعلن عن شروط مسبقة للتفاوض على إطلاق مسار التطبيع وتسوية الملفات المتعلقة». وأضاف: «تركيا تتعامل مع المبادرة وقضية تسوية العلاقات مع سوريا وإعادة تأهيلها بعلاقات حوار عادلة بمسؤولية عالية جداً، وهي تتفهم كل المتغيرات الإعلامية التي تصدر من أي طرف». ملاحظاً أن التصريحات المتشددة التي تصدر أحياناً «لن تؤثر على السير في هدف اللقاء السوري على التحضير للقاء الأوساط، بل الهدف منها أن تستخدم للاستهلاك المحلي الداخلي السوري فقط».

وأعرب المصدر الروسي عن قناعة بأن «تسوية الشراكة ستخراج» - التركية سوف تنتم، ولقاء الوزراء سيكون قريباً، وبعده ترتيب اللقاء على مستوى الرؤساء».

الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله». والتمرت وفود روسيا وتركيا وإيران الصمت على المستوى الرسمي حيال تلك التصريحات، وفي وقت لاحق، نشرت قناة «ار تي» الحكومية الروسية كلمة رئيس الوفد السوري أمام الاجتماع، من دون أن تنطبق إلى مداحات الأطراف الأخرى.

ووفقاً للقاءة، فقد أكد سوسان أمام الحاضرين أن «إعلان تركيا رسمياً سحب قواتها من الأراضي السورية كافية، والبدء فعلياً بالانسحاب، هو المخل لإعادة التواصل بين الجانبين».

وزاد أن «إعادة الأوضاع في شمال شرقي وشمال غربي سوريا إلى ما كانت عليه، تتطلب ظروفاً تتحقق بالحفاظ على سيادة سوريا ووحدتها، وبانسحاب القوات غير الشرعية وكافة الإرهاب وإعادة بسط سلطة الدولة السورية على كل أراضيها».

وأوضح سوسان أن «وجود أي خطر إرهابي، يفرض عملياً وقانونياً التعاون والتنسيق مع الدولة المعنية لمواجهة ذلك، وقد عبرت سوريا عن استعدادها لمثل هذا التعاون ما دام أنه يتم في إطار احترام سيادتها ووحدتها أراضيها».

وأشار إلى أن بلاده «لم تر حتى الآن أي مؤشرات إيجابية، خصوصاً انسحاب القوات التركية من سوريا، أو محاربة الإرهاب والقضاء عليه في شمال غربي سوريا وبالأخص في منطقة إدلب».

وقال رئيس الوفد السوري إن

سيطر الترقب (الثلاثاء)، على مسار المحادثات الرباعية التي انطلقت في العاصمة الروسية، بحضور نواب وزراء خارجية روسيا وسوريا وإيران وتركيا.

ومع التكتف الذي أحاط بمجريات جولة المشاورات التي جرت خلف أبواب مغلقة، فإن التصريحات الإعلامية المتشددة التي أطلقها الجانب السوري أوحث بتعثر الجهود المبذولة لدفع مسار التطبيع بين دمشق وأنقرة، في حين أعربت أوساط روسية عن ارتياح لعقد الاجتماع، ورأت أنه سوف يشكل خطوة تمهيدية مهمة» لترتيب اجتماع على مستوى وزراء الخارجية «في أسرع وقت».

وانطلقت أعمال الاجتماع الرباعي من دون الكشف عن أجندة الحوار والتفاصيل المتعلقة بمواقف الأطراف المشاركة. ورغم أن الوفد السوري تعمد استحقاق الجلسات المغلقة بتجديد الإعلان عن شروط دمشق للتطبيع مع أنقرة، فإن أوساط دبلوماسية روسية قللت من أهمية «التشدد السوري»، وأكدت أن المطلوب من الاجتماع على مستوى نواب الوزراء، ليس الخروج ببيانات علنية أو الإعلان عن توافقات، بل التحضير لاجتماع وزاري سوف يُعقد قريباً ويضع الأساس لتوافقات تمهيداً لقمة يحضرها قادة البلدان الأربعة».

وكانت وسائل إعلام روسية قد نقلت عن وكالة أنباء «سانا» الحكومية السورية، أن رئيس الوفد الحكومي أيمن سوسان، يسعى للتركيز خلال المحادثات على ثلاث نقاط رئيسية هي: «ضرورة إنهاء

وبحسب صهر مازن دباغ، والذي اعتقل في وقت نفسه معه لكن تم الإفراج عنه بعد يومين، فإن الرجلين نفلاً إلى سجن المرة، حيث تشير تقارير إلى عمليات تعذيب تحصل داخل سجن السجن. ثم لم تظهر أي علامة على أنهما لا يزالان على قيد الحياة إلى حين إعلان النظام وإفاتها في أغسطس (آب) 2018. وبحسب شهادتي ال وفاة، فإن باتريك

ويعتقد قريباً ويضع الأساس لتوافقات تمهيداً لقمة يحضرها قادة البلدان الأربعة».

وكانت وسائل إعلام روسية قد نقلت عن وكالة أنباء «سانا» الحكومية السورية، أن رئيس الوفد الحكومي أيمن سوسان، يسعى للتركيز خلال المحادثات على ثلاث نقاط رئيسية هي: «ضرورة إنهاء

ويعتقد أسعار «نشرة المصارف» أيضاً في تحديد سعر تصريف الدولار للقاديين إلى سوريا عبر الحدود أو عبر

باريس: بدء أول محاكمة لمسؤولين سوريين

في قضايا جرائم ضد الإنسانية



علي مملوك (أفب)

في 2015، ثم تم فتح تحقيق قضائي في حالات اختفاء قسري وأعمال تعذيب تشكل جرائم ضد الإنسانية في أكتوبر (تشرين الأول)، بعد إشارة من شقيق وعم الموقوفين عبدة دباغ.

وفي يوليو (تموز) 2016، تمت مصادرة منزل مازن دباغ وطرد زوجته وابنته منه، ونقلت ملكيته إلى «الجمهورية العربية السورية» التي قامت بتجانيه (إلى مبنى مدير المخابرات الجوية لقا مبعغ يصل إلى 30 يورو سنوياً) بحسب القضاة الذين اعتبروا أن هذه الوقائع تشكل «تواطؤاً في جريمة حرب». وقال مازن درويش، مدير المركز السوري للإعلام، وعائلة مواليد 1993 ووالده كان مستشاراً تربوياً رئيسياً في المدرسة الفرنسية في دمشق من مواليد 1956، وقد اعتقلا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 من قبل ضباط قالوا إنهم ينتمون إلى جهاز المخابرات الجوية السورية.

وفي أمر توجيه الاتهام الذي وقّع الأربعاء الماضي، واطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، طلب القاضيان في المحكمة القضائية في باريس، محاكمة بتهمة «التواطؤ لإرتكاب جرائم ضد الإنسانية وجناية حرب في حق: علي مملوك وحميل حسن وعبد السلام محمود أمام محكمة الجنايات».

واعتبر «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان»، و«المركز السوري للإعلام»، و«رابطة حقوق الإنسان»، أطراف الحق المدني في هذا الملف، في بيان، أن «هذا القرار يفتح الطريق، للمرة الأولى في فرنسا، لمحاكمة كبار المسؤولين في آلة القمع السورية».

والواء علي مملوك هو المدير السابق للمخابرات العامة السورية، وأصبح في 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، أعلى هيئة استخبارات في سوريا. أما اللواء جميل حسن فهو رئيس إدارة المخابرات الجوية السورية، وكان يتولى هذا المنصب حين اختفى دباغ ونجمله، فيما اللواء عبد السلام محمود التخصيف بالتحقيق في إدارة المخابرات الجوية في سجن المرة العسكري في دمشق.

وهناك مذكرات توقيف دولية صادرة بحقهم، وستتم محاكمتهم غيابياً. وكانت النيابة فتحت تحقيقاً أولياً

باريس، «الشرق الأوسط»

أمر قاضيا تحقيق فرنسيان، الثلاثاء، ببدء أول محاكمة في قضايا «جرائم ضد الإنسانية» ارتكبت في سوريا، بحق ثلاثة مسؤولين كبار في النظام السوري، سيحاكمون غيابياً على الأرجح، بتهمة قتل مواطنين سوريين - فرنسيين هما مازن دباغ ونجمله باتريك كانا اعتقال عام 2013.

وفي أمر توجيه الاتهام الذي وقّع الأربعاء الماضي، واطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، طلب القاضيان في المحكمة القضائية في باريس، محاكمة بتهمة «التواطؤ لإرتكاب جرائم ضد الإنسانية وجناية حرب في حق: علي مملوك وحميل حسن وعبد السلام محمود أمام محكمة الجنايات».

واعتبر «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان»، و«المركز السوري للإعلام»، و«رابطة حقوق الإنسان»، أطراف الحق المدني في هذا الملف، في بيان، أن «هذا القرار يفتح الطريق، للمرة الأولى في فرنسا، لمحاكمة كبار المسؤولين في آلة القمع السورية».

والواء علي مملوك هو المدير السابق للمخابرات العامة السورية، وأصبح في 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، أعلى هيئة استخبارات في سوريا. أما اللواء جميل حسن فهو رئيس إدارة المخابرات الجوية السورية، وكان يتولى هذا المنصب حين اختفى دباغ ونجمله، فيما اللواء عبد السلام محمود التخصيف بالتحقيق في إدارة المخابرات الجوية في سجن المرة العسكري في دمشق.

وهناك مذكرات توقيف دولية صادرة بحقهم، وستتم محاكمتهم غيابياً. وكانت النيابة فتحت تحقيقاً أولياً

بعد تخفيض «البنك المركزي» سعر صرف الليرة السورية بنسبة 44 %

تخوف في دمشق من «تسونامي أسعار» يطيح قوة الناس الشرائية

السوق الموازية». وعُدّ الخبير أن ما يحصل «سينعكس حتماً بشكل سلبي على الحياة المعيشية للناس المهكئة أصلاً من الفقر». وقال: «ما حصل هو خفض رسمي لقوة الناس الشرائية، فالأسعار سترتفع مع انخفاض سعر الصرف، وقوة الناس الشرائية ستتراخى»، وأضاف: «من كان مرتبه الشهري يكفيه ليومين، فربما حالياً مع الوضع المتوقع، لن يكفيه حتى ليوم واحد».

السوق السوداء بدمشق الأحد على 7500 ليرة للدولار، ذكرت تطبيقات إلكترونية غير رسمية تراقب السوق السوداء، أن سعر الصرف تدهور الإثنين إلى 7625. ويرى خبير اقتصادي، تحدث ل«الشرق الأوسط» وفضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن الحكومة «تريد السيطرة على سوق الصرف، لإنها بحاجة إلى عملة صعبة لتمول مستورداتها، ولكن السوق تظهر فشلها في ذلك، فكلما رعت هي سعر صرف الدولار يرتفع أكثر في

المطارات، حيث يُلزم السوري بتصريف 100 دولار إلى الليرة السورية، لقاء الدخول إلى بلده. كما رفع «المركزي» سعر صرف «دولار الحوالات»، بدلاً ليصبح 7250 ليرة، وذلك وفق «نشرة الحوالات والصرافة»، علماً بأن سعر صرف الليرة أمام الدولار قبل الحرب التي دخلت منتصف مارس (آذار) الماضي عماها الثاني عشر، كان بين 45 و50 ليرة سورية.

المرتب الشهري لموظف الحكومة من الدرجة الأولى 150 ألف ليرة، رفع «المركزي» الأحد سعر صرف الدولار في «نشرة المصارف» إلى 6532 ليرة، بدلاً من 4522 ليرة؛ أي بنحو 44 في المائة. وأشار إلى أن سعر تسليم الحوالات للشخصيات الاعتبارية أصبح 6500 ليرة سورية. وتعتمد أسعار «نشرة المصارف» أيضاً في تحديد سعر تصريف الدولار للقاديين إلى سوريا عبر الحدود أو عبر

شاب، يبدو من خلال حديثه أنه على درجة كبيرة من التعليم، أن يكون ارتفاع الأسعار في هذه المرة على شكل «تسونامي يقضي على ما تبقى لدى الناس من قوة شرائية».

ويصدر «مصرف (سورية) المركزي» تدعى «نشرة الحوالات والصرافة»، والثانية تسمى «نشرة المصارف».

وبينما يعيش أكثر من 90 في المائة تحت خط الفقر، ولا يتجاوز

صرف الليرة أمام الدولار حديث الناس أمام الأفران وفي الأسواق وأماكن العمل، وسط إجماع على أن الأوضاع المعيشية لن تتحسن وأنها ذاهبة إلى الأسوأ. ويقول رجل وهو يتبادل الحديث مع مصطفي في طابور أمام الفرن: «الدرس حفظناه: حتماً سترتفع الأسعار، والله يستر ويعين الناس. لم يرتفع الدولار يوماً وبقيت الأسعار على حالها. في كل مرة ترتفع الأسعار أكثر بكثير من مقدار ارتفاع الدولار»، في حين يرجح

دمشق، «الشرق الأوسط»

يسيطر القلق على معظم سكان دمشق المهكين من الفقر، بسبب الخوف من حدوث موجة ارتفاع قياسية جديدة في عموم الأسعار تقضي على ما تبقى لديهم من قوة شرائية، وذلك بعد التخفيض الرسمي الجدي لسعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي بنسبة 44 في المائة.

وبات الإعلان عن تخفيض سعر

عزته للخلافات مع واشنطن وخطة الإصلاحات القضائية

الاستخبارات العسكرية تحذر نتنياهو «من تراجع في الردع» تستفيد منه إيران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذرت دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، من «تراجع خطير» في وضع إسرائيل الاستراتيجي في الأشهر الأخيرة، نتيجة للشرخ الكبير الذي يعيشه المجتمع اليهودي من جراء الخطة الحكومية للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، وتبعات هذا الانقلاب على الجيش من جهة، وعلى العلاقات الإسرائيلية الأميركية من جهة ثانية، وعلى تخفيف الغارات على سوريا من جهة ثالثة.

وجاء في تقرير لهذه الدائرة أن أعداء إسرائيل يربصون فيها حالة ضعف نتيجة لهذا الشرخ الداخلي من جهة رؤية «التباعد بين إسرائيل والولايات المتحدة»، وقالت إن «إيران هي المستفيد الأساسي من ذلك؛ لأنها تعتقد أن إسرائيل لن تتمكن من خوض معركة ضدها أو مهاجمة برنامجها النووي من دون دعم أميركي، ولكن ليس إيران وحدها»، وبموجب تقرير لصحيفة «يسرائيل هيووم» (الثلاثاء)، فإن دائرة البحوث المذكورة التي تعتبر أهم جهاز إسرائيلي للرصد الخارجي، أعدت مذكرة بوثيقة رسمية إلى قيادة الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية -الأمنية، وفي مقدمتها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هغني، وضعت فيها تقديراتها واختتمتها بالتحذير من «تراجع خطير

في قوة الردع» وجاء في التقرير أن «تراجع وضع إسرائيل الاستراتيجي يختم التعيير عنه في جميع عناصر المحور المعادي لإسرائيل، وفي مقدمتها إيران، وأن دليلاً على ذلك يظهر في اللقاءات المتتالية بين الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، وقياديين في حركتي حماس والجهاد الإسلامي بهدف تنسيق المواقف». وأضاف أن «مسؤولين إيرانيين يجرون اتصالات مشابهة، ويرجح أن إيران زادت ضغوطها على جهات مختلفة في المحور من أجل تنفيذ عمليات مسلحة



نتنياهو يتحدث مع وزير العدل ياريف ليفين خلال الاجتماع الأسبوعي في مكتب رئيس الوزراء الأحد (أ.ف.ب)

في قوة الردع»

وتابع التقرير أنه «على هذه الخلفية تمت عملية التسلل قبل أسبوعين من لبنان، وبإيعاز من حزب الله، نفذها شاب لبناني من أصل فلسطيني تمكن على الوصول إلى العمق الإسرائيلي وتفجير عبوة ناسفة عند مفترق مجدو، في 13 مارس (آذار) الماضي، وكذلك الجهد المتزايد لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية التي تعتبرها الجهات في المحور نقطة ضعف قد تشعل المنطقة كلها». وهنا أشار تقرير دائرة الأبحاث في «أمان» إلى «سبب آخر لتراجع وضع

إسرائيل الاستراتيجي، هو التباعد بين إسرائيل والولايات المتحدة». وقال إن ليست إيران وحدها التي تستفيد من هذه الحالة، بل أيضاً السلطة الفلسطينية، مضيفاً: «السلطة» وتراجع «الردع الإسرائيلي على سوريا في الأيام الأخيرة، هي محاولة لأن تعيد إسرائيل الردع لنفسها وتعيد ترسيخ توازن الربع مقابل إيران وحزب الله، ليضع مصاعب أمامهما تمنع شن هجمات داخل إسرائيل». وأشارت الصحيفة إلى أنه «في مقابل الهجمات الإسرائيلية، تم تنفيذ تفجير مجدو وإطلاق طائرة مسيرة من سوريا توغلت إلى إسرائيل وتم إسقاطها في شمال بحيرة طبرية، الاثنين، وإطلاق مسيرة أخرى من قطاع غزة أسقطتها إسرائيل رغم أنه لم تتضح بعد العلاقة بينها وبين الأحداث في المنطقة الشمالية».

محمد بن زايد ونتنياهو يبحثان العلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

إسرائيل، والدول العربية الشقيقة، والشركاء الدوليين كافة لتفادي التصعيد الإقليمي، ودعم مسار السلام والاستقرار، وأن بلاده ستساند جميع الجهود الخيرة في هذا الاتجاه.

وكانت اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين دخلت حيز التنفيذ في الأول من أبريل الجاري، حيث تخفض الاتفاقية أو تلغي الرسوم الجمركية، على أكثر من 96 في المائة من أنواع المنتجات التي تمثل 99 في المائة من القيمة الحالية لتجارة السلع بين الدولتين. يذكر أن الاتفاقية ضمنت لرفع مستوى التجارة بين الإمارات وإسرائيل إلى ما يتجاوز 10 مليارات دولار، بحلول نهاية العقد الجاري، صعوداً من 1,3 مليار دولار المسجلة في 2021، علماً بأن التجارة البينية غير النفطية كانت قد شهدت نمواً قياسياً في 2022، بنسبة 90 في المائة، مسجلة 2,49 مليار دولار، بينما زادت عمليات إعادة التصدير للمنتجات الواردة من إسرائيل بنسبة 71,2 في المائة، وزادت الصادرات الإماراتية غير النفطية إلى إسرائيل بنسبة 48,6 في المائة.

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وبينامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، وذلك خلال اتصال هاتفي جرى بينهما أمس. وأكد الشيخ محمد بن زايد حرص دولة الإمارات على العلاقات الثنائية، وصفاً العلاقة مع إسرائيل بـ«الخيار الاستراتيجي لصالح السلام والتنمية، اللذين يُشندان في المنطقة بأسرها»، كما أكد تطلع بلاده إلى مضاعفة الجهود في هذه العلاقة الواعدة.

وأشار رئيس دولة الإمارات، خلال الاتصال، إلى أن «الاتفاق الإبراهيمي» وفر الإطار المناسب لتعمية العلاقات الثنائية، وقال إن دولة الإمارات ماضية في العمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة. وأثنى على دخول الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين حيز التنفيذ، في الأول من شهر أبريل (نيسان) 2023، وعلى العمل المشترك حول ملف المناخ، وإنجاح انعقاد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب28» في الإمارات هذا العام. وأشار إلى أن تلك الجهود ما هي إلا أمثلة عملية لما يتحقق عبر هذه العلاقة المتنامية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الإمارات ستعمل مع

الشرطة فكت رموز 83% من جرائم اليهود و4% لدى العرب

تضاعف عدد جرائم القتل داخل المجتمع العربي في عهد بن غفير

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت معطيات داخلية في الشرطة الإسرائيلية عن أنه في عهد تولى المتطرف إيتامر بن غفير وزارة الشرطة، انخفض اسمها إلى وزارة الأمن القومي، تضاعف مرتين عدد جرائم القتل المجتمعي بين صفوف المواطنين العرب (فلسطينيو 48)، وعن أن الشرطة قتلت في فكت رموز غالبية هذه الحوادث، وفي حين فكت رموز غالبية الجرائم التي وقعت في المجتمع اليهودي (83 في المائة)، فكت فقط رموز «4 في المائة» لدى العرب وعجزت عن التعامل مع غالبية الجرائم في المجتمع العربي. ووفق تلك المعطيات، تضاعف عدد جرائم القتل في المجتمع العربي وارتفع من 21 ضحية في الربع الأول من سنة 2022 إلى 42 في الربع الأول من سنة 2023، وهذا يعني زيادة معدل الجريمة 200 في المائة داخل

المجتمع العربي. وإذا قارنا مع الاختلاف في التقييم فإن عدد جرائم القتل في الربع الأول من السنة بلغ 12 جريمة. وبهذا يبدو أن العرب الذين يشكلون 19 في المائة من المجتمع الإسرائيلي ينفذون 78 في المائة من الجرائم التي تقع في البلاد، واليهود الذين يشكلون 81 في المائة من السكان تنفذ لديهم فقط 22 في المائة من الجرائم. وفي الوقت الذي نجحت فيه الشرطة في القبض على منفذي 10 جرائم وتقديم لوائح اتهام ضدهم، فإنها لم تنجح في العثور على منفذي جرائم القتل بين العرب إلا وبعدها البعض فقط، وما زال منفذو 40 جريمة قتل ملغاة. وفي الوقت الذي تزعم فيه الشرطة أن السبب في هذا يعود إلى تقاليد النار والانتقام وما يسمى شرف العائلة عند العرب والعداوات القبلية، يرد القادة السياسيون على ذلك بتحميل الشرطة ودهما المسؤولية لأنها تهمل الوسط العربي ولا تشكل



إسرائيليون يحملون لافتات «لا لمليشيا خاصة» خلال مظاهرة بالقدس (إ.ب.أ)

تفكيك رموز جرائم قتل». إلا أن مزمزة منذ سنوات عديدة قبل تقاعس الشرطة حيال جرائم

أنه «لا تتمكن من الإنهاء من جريمة حتى يجري استدعاءك إلى جريمة أخرى، ونحن لا نزال في بداية العام، وهذا من دون التطرق إلى عشرات جرائم القتل من العام الماضي التي لم يتم فك رموزها». يذكر أن الحكومتين السابقتين برئاسة نفتالي بينيت وبناير لبيد، وضعتا خطة لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي أطلقت عليها «مسار أمن»، ووصدت لها ميزانية مليار دولار، وشكلت لأجل تنفيذها قوات خاصة تدعى «سيف»، وسلمت إدارة العملية لنانب وزير الأمن الداخلي، يوآف سيجالوفيتش، الذي حرص على عقد اجتماع أسبوعي مع مسؤولين عن جهاز إنفاذ القانون، من أجل تنسيق أنشطة الوزارات حيال غمات الشرطة في المجتمع العربي. ومع ذلك؛ فإن هذه الجهود لم تكن كافية ولم ينخفض عدد

فلسطيني يطعن جنوداً وسط إسرائيل... واقترحات لأقصى

اشتباكات واعتقالات في الضفة قبل «الفصح» اليهودي

تل أبيب: نظير مجلي

اليهود الحريديون يهاجمون مقتحمي الأقصى ويطالبون بمنعهم عن «هذا الحرام»

اليهود في خطر، وتهدد بتدهور أمني يقود إلى سفك الدماء. وكانت إسرائيل، منذ احتلالها القدس الشرقية في حرب عام 1967، قد وضعت ترتيبات تمنع غير المسلمين من ممارسة شعائهم الدينية في الجعم الذي يضم المسجد الأقصى ومعالم دينية أخرى. لكن جماعة دينية يهودية صغيرة، تطلق على نفسها اسم «إدارة جبل تهدد بسفك الدماء»، وطالبت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ اقتحامات الأقصى بناتنا، وليس فقط منعهم من ذبح قربابين بمناسبة عيد الفصح اليهودي في الموقع تزامناً مع احتفاء الفلسطينيين بشهر رمضان. وأكدت هذه القيادات، عبر مقال افتتاحي لصحيفة «بيند نتمان»، التابعة لحزب «يدعيل هتورا» (المخل في الكنيست بقيادة «يهود هتورا»)، ولويس رئيس التحرير الرباي يراشيل فريدمان، أن كبار رجال الدين اليهود من فقهاء العصر، وعلى رأسهم الرباي شاخ، الأب الروحي للتحارب الديني الحريدي، أفتوا منذ سنين طويلة بأن اليهودي الذي يقم صلاة في هذا المكان، إنما يدين أرضاً مقدسة لليهود ويرتكب ذنباً حراماً. ولكن هناك شريحة تشكل أقلية متطرفة بين اليهود، تتمرد على الفقهاء وما يمثلونه من أحكام الدين اليهودي، وتستخدم الدين بطرق شائنة لخدمة أغراض سياسية. وبذلك، تمس بالدين وتضع حياة

المتطرفين، وقال إن دخولهم «جبل البيت» (الاسم العبري للحرم اليم، وأعقبه حاخامات اليهود الأشكناز (الغربيين)، وجاء في مقال «بيند نتمان»، أن «هؤلاء المتطرفين يحاولون تحريض هذا المكان المقدس في حرب سياسية ضد الفلسطينيين وضد اليونيسكو التي قررت أنه مكان مقدس للمسلمين فقط، فرحوا يتحدون العرب المسلمين بطرق استفزازية. وأشاروا بذلك ليس فقط المتطرفين العرب العاطشين لدماء اليهود، والذين يتابعون هذه الزيارات ويوثقونها خطوة بخطوة، بل آثاروا أيضاً أنصار السلام العرب والدول العربية والإسلامية التي تقيم علاقات مع إسرائيل أو تريد إقامة علاقات مع إسرائيل. وفي هذا فتحو الباب أمام حرب دينية تنسكف فيها الدماء، ولهذا فإن تصرفهم خطير ومرفوض، وأن الأوان للمعالجة جذرياً بمنعهم من دخول البحات بناتنا».

رام الله: «الشرق الأوسط»



مسح يطلق النار خلال تشييع فلسطينيين قتل خلال هجوم إسرائيلي في نابلس الاثنين (أ.ف.ب)

هاجم فلسطيني جنديين إسرائيليين بالسكين، عند مدخل معسكر «تسرفين» للجيش الإسرائيلي قرب الرملة وسط إسرائيل، قبل أن يطلق الجنود النار عليه ثم يعقلونه في أحد هجوم جاء وسط توترات كبيرة في الضفة والقدس. وقال قائد المنطقة الوسطى في الجيش أفني بيتون، إن «منفذ الهجوم فلسطيني يبلغ من العمر 20 عاماً من مدينة الخليل»، وكان وحده عندما هاجم الجنود قبل أن يعقلوه. وأظهر مقطع فيديو لم يتم التحقق منه نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي، شاباً محتجزاً على الأرض يعتقد أنه المنفذ، بينما كان ضابط يكبل يديه. وأكدت خدمة طوارئ نجمة داود الحمراء في بيان، أن أحد الجرحى الجنود بحالة خطيرة، والآخر جريح، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج. جاء الهجوم وسط تصاعد التوترات في المنطقة، وبعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي عن استهداف بلدة في شمال إسرائيل بإطلاق نار، وإعلان مجموعة من حركة «الجهاد الإسلامي» مسؤوليتها عن الهجوم. وقال الجيش إنه لم تقع إصابات، وإن القوات الإسرائيلية تقوم بمسح المنطقة المحيطة بكيبوتس معاليه جليوع، حيث تعرضت عدة منازل لأضرار من الرصاص. وتظهر لقطات نشرتها حركة «الجهاد الإسلامي» مهاجرين يطلقون النار على إسرائيل من جانب الضفة الغربية. وقالت الحركة إن المنازل المستهدفة تقع في ميراك، الكيبوتس في شمال إسرائيل الذي يقع داخل الخط الأخضر الذي يفصل إسرائيل عن الضفة. لكن الجيش الإسرائيلي قال إن النيران انطلقت على كيبوتس معاليه جليوع الجوار.

بعد ظهر الاثنين، وإن المشتبه بهم أطلقوا النار من خلف الجدار الأمني في الضفة الغربية. وقال عمري كرمي، كبير ضباط الأمن في معاليه جليوع، لإذاعة الجيش، صباح الثلاثاء، سماعنا أصوات إطلاق نار فتوجهت على الفور إلى سيارة الأمن باتجاه المنطقة التي تم إطلاق النار عليها. «رأيت سيارة الإرهابيين وهي تهرب. كان العديد من العائلات في الخارج بسبب الاستعدادات» لعيد الفصح، واضطرتنا إلى إدخال جميع السكان إلى المنازل». وبحسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، فإن عملية إطلاق النار التي وقعت مساء الاثنين، من الجدار الفاصل مع جنين، أثار حالة من الرعب في أوساط المستوطنين الذين يخشون للمرة الأولى إطلاق نار تجاههم في هذه المنطقة. قال وقت سابق من يوم الاثنين، قال الجيش إن رجلاً فلسطينياً حاول تنفيذ هجوم إطلاق نار على معبر جليوع القريب بين الضفة الغربية وإسرائيل، بعدما وصل المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة،

حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن عشرات المستوطنين نفذوا جولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأثوا طقوساً تلمودية، فيما فرضت قوات الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين. وشدت الشرطة من إجراءاتها على أبواب الأقصى، ودفقت في هويات المصلين الوافدين إلى المسجد، واحتجزتها عند الأبواب. وتكثفت اقتحامات المستوطنين عشية عيد الفصح اليهودي، الذي يبدأ مساء الأربعاء، ويخطط المستوطنون لبيدته مع اقتحام واسع للأقصى وذب قربابين فيه. ومع اقتراب «الفصح» اليهودي، حولت الشرطة الإسرائيلية مدينة القدس إلى تكتة عسكرية، ونشرت الآلاف من عناصرها ووحداتها الخاصة وقوات «حرس الحدود» في محيط المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة. وفي باقي الضفة الغربية، اقتحمت القوات الإسرائيلية عدة مدن مثل نابلس وجنين ورام الله واعتقلت فلسطينيين، فيما دبت اشتباكات مسلحة في أكثر من منطقة، واعتقلت مطلوبين وسط اشتباكات مسلحة. وقالت جمعيات (عربين الأسود) في بيان، إنها تصومت لاقحام مدينة نابلس، وتشنك بصليات من الرصاص والعبوات مسلحة النار عند مدخل بلدة جبع، حيث اندلعت اشتباكات مسلحة مع القوات الإسرائيلية خلال اقتحامها للبلدة. كما اقتحم الإسرائيليون بلدتي كفر نعمة وبيت لقيبا غرب رام الله، وبلدة مردا قضاء سلفيت، ومخيم الدهيشة في بيت لحم، ما أشعل مواجهات خلفت 6 إصابات بعضها خطير. وقال الجيش إن قواته تعرضت للنار والعبوات النافذة والحجارة في أكثر من منطقة، وخاضت اشتباكات عنيفة.

قلق بين السودانين مع انتشار قوات في العاصمة

خلافات البرهان و«حميدتي» تهدد توقيع «الاتفاق النهائي»



قائد الجيش الفريق أول البرهان (أ.غ.ب)



قائد الدعم السريع الفريق أول «حميدتي» (أ.غ.ب)

في الجيش، اقترحت تشكيل هيئة قيادة مشتركة من 6 قادة، 4 من الجيش و2 من «الدعم السريع»، غير أن الطرفين لم يتفقا على رئاسة هذه الهيئة؛ إذ يرى الجيش أن القائد العام ينبغي أن يرأسها، بينما يطالب «الدعم السريع» بأن يرأسها رئيس الدولة المدني. ويهدد هذا الخلاف بتأجيل جديد لتوقيع «الاتفاق النهائي»، الذي تأجل أصلاً من 1 إلى 6 أبريل (نيسان) الحالي. وينص «الاتفاق الإطاري»، الذي وقعه العسكريون والمدنيون في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بغرض نقل السلطة إلى المدنيين، على أن «رأس الدولة» هو القائد الأعلى» للقوات المسلحة. كما كان الطرفان العسكريان قد وقعا في منتصف مارس (آذار) الماضي، على إعلان مبادئ تضمن دمج جميع القوات الحاملة للسلح في الجيش، وتكوين جيش موحد بعقيدة وطنية بحمي الدستور ويدافع عن البلاد. واعتبر إعلان مارس - المعروف باتفاق «أسس» ومبادئ إصلاح القطاع العسكري

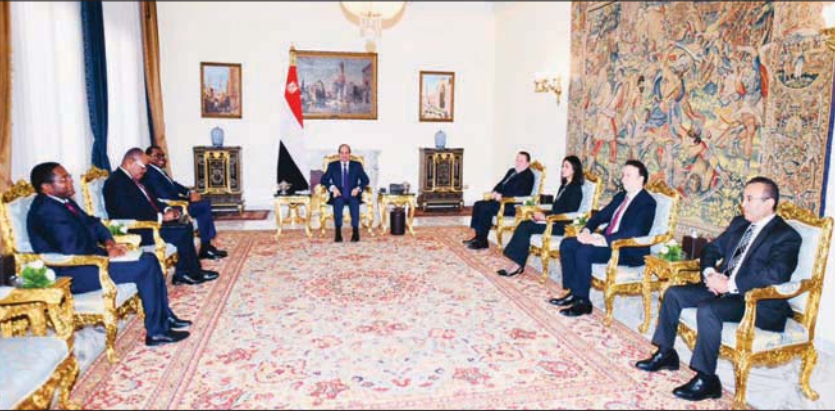
الدمج المتدرج بتوحيد هيئات القيادة، ثم هيئات الأركان فقيادات المناطق، لتنتهي بتوحيد قيادات الفرق، إلى جانب تنفيذ الترتيبات الأمنية الواردة في اتفاق «سلام جوبا» بدمج وتسريح قوات الحركات المسلحة الموقعة على الاتفاق. وكشفت مصادر لـ«التشرق الأوسط» عن أن هناك نقطتين إضافيتين في الخلاف بين القوتين العسكريتين، هما، أن الجيش يطالب بدمج «الدعم السريع» في

القوات المسلحة خلال عامين فقط، بينما يطالب الأخير بفترة أطول تمتد من 5 إلى 10 سنوات. والأهم من ذلك اشتراط حميدتي «تطهير الجيش من الضباط الإسلاميين الذين كذبهم الرئيس المعزول عمر البشير طوال فترة حكمه ل30 عاماً». وفي سياق ذي صلة، قال الناطق الرسمي باسم يوسف، في تصريحات أمس، إن اجتماعات عديدة تنعقد

منذ توقيع «الاتفاق الإطاري» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. غير أن ممثلي الجيش انسحبوا من الجلسة الأخيرة للورشة بعد تفاقم خلافاتهم مع الدعم السريع. وناقشت الورشة دمج «قوات الدعم السريع» في الجيش وفق مراحل وجدداول زمنية يتفق عليها، بالإضافة إلى دمج مقاتلي الفصائل المسلحة وفقاً لبلند الترتيبات الأمنية المنصوص عليه في اتفاق «جوبا للسلام». وتشهد القوى المدنية على ضرورة تطهير وإبعاد عناصر الإسلاميين التابعين لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، من جميع الأجهزة العسكرية والأمنية كافة. واتفقت الأطراف السودانية الموقعة على الاتفاق السياسي الإطاري على تكوين لجنة فنية بين «الجيش» وقوات «الدعم السريع» لمناقشة المسائل الفنية والتصورات المقترحة بشأن وحدة عملية دمج القوات من أعلى القيادة وعلى مستوى الأركان والمناطق والفرق.

القاهرة، الشرق الأوسط،

تستعد مصر لاستضافة الاجتماع السنوي لمجموعة بنك التنمية الأفريقي في مايو المقبل. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، (الثلاثاء)، «حرص بلاده الدائم على تعزيز مصالح الأفريقية بجميع صورها وعلى جميع الأصعدة». واستقبل الرئيس المصري، (الثلاثاء)، أكيوموي إديسينبا، رئيس مجموعة بنك التنمية الأفريقي، والوفد المرافق له. وقال المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في إفادة رسمية، إن الرئيس المصري «أعرب عن سعاده لاستضافة مصر للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك بمدينة شرم الشيخ».

السياسي أكد أن المناقشات ستتركز على «سد فجوة تمويل المناخ» في القارة
مصر لاستضافة اجتماع «التنمية الأفريقي» مايو المقبل

الرئيس المصري يستقبل رئيس بنك التنمية الأفريقي (الرئاسة المصرية)

مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة، سلمت الرسالة للرئيس، وتضمنت تأكيد حرص الإمارات على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين والاستفادة من التجربة المصرية في هذا الإطار، لا سيما بعد نجاحها في استضافة القمة السابقة (كوب 27) بشرم الشيخ».

وأكد الرئيس المصري «الحرص المتبادل على تعظيم التعاون ونقل الخبرات المصرية في هذا الصدد، لا سيما في ظل خصوصية العلاقات المصرية - الإماراتية، ولضمان خروج القمة بنتائج إيجابية في صالح دعم عمل المناخ الدولي بمكوناته كافة، وكذا مراعاة الشواغل ذات الصلة للمناخ المصري والافريقية»، بحسب المتحدث الرسمي.

استخدامها، وتطوير المناطق السكنية غير المخططة»، بحسب إفادة رسمية من المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وفي سياق متصل، تسلم الرئيس المصري، (الثلاثاء)، رسالة خطية من الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، تتضمن

شكري واللورد طارق أحمد استعرضا في القاهرة تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية

مباحثات مصرية - بريطانية بشأن المستجدات الإقليمية والدولية



شكري التقى اللورد طارق أحمد في القاهرة (الخارجية المصرية)

بين البلدين تحقيقاً لمصالحهما، فضلاً عن استكشاف مزيد من فرص التعاون الثنائي». وخلال اللقاء، تناول الوزير المصري ووزير الدولة البريطاني تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، وسبل التعاون للتخفيف من آثار تلك الأزمة؛ حيث أكد شكري على «الأهمية تضاهف الجهود الدولية لتقديم الدعم للدول النامية تأثراً من هذه الأزمة لاحتواء التداعيات السلبية لها، خاصة على سلاسل إمدادات الغذاء».

وتكرر متحدث الخارجية المصرية عن «الوزيرين تبادلوا الرؤى حيال عدد من القضايا الإقليمية والدولية، ومن بينها تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، والتصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن آخر تطورات المشهد

المجالات، والبناء على نتائج الاجتماع الأول لمجلس المشاركة بين البلدين، الذي عقد في يوليو (تموز) الماضي بلندن». وضمن وزير الخارجية المصري «الاهتمام الجانب البريطاني بتكثيف (البيانات الحوارية مع مصر حول مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تعزيز مجالات العمل المشترك».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية (الثلاثاء) أن المحادثات عكست العلاقات التاريخية والمتميزة التي تجمع البلدين، حيث أكد الوزيران على «أهمية دفع البيات المشاورات الفنية لإعداد لعقد الدورة الثمانية لمجلس المشاركة بالقاهرة خلال العام المصري، وحرصاً وبتنسيق أوجه التعاون الثنائي، ولا سيما

كابل، الشرق الأوسط،

أعلن متحدث باسم قوات الشرطة أنه جرى استهداف مخبأ يتبع تنظيم «داعش» في ضاحية نهري شاهي، ما أسفر عن مقتل ستة مقاتلين من أعضاء التنظيم. ويأتي ذلك في إطار حملة صارمة تشنها «طالبان» ضد الجماعة المحلية التابعة للتنظيم.

وقالت قوات «طالبان» ستة من أعضاء تنظيم «داعش» المسلح في إقليم بلخ بشمال أفغانستان، أثناء غارة ليلية، حسبما أفاد متحدث رسمي باسم «طالبان» الثلاثاء.

وتأتي الغارة في وقت تشن فيه «طالبان» حملة إجراءات صارمة ضد الجناح المحلي لتنظيم «داعش»، الذي يحمل اسم تنظيم داعش في خراسان، والذي نفذ هجمات فتاكة عدة خلال الشهور الأخيرة، ما أسفر عن مقتل العشرات، بينهم حاكم

«طالبان» تشن غارة ضد مخبأ لـ «داعش» في أفغانستان

بلخ، محمد داود مزمل، الشهر الماضي. وجرت وقائع العملية بعدما اعتقل جهاز المخابرات التابع لـ«طالبان»، أحد العناصر الإجرامية الأعد؛ بسبب تورطه في عدد من الهجمات التي وقعت بإقليم بلخ، ومن بينها اغتيال حاكم الإقليم، محمد داود مزمل، ويتردد أن المنهج قتل إنه شارك في حادث تفجير وقع في مكتب حاكم بلخ، وفي مركز تبيان الثقافي، وعدد آخر من الحوادث. وطبقاً لما أعلنه محمد صاف وزير، المتحدث باسم قائد الشرطة في بلخ، فإن العملية جرت في وقت متأخر من ليل الإثنين، واستهدفت مخبأ لـ«داعش» في ضاحية نهري شاهي. وأضاف أن العملية أسفرت عن مقتل ستة مسلحين من أعضاء التنظيم.

يذكر أن مزمل عُرف بمقاومته لـ«داعش» داخل المنطقة. وكان التنظيم قد صعّد باعترابه

قمة مرتقبة تجمع السيسي وخريستودوليدس بالقاهرة
مصر وقبرص لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة و«الدفاع»

القاهرة، الشرق الأوسط،
جيدة للطاقة في المنطقة ما يوفر فرصاً للتنمية».

وتأسس «مفدى غاز شرق المتوسط» بمبادرة مصرية، طرحت خلال قمة جزيرة كريت، بين زعماء مصر وقبرص واليونان، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ودخل ميثاق المفدى حيز التنفيذ في مارس (آذار) 2021 بعضوية المؤسسين: قبرص ومصر واليونان وإسرائيل وإيطاليا والأردن وفلسطين، وانضمت له فرنسا لاحقاً، كما دخلت الولايات المتحدة الأميركية بصفة مراقب، إضافة إلى تمثيل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي في المنتدى. وأعرب الرئيس القبرصي عن «تطلعه لإنشاء الأمانة الدائمة لآلية الثلاثية التي تضم مصر وقبرص واليونان» وقال إن «قبرص استضافت القمة الثلاثية لآلية التعاون الثلاثي ثلاث مرات، ومنذ عام 2014 تم عقد 9 مؤتمرات قمة بشكل دوري».

وأشار الرئيس القبرصي بعملية الإصلاح في مصر، وقال إن «الرئيس المصري يقوم بإصلاحات غير مسبوقة، متخماً بجهود السيسي في إعادة الدور الريادي والمحوري لمصر، وقدرتها على حل القضايا الخلافية في المنطقة»، وأشار إلى أنه يعرف السيسي منذ سنوات، والتقى به عدة مرات، حيث كان متحدثاً باسم رئاسة قبرص، ووزيراً للخارجية. وأعرب الرئيس المصري عن «تطلعه لاستمرار تطوير وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، بما يخدم تطلعات وأمال شعبي البلدين، ويسهم في تحقيق الاستقرار والأمن والتنمية والرخاء في الجوار الإقليمي وعلى الساحة الدولية».

استسلام عنصرين من «الشباب» للجيش الصومالي

ناسفة، مشيرة إلى أن تقييم الوضع الأمني جار. وتضاربت المعلومات حول هوية المصابين، فبينما تحدثت تقارير عن إصابة 3 نساء، قالت مصادر غير رسمية لوسائل إعلام محلية، إن الضحايا الثلاثة كانوا تجار قات على جانب الطريق، أصيبوا بركام انفجار.

الصومالية الرسمية» عن القياديين دوتونها للناصر المتخفية بالعودة عن «نداء المحترف»، لافتين إلى «عدم قدرتهما على تحمل معاناة المدنيين، بسبب الانتهاكات التي يرتكبها الخوارج وأفعالهم الإجرامية».

وكان 3 مدنيين قد لقوا مصرعهم في العاصمة

القاهرة، خالد محمود أعلن في الصومال أن قياديين من عناصر حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» سلموا نفسيهما لـ«الجيش الوطني» والمقاومة الشعبية في منطقة «عيل طيري» التابعة لمحافظة غلغدود.

ونقلت «وكالة الأنباء

نيوزيلندا تستعين برئيسة وزرائها السابقة لمواجهة التطرف

مبادرة «نداء كرايستشيرش» تعد «أولوية خاصة في السياسة الخارجية» للحكومة، وجاسيندا أريدين «في وضع فريد» لتولي هذا الدور. وأضاف هيبكنز: «ستساعد علاقاتها مع القادة وشركات التكنولوجيا ودافعا للتخفيف، في زيادة وتيرة وطموح العمل الذي نقوم به

وقال هيبكنز إنه عين أريدين مبعوثاً خاصة لمبادرة «نداء كرايستشيرش»، التي استهدفت في أعقاب هجوم إرهابي في مدينة كرايستشيرش أسفر عن مقتل 50 شخصاً في عام 2019. وتعمل المبادرة عبر الحكومات وقطاع التكنولوجيا والمجتمع المدني للتصدي على المحتوى

التهديد الأمني الأكبر أمام جماعة «طالبان» التي سيطرت على مقاليد الحكم بأفغانستان في أغسطس (آب) 2021، بعد انسحاب القوات الأجنبية التي قهرتها الولايات المتحدة بعد حرب استمرت 20 عاماً. وفي يناير (كانون الثاني)، وقع تفجير أدى لمقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات داخل وزارة الشؤون الخارجية، أثناء خروج الموظفين بعد انتهاء يوم العمل.

كما أعلن «داعش» مسؤوليته عن هجمات أخرى وقعت في الفترة الأخيرة داخل كابل، منها تفجير قرب نقطة تفتيش داخل المطار العسكري بالمدينة، تسبب في مقتل وجرح العشرات، علاوة على هجوم ضد فندق في كابل وقع منتصف ديسمبر (كانون الأول). بوجه عام، غالباً ما يستهدف «داعش» الأقلية الشيعية، بجانب الأجانب والمصالح الأجنبية.

المعارضة التونسية تتخوف من «اعتقالات» بعد إثارها شغور منصب الرئيس

تونس، المتجي السعيداني

شخصوا الداء وقدموا وصفات الدواء والإرقام والتحليل التي لا علم لي بها أصلاً.

وأضاف الرئيس متوعداً خلال لقاء مباشر عقده مساء أول من أمس مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن: «هناك دولة وقانون، ولا بد من أن تقضي المحاكم في الدعوة إلى الانقلاب على السلطة. وهذه الدعوات لن تمر دون حساب، مؤكداً أن «من تحدثوا عن شغور منصب الرئاسة لا ينجرون إلا الإزراء والاحتقار وعدم الاحترام».

وتابع سعيد متحدثاً عن «الإخوان» قائلًا: «إنهم يحاولون اختلاق الأزمات الأزمة تلو الأزمات. وقد وصل بهم الأمر إلى حد أنهم باتوا يتحدثون عن إنزال الجيش للحكم»، متوعداً «الإخوان» بمحاسبة كل من روج الإشاعات. وكان وزير الخارجية الأسبق، رفيق عبد السلام، صهر زعيم «إخوان تونس»، راشد الغنوشي، والهاري خارج تونس من الملاحقة القضائية. قد صرح قبل 3 أيام، بيان الرئيس سعيد برفق حالياً في المستشفى العسكري بسبب أزمة قلبية، زاعماً أن قصر قراغ «بات خالياً إلا من الأمن الرئاسي».

ورداً على هذه المزاعم، اعتبر الرئيس سعيد أن المس بالسلام الأهلي «امر غير مقبول»، وأكد مجدداً وجود «جهاش تسعى إلى خلق الأزمات في تونس»، مشدداً على حد تعبيره.

الكبير يبحث تسهيل عودة الشركات المصرية للعمل في ليبيا «الرئاسي» الليبي يعتبر تقريراً مهماً بشأن الهجرة «منحازاً بشكل ظالم»

من جهة ثانية، بحث الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، مع السفير تامر مصطفى، القائم بأعمال سفارة مصر لدى ليبيا، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، من بينها تسهيل عودة الشركات المصرية لاستئناف أعمالها في البلاد.

ويعمل عديد من الشركات المصرية في ليبيا راهناً، حيث تسلم منتصف مارس (أذار) الماضي «اتخالف الشركات المصرية» المكون من «أوراسكوم» و«حسن علام» و«رواد الهندسة الحديثة»، موقع مشروع الطريق الدائري الثالث في العاصمة طرابلس.

ونقلت إدارة إعلام المصرف المركزي، أمس، أن اجتماع الكبير ومصطفى، تناول بجانب إفساح المجال أمام عودة المزيد من الشركات المصرية للعمل في السوق الليبية، استمرار التعاون مع مجموعة العمل الدولية المعنية بالمسار الاقتصادي (EWG)، بالإضافة إلى «تعزير الشفافية والإفصاح واهتمام المجتمع الدولي بالالية المثلى للرقابة على الإنفاق الحكومي».

كما تطرق اللقاء لنتائج المشاورات مع البنك الدولي ومسار توحيد المصرف المركزي، الليبي المنقسم. وسبق لعبد الحميد الديب، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، الإعراب عن اعترازه بالتعاون مع مصر، وقال إن «الاقتصاد يمكنه تقرب المسافات بين البلدين»، وذلك خلال كلمته في حفل تسليم مشروع الطريق الدائري الثالث إلى «اتخالف الشركات المصرية»، والذي تبلغ كلفة تنفيذه 4,263 مليار دينار (الدولار يساوي 5,10 دينار).

والمشروع المزمع بناؤه في العاصمة بمدت 3 سنوات، وحتى طريق الشط، ويشتمل على عدد من الكباري، أحدها سيكون من ثلاثة طوابق، وسيكون الأول من نوعه في ليبيا، بحسب «الاتخالف»، بالإضافة إلى 14 جسراً للمشاة.

وكان «الاتخالف» قد أعلن تسليم الموقع للشروع في أعمال تنفيذ مشروع الطريق الدائري في مدينة طرابلس، والتي ستبدأ بعد شهر رمضان.



الصديق الكبير (يمين) والقائم بأعمال السفارة المصرية لدى ليبيا (المصرف المركزي)

وأوضحت اللجنة السيادية أن هناك «خلطاً محجفاً بين مراكز التوقيف الرسمية وإن كانت في ظروف غير مثالية - وبين حرس الحدود الجنوبية»، وقالت: «لو كانت هناك استجابة لقطع الطريق أمام نشاط المهجرين وتجار البشر، الذين استغلوا الوضع السياسي الهش لليبيا خلال الفترة الماضية، وتوظيف جغرافيا البلد لارتكاب أغلب الجرائم المشار إليها في التقرير».

وكانت اللجنة الأممية قد أعلنت أنها «ونقت عدداً من حالات الاعتقال التعسفي، والقتل والاعتصاب والاسترقاق والقتل خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري التي يتعرض لها المهجرون»، كما أشارت إلى أن «تهريب المهجرين المستضعفين، واستعبادهم وعملهم القسري، وسجنهم وابتزازهم، بات يزد عائدات كبيرة على الأفراد والجماعات ومؤسسات الدولة، ويحفز على استمرار المتاجرة بهم».

القاهرة، الشرق الأوسط

تصاعدت حدة رفض السلطة التنفيذية في ليبيا لتقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان؛ إذ اعتبره المجلس الرئاسي، الذي شكله «الجنة سيادية» للتعامل مع ملف الهجرة غير النظامية، «معييباً وشائبه مغالطات» غير محايدة، بل منحازة بشكل ظالم، ضد الدولة الليبية.

وأضافت اللجنة أن البعثة قدمت بلادنا «على أن أمرها انتهى إلى مرتع لكافة الانتهاكات ضد الإنسانية، وأن جميع الليبيين تفرغوا لصب حمم العنف ضد المهاجرين، وتخصيصاً للتعامل مع الاستعباد، وارتكاب مختلف الجرائم ضد الإنسانية بحق هؤلاء»، مستغربة من أن تقرير البعثة المستقلة «أغفل نشاط الشبكات الإجرامية الدولية، التي تزج لمختلف الجرائم العابرة للحدود، بما في ذلك تهريب المهاجرين، والاتجار بالبشر، وأيضاً طبيعة العلاقة التي تربط هذه الشبكات بالمجموعات الإجرامية المحلية».

وأوضحت اللجنة السيادية أن هناك «خلطاً محجفاً بين مراكز التوقيف الرسمية وإن كانت في ظروف غير مثالية - وبين حرس الحدود الجنوبية»، وقالت: «لو كانت هناك استجابة لقطع الطريق أمام نشاط المهجرين وتجار البشر، الذين استغلوا الوضع السياسي الهش لليبيا خلال الفترة الماضية، وتوظيف جغرافيا البلد لارتكاب أغلب الجرائم المشار إليها في التقرير».

وكانت اللجنة الأممية قد أعلنت أنها «ونقت عدداً من حالات الاعتقال التعسفي، والقتل والاعتصاب والاسترقاق والقتل خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري التي يتعرض لها المهجرون»، كما أشارت إلى أن «تهريب المهجرين المستضعفين، واستعبادهم وعملهم القسري، وسجنهم وابتزازهم، بات يزد عائدات كبيرة على الأفراد والجماعات ومؤسسات الدولة، ويحفز على استمرار المتاجرة بهم».

القاهرة، الشرق الأوسط

تصاعدت حدة رفض السلطة التنفيذية في ليبيا لتقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان؛ إذ اعتبره المجلس الرئاسي، الذي شكله «الجنة سيادية» للتعامل مع ملف الهجرة غير النظامية، «معييباً وشائبه مغالطات» غير محايدة، بل منحازة بشكل ظالم، ضد الدولة الليبية.

وأضافت اللجنة أن البعثة قدمت بلادنا «على أن أمرها انتهى إلى مرتع لكافة الانتهاكات ضد الإنسانية، وأن جميع الليبيين تفرغوا لصب حمم العنف ضد المهاجرين، وتخصيصاً للتعامل مع الاستعباد، وارتكاب مختلف الجرائم ضد الإنسانية بحق هؤلاء»، مستغربة من أن تقرير البعثة المستقلة «أغفل نشاط الشبكات الإجرامية الدولية، التي تزج لمختلف الجرائم العابرة للحدود، بما في ذلك تهريب المهاجرين، والاتجار بالبشر، وأيضاً طبيعة العلاقة التي تربط هذه الشبكات بالمجموعات الإجرامية المحلية».

ورأت اللجنة أن من واجبه «توضيح بعض المغالطات التي شابها هذا التقرير، وإبراز الحقائق التي تُفند ما تضمنه»، مركزاً على «زاوية الهجرة غير المشروعة، وما عاب التقرير من إجحاف وتقصير وغياب لبعده واسع، والتي يفترض أن يركز البعثة قام بالتقصي بشأنها»، وتحدثت عما أسمته بمجموعة من التفورات، من بينها أن التقصي جرى في غياب الأطراف الفاعلة (الحكومية أو المجتمع المدني)، التي تجتهد لتدارك تداعيات الوضع المتدهور في البلاد، على الضيوف من عابري الأراضي الليبية، كما تجاهل التقرير «الجهود الوطنية السياسية التي تسعى لاحت الأضرار الدولية على رسم سياسات مشتركة تسمح باقتلاع الظاهرة من جذورها».

ونوّهت اللجنة السيادية إلى أن ليبيا سبق أن انتقدت رسمياً سياسة الاتحاد

الأمم المتحدة تدعو تونس لوقف «خطاب الكراهية» ضد المهاجرين

جنيف، الشرق الأوسط

أصدرت لجنة الأمم المتحدة للمنع على التمييز العنصري، أمس، تحذيراً بالاعلام، التابع لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مع المركز أكثر أصناماً، وخلا من مخاطر المتفجرات. وقالت البعثة إنها «تعترض الانضمام للمركز الليبي لمكافحة الإغرام ومخلفات الحروب المتعددة للأطفال (يونيسيف) في الاحتفال رسمياً باليوم الدولي للتوعية بمخاطر الإغرام والمساعدة على مكافحتها، الذي سينظم في الثاني من مايو (أيار) 2023».

ومن وقت إلى آخر، نعلن الأجهزة المختصة بغرب ليبيا جميع أطنان من مخلفات الحروب بمجمع جنوب العاصمة طرابلس. وسبق لوزارة الداخلية التابعة لحكومة عبد الحميد المبروربة الإعلان عن تجميع 62 قذيفة هاون، من 35 و مخلفات الحروب، بالإضافة إلى 23 قذيفة 155 ملميتراً، و9 قذائف صواريخ راجمة، و13 صواريخ «سي» راجم.

وتعترض اللجنة، التي تعمل على رصد امتثال أطراف الاتفاق الدولي للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري به، أن تصريحات الرئيس التونسي «تعارض» مع الاتفاق. وقالت في تصريحات نقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطعات منها، أنها «قلقة بشكل عميق من تصاعد خطاب الكراهية العنصري، أو المعادي للأجانب في تونس ضد المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء على شبكات التواصل الاجتماعي، وبعض وسائل الإعلام الأخرى، بما في ذلك خطاب الكراهية العنصري من جانب أشخاص وأحزاب سياسية».

ولاحظت اللجنة أيضاً أن موجة خطابات الكراهية إلى أعمال عنف ضد هؤلاء المهاجرين، شملت اعتداءات جسدية وعمليات طرد من منازلهم وظواهرهم، كما لفتت أيضاً إلى التقارير، التي تفيد باعتقالات متسلسلة كثيرة بحق هؤلاء المهاجرين، من بينهم نساء وأطفال وطلاب، «فقدتها قوات الأمن في إطار الحملة التي تحمل اسم (تعزير التدابير الأمنية) والحشد من ظاهرة الإقامة غير الشرعية بالبلاد».

البعثة الأممية: أكثر من 15 مليون متر مربع من أراضي ليبيا ملغومة

القاهرة، الشرق الأوسط

نوهت البعثة الأممية في ليبيا بأنه على الرغم من «الجهود المضنية التي بذلها الشركاء في برامج مكافحة الإغرام على مدار العقد الماضي، فإن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملغومة بالذخائر المتفجرة في أنحاء ليبيا جميعاً»، بينما اعتبر عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، «الجهود التي تدرج تحت إجراءات مكافحة الإغرام عنصراً أساسياً في رحلة البلاد نحو السلام والاستقرار»، مشيراً إلى أنها «تضاف إلى الإصلاحات في قطاع الأمن، الهادفة إلى معالجة انتشار الذخائر المتفجرة وانتشار الأسلحة».

وقال باتيلي في بيان للبعثة الأممية أمس، بمناسبة اليوم الدولي للوقاية بمخاطر الإغرام والمساعدة على مكافحتها، إن «التهدد الذي يتعرض له المواطنون الليبيون يقوّض الاستقرار والحق في الحياة دون خوف».

وخلال شهر مارس (أذار) الماضي، أهدمت رئاسة أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديب، 16 طناً من مخلفات الحرب في مناطق العفرية بعين زارة، وغريان وواي ميمون ببني وليد، بالإضافة إلى منطقة بئر العبد جنوب غربي طرابلس.

وتطرقت البعثة إلى «الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق الأملة بالمدينين خلال النزاعات الأخيرة»، ما يعني أن المناطق الحضرية لم تعد مستثناة من انتشار المتفجرات من مخلفات الحرب، ورات أن مخلفات النزاع هذه «تعوق الوصول الأمن إلى التعليم والرعاية الصحية والتنمية، وتسبب في القتل أو الإصابة بعد فترة طويلة من توقف القتال، مما يشكل تهديداً يومياً لعائلات وسبل العيش».

وعانت مناطق عدة في ليبيا، مثل جنوب طرابلس وسرت والمركز التي حصدت مئات الأرواح خلال السنوات الماضية، وخلفت جيلاً من «ميتوري الساق». ولا زالت هناك عائلات ليبية بمناطق غرب ليبيا نازحة خارج منازلها، بسبب خوفها من التفخيخ بالالإغرام الأرضية، خصوصاً بعد أن دفع بعض العائدين حياتهم ثمناً لدخول منازلهم قبل تطهيرها من فرق الهندسة الفنية.

ويحيي العالم المناسبة هذا العام تحت شعار «لا يمكن تأخير الإجراءات المتعلقة بالإغرام»، وهو شعار ينطبق تماماً على السياق الليبي، وفقاً للبعثة، التي تذكرت مقتل 19 شخصاً خلال سنة 2022 بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب في البلاد، كما

البعثة الأممية: أكثر من 15 مليون متر مربع من أراضي ليبيا ملغومة

القاهرة، الشرق الأوسط

نوهت البعثة الأممية في ليبيا بأنه على الرغم من «الجهود المضنية التي بذلها الشركاء في برامج مكافحة الإغرام على مدار العقد الماضي، فإن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملغومة بالذخائر المتفجرة في أنحاء ليبيا جميعاً»، بينما اعتبر عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، «الجهود التي تدرج تحت إجراءات مكافحة الإغرام عنصراً أساسياً في رحلة البلاد نحو السلام والاستقرار»، مشيراً إلى أنها «تضاف إلى الإصلاحات في قطاع الأمن، الهادفة إلى معالجة انتشار الذخائر المتفجرة وانتشار الأسلحة».

وقال باتيلي في بيان للبعثة الأممية أمس، بمناسبة اليوم الدولي للوقاية بمخاطر الإغرام والمساعدة على مكافحتها، إن «التهدد الذي يتعرض له المواطنون الليبيون يقوّض الاستقرار والحق في الحياة دون خوف».

وخلال شهر مارس (أذار) الماضي، أهدمت رئاسة أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديب، 16 طناً من مخلفات الحرب في مناطق العفرية بعين زارة، وغريان وواي ميمون ببني وليد، بالإضافة إلى منطقة بئر العبد جنوب غربي طرابلس.

وتطرقت البعثة إلى «الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق الأملة بالمدينين خلال النزاعات الأخيرة»، ما يعني أن المناطق الحضرية لم تعد مستثناة من انتشار المتفجرات من مخلفات الحرب، ورات أن مخلفات النزاع هذه «تعوق الوصول الأمن إلى التعليم والرعاية الصحية والتنمية، وتسبب في القتل أو الإصابة بعد فترة طويلة من توقف القتال، مما يشكل تهديداً يومياً لعائلات وسبل العيش».

وعانت مناطق عدة في ليبيا، مثل جنوب طرابلس وسرت والمركز التي حصدت مئات الأرواح خلال السنوات الماضية، وخلفت جيلاً من «ميتوري الساق». ولا زالت هناك عائلات ليبية بمناطق غرب ليبيا نازحة خارج منازلها، بسبب خوفها من التفخيخ بالالإغرام الأرضية، خصوصاً بعد أن دفع بعض العائدين حياتهم ثمناً لدخول منازلهم قبل تطهيرها من فرق الهندسة الفنية.

ويحيي العالم المناسبة هذا العام تحت شعار «لا يمكن تأخير الإجراءات المتعلقة بالإغرام»، وهو شعار ينطبق تماماً على السياق الليبي، وفقاً للبعثة، التي تذكرت مقتل 19 شخصاً خلال سنة 2022 بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب في البلاد، كما

القاهرة، الشرق الأوسط

نوهت البعثة الأممية في ليبيا بأنه على الرغم من «الجهود المضنية التي بذلها الشركاء في برامج مكافحة الإغرام على مدار العقد الماضي، فإن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملغومة بالذخائر المتفجرة في أنحاء ليبيا جميعاً»، بينما اعتبر عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، «الجهود التي تدرج تحت إجراءات مكافحة الإغرام عنصراً أساسياً في رحلة البلاد نحو السلام والاستقرار»، مشيراً إلى أنها «تضاف إلى الإصلاحات في قطاع الأمن، الهادفة إلى معالجة انتشار الذخائر المتفجرة وانتشار الأسلحة».

وقال باتيلي في بيان للبعثة الأممية أمس، بمناسبة اليوم الدولي للوقاية بمخاطر الإغرام والمساعدة على مكافحتها، إن «التهدد الذي يتعرض له المواطنون الليبيون يقوّض الاستقرار والحق في الحياة دون خوف».

وخلال شهر مارس (أذار) الماضي، أهدمت رئاسة أركان القوات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديب، 16 طناً من مخلفات الحرب في مناطق العفرية بعين زارة، وغريان وواي ميمون ببني وليد، بالإضافة إلى منطقة بئر العبد جنوب غربي طرابلس.

وتطرقت البعثة إلى «الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق الأملة بالمدينين خلال النزاعات الأخيرة»، ما يعني أن المناطق الحضرية لم تعد مستثناة من انتشار المتفجرات من مخلفات الحرب، ورات أن مخلفات النزاع هذه «تعوق الوصول الأمن إلى التعليم والرعاية الصحية والتنمية، وتسبب في القتل أو الإصابة بعد فترة طويلة من توقف القتال، مما يشكل تهديداً يومياً لعائلات وسبل العيش».

وعانت مناطق عدة في ليبيا، مثل جنوب طرابلس وسرت والمركز التي حصدت مئات الأرواح خلال السنوات الماضية، وخلفت جيلاً من «ميتوري الساق». ولا زالت هناك عائلات ليبية بمناطق غرب ليبيا نازحة خارج منازلها، بسبب خوفها من التفخيخ بالالإغرام الأرضية، خصوصاً بعد أن دفع بعض العائدين حياتهم ثمناً لدخول منازلهم قبل تطهيرها من فرق الهندسة الفنية.

ويحيي العالم المناسبة هذا العام تحت شعار «لا يمكن تأخير الإجراءات المتعلقة بالإغرام»، وهو شعار ينطبق تماماً على السياق الليبي، وفقاً للبعثة، التي تذكرت مقتل 19 شخصاً خلال سنة 2022 بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب في البلاد، كما

المغرب: حزب معارض يقترح دعم الأسر المعوزة لتخفيف آثار الغلاء

الرباط، الشرق الأوسط

اقترح حزب العدالة والتنمية المغربي معارض دعم مالي للأسر الفقيرة والهشة بشكل مستعجل، ودون انتظار تنفيذ مشروع السجل الاجتماعي الموحد. برنامج إلكتروني لانتقاء المستحقين للدعم.

وقال الحزب، في بيان، صدر مساء أول من أمس، عقب اجتماع أمانته العامة، إنه يمكن الاعتماد على اللوائح والبوابة الإلكترونية، التي اعتمدت سابقاً لصفوف الدعم في فترة أزمة «كوفيد-19»، واستعمال الفأض المالي المحقق من المحصول الاستثنائي للضرائب، والرسوم المفروضة على المحروقات، والأرصدة المتوفرة بالصاديق الخصوصية ذات الصلة بدعم التماسك الاجتماعي، إلى حين الشروع في صرف الدعم المباشر، المخصص في إطار مشروع تعميم الحماية الاجتماعية. معتبراً أن من شأن ذلك أن يخلف حالة ارتياح لدى المواطنين عامة، ويساهم بالخصوص في التخفيف على الفئات الهشة والفقيرة، التي تعاني من موجة غلاء المواد الاستهلاكية والغذائية، والتي تشبه في آثارها إلى حد كبير حالة الحجر الصحي إبان أزمة «كوفيد-19».

ونبهت الأمانة العامة للحزب إلى خطورة الإشكالات التي تصاحب تنزيل الحكومة لمشروع تعميم الحماية الاجتماعية على المواطنين، مشيرة إلى أنه جرى حرمان فئات واسعة كانت تستفيد حتى الأمس القريب من برنامج التغطية الصحية المسمى «راميد»، من حقها في الاستفادة من الخدمات الصحية المجانية، وكذا حرمان عدد من الفئات الهشة والفقيرة من برنامجي دعم الأرامل «تيسير»، وكذا استمرار الحكومة في ربط

تأجيل محاكمة شقيق بوتفليقة وبعض رجال الأعمال إلى 18 أبريل

الجزائر، الشرق الأوسط

قضت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، بسجن وزير الصحة السابق عبد المالك بوضياف 7 سنوات مع مصادرة وإصلاح التمتعيات (2013 - 2017)، كما شملت الوقائع التي كان فيها بوضياف محافظاً على قسطنطينية (شرق) وهران (غرب)، قبل أن يلحق بالطاقم الحكومي، وتعلق بمشروعات وصفقات تخص الأشغال العامة والبنية التحتية؛ حيث أكدت التحريات التي أجرتها الأجهزة الأمنية حول هذه المتروقات أن الولي بوضياف اختار مقاولين ورجال أعمال مقربين منه بغرض إنجازها، مقابل تربع شخصي.

وتقى بوضياف خلال استجوابه من طرف القاضي شبينات الفساد التي طالته، مؤكداً أنه «خدم الدولة بتفانٍ في كل المواقع الحكومية التي كنت فيها»، لافتاً إلى أن القضاء «حاسبي بسبب أفعال تدرج ضمن مهامى كمسؤول»، ومن جهتهم، ذكر المحامون في مرافقتهم أن موكلهم «راحو ضحية حملة سياسية استهدفت عشرات المسؤولين، و«الإخفاء العمدى لممتلكات، وتبييض عائدات إجرامية ناتجة عن جرائم الفساد».

تأجيل محاكمة شقيق بوتفليقة وبعض رجال الأعمال إلى 18 أبريل

الجزائر، الشرق الأوسط

قضت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، بسجن وزير الصحة السابق عبد المالك بوضياف 7 سنوات مع مصادرة وإصلاح التمتعيات (2013 - 2017)، كما شملت الوقائع التي كان فيها بوضياف محافظاً على قسطنطينية (شرق) وهران (غرب)، قبل أن يلحق بالطاقم الحكومي، وتعلق بمشروعات وصفقات تخص الأشغال العامة والبنية التحتية؛ حيث أكدت التحريات التي أجرتها الأجهزة الأمنية حول هذه المتروقات أن الولي بوضياف اختار مقاولين ورجال أعمال مقربين منه بغرض إنجازها، مقابل تربع شخصي.

وتقى بوضياف خلال استجوابه من طرف القاضي شبينات الفساد التي طالته، مؤكداً أنه «خدم الدولة بتفانٍ في كل المواقع الحكومية التي كنت فيها»، لافتاً إلى أن القضاء «حاسبي بسبب أفعال تدرج ضمن مهامى كمسؤول»، ومن جهتهم، ذكر المحامون في مرافقتهم أن موكلهم «راحو ضحية حملة سياسية استهدفت عشرات المسؤولين، و«الإخفاء العمدى لممتلكات، وتبييض عائدات إجرامية ناتجة عن جرائم الفساد».

المغرب: حزب معارض يقترح دعم الأسر المعوزة لتخفيف آثار الغلاء

الرباط، الشرق الأوسط

اقترح حزب العدالة والتنمية المغربي معارض دعم مالي للأسر الفقيرة والهشة بشكل مستعجل، ودون انتظار تنفيذ مشروع السجل الاجتماعي الموحد. برنامج إلكتروني لانتقاء المستحقين للدعم.

وقال الحزب، في بيان، صدر مساء أول من أمس، عقب اجتماع أمانته العامة، إنه يمكن الاعتماد على اللوائح والبوابة الإلكترونية، التي اعتمدت سابقاً لصفوف الدعم في فترة أزمة «كوفيد-19»، واستعمال الفأض المالي المحقق من المحصول الاستثنائي للضرائب، والرسوم المفروضة على المحروقات، والأرصدة المتوفرة بالصاديق الخصوصية ذات الصلة بدعم التماسك الاجتماعي، إلى حين الشروع في صرف الدعم المباشر، المخصص في إطار مشروع تعميم الحماية الاجتماعية. معتبراً أن من شأن ذلك أن يخلف حالة ارتياح لدى المواطنين عامة، ويساهم بالخصوص في التخفيف على الفئات الهشة والفقيرة، التي تعاني من موجة غلاء المواد الاستهلاكية والغذائية، والتي تشبه في آثارها إلى حد كبير حالة الحجر الصحي إبان أزمة «كوفيد-19».

ونبهت الأمانة العامة للحزب إلى خطورة الإشكالات التي تصاحب تنزيل الحكومة لمشروع تعميم الحماية الاجتماعية على المواطنين، مشيرة إلى أنه جرى حرمان فئات واسعة كانت تستفيد حتى الأمس القريب من برنامج التغطية الصحية المسمى «راميد»، من حقها في الاستفادة من الخدمات الصحية المجانية، وكذا حرمان عدد من الفئات الهشة والفقيرة من برنامجي دعم الأرامل «تيسير»، وكذا استمرار الحكومة في ربط



عبد إله ابن كيران (الشرق الأوسط)



وزير الصحة الجزائري السابق (وزارة الصحة)

صور من محاكمة ترمب



أحد مقلدي الرئيس السابق في سيارة أمام «برج ترمب» في نيويورك أمس (غيتي)



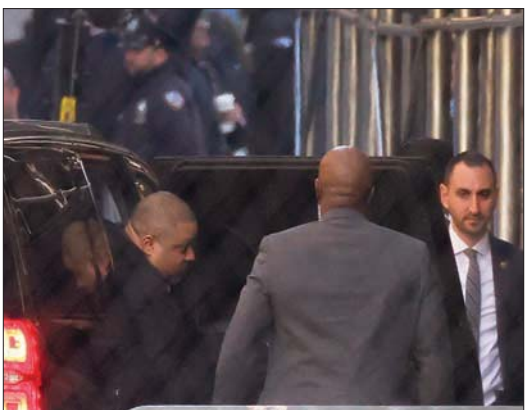
مؤيدون لترمب ومعارضون له أمام محكمة مانهاتن أمس (غيتي)



النائبة الجمهورية ماجوري تايلور غرين خلال تجمع لمناصري ترمب في مانهاتن أمس (رويترز)



معارضون للرئيس الأميركي السابق يتجادلون مع شرطي أمام محكمة مانهاتن أمس (أفب)



المدعي العام في محكمة مانهاتن ألفين براغ لدى وصوله إلى مقر المحكمة أمس (أب)



حشود قرب مقر محكمة مانهاتن أمس (أب)



أحد مؤيدي ترمب في مانهاتن أمس (غيتي)

الرئيس الـ45 يمثل أمام القضاء في قضية «ستورمي دانييلز» ويجمع 8 ملايين دولار
ترمب «المتهم» يدخل التاريخ... مجدداً

مشاكل دونالد ترمب القانونية

هيئة محلفين كبرى في نيويورك وجهت لائحة اتهام إلى دونالد ترمب، ليصبح أول رئيس أمريكي سابق يواجه اتهامات جنائية

ترمب يواجه توقيفاً بتهم نابعة من تحقيق في دفع 130.000 دولار للممثلة الإباحية ستورمي دانييلز (يمين)، في محاولة لشراء صحتها بشأن علاقة مزعومة معه

أعمال العنف في الكابيتول

لجنة الكونغرس التي تحقق في هجوم مؤيدي ترمب في 6 يناير (كانون الثاني) 2021 على مبنى الكابيتول الأمريكي حثت وزارة العدل على اتهام ترمب بالتحريض على التمرد وجرائم أخرى

تحقيق جنائي منفصل أجرته وزارة العدل أدى سابقاً إلى توجيه اتهامات إلى ما يقرب من 1000 شخص شاركوا في الاعتداء. من الممكن أن يستدعى ترمب للاستجواب بهذا الشأن

نيويورك

في دعوى قضائية في سبتمبر (أيلول)، اتهمت المدعية العامة لنيويورك ليتيسيا جيمس (يمين) عائلة ترمب بتضخيم صافي ثروتها بالمليارات. تسعى جيمس إلى منع ترمب وأولاده من إدارة الأعمال التجارية في نيويورك مرة أخرى

أحد القضاة في نيويورك أمر مراقباً مستقلاً بالإشراف على منظملة ترمب قبل المحاكمة المقررة في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

المصدر: AP, Reuters, BBC, NYT



جورجيا

هيئة محلفين كبرى خاصة أنهت مؤخراً التحقيق في جهود ترمب المزعومة لإلغاء هزيمته في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 في جورجيا. ما يقرب من 20 شخصاً تم التحقيق معهم بشكل مباشر، بما في ذلك المحامي الشخصي السابق لترمب، رودولف جوليان (أقصى اليسار). قد يواجهون اتهامات

قرار المدعية العامة لقطاعة فولتون فاني ويليس (يسار) بشأن أي تهم ستوجه إلى ترمب، من المتوقع أن يعلن بحلول مايو (أيار) موعد محاكمته.

مارالغو

وزارة العدل تبحث في ما إذا كان ترمب احتفظ بشكل غير لائق بسجلات سرية بعد تركه منصبه في عام 2021، ثم حاول عندها عرقلة التحقيق الفيدرالي

في أغسطس (آب)، صادر مكتب التحقيقات الفيدرالي حوالي 100 وثيقة مصنفة على أنها سرية من منتج ترمب في فلوريدا مارالغو. فريق ترمب يخوض معركة قانونية ضد وزارة العدل بشأن التحقيق

المصدر: Getty Images, Newscom

كيف تؤثر الاتهامات على طموح ترمب بالعودة إلى البيت الأبيض؟



شعارات تدعم ترمب في انتخابات 2024 خلال تجمع لمناصريه في نيويورك أمس (غيتي)

مع ثقل الرئيس السابق دونالد ترمب أمام محكمة مانهاتن، أمس، تطرح تساؤلات حول كيف يمكن أن تؤثر الاتهامات التي يواجهها على طموحه بالعودة إلى البيت الأبيض. لكن وكالة الصحافة الفرنسية تقول إن ترمب (سيواصل بالتأكيد) مسعاه لخوض الانتخابات الرئاسية 2024 حتى حال مواجهته تهما جنائية.

ولا يوجد أي بند في الدستور الأميركي يمنع أحدهم من الترشح للرئاسة حتى حال مواجهته التهم الانتخابية ولن يمنع من تولي منصب الرئيس.

ويمنع التعديل الرابع عشر من الدستور أي شخص «انخرط في تمرد أو عصيان» من تولي منصب منتخب. وفي أعقاب أحداث السادس من يناير (كانون الثاني) 2021، عندما اقتحم حشد

نيويورك، «الشرق الأوسط»

فهذه الحملة التي دشنتها منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، لم تحصل على الزخم المطلوب إلى يوم إعلانه أن مدعي عام مانهاتن سيوجه له التهم في قضية «ستورمي دانييلز». وتمكنت حملة ترمب بعد الكشف عن هذه القضية، من جمع أكثر من 8 ملايين دولار من تبرعات حتى الساعة، بحسب مستشار الرئيس السابق جايسون ميلر الذي لجأ إلى «تويتر» لنشر هذه الأرقام بشكل دوري، فقال: «الرئيس دونالد ترمب جمع 1,1 مليون دولار اليوم. هذا يعني أنه وبعد 4 أيام من بدء عملية مطاردة الساحرات برئاسة مدعي عام مانهاتن، تمكن الرئيس ترمب من جمع 8 ملايين».

ووجه المدعي العام في مانهاتن ألفين براغ الذي يتبع مكتبه لقضاء ولاية نيويورك، التهمة رسمياً إلى الرئيس السابق في قضية دفع مبلغ 130 ألف دولار لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز، واسمها الحقيقي ستيفاني كليفورد، لشراء صحتها قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر 2016.

ولم يسمح لشبكات التلفزة والراديو والصحف بنقل وقائع مؤول ترمب أمام القاضي بشكل مباشر،

فريق ترمب الانتخابي اختار موقعا آخر لنقل الوقائع، وهو مقر إقامته في مارلاغو بفلوريدا، حيث من المقرر أن يتحدث الرئيس السابق ليلة الثلاثاء - فجر الأربعاء (بالتوقيت المحلي) في خطاب انتخابي لمناصريه بعد عودته من نيويورك.

تشديدات أمنية ومخاوف

مع توجه الأنظار إلى قاعة محكمة مانهاتن، تعكس الصورة خارج المحكمة وفي شوارع مدينة نيويورك التي كانت مقر إقامة ترمب لأعوام، مشاهد تاهب أمني غير مسبوق في ظل مخاوف من مشاكل أمنية جراء مظاهرات المناصريه ومعارضيه.

ولعل أكثر ما يقلق شرطة نيويورك هو وجود النائبة الجمهورية المنيرة للجدل ماجوري تايلور غرين هناك للإعراب عن تضامنها مع ترمب. فقد ترأست غرين مظاهرة المناصري ترمب أمام منزل مدعي عام مانهاتن ألفين براغ للاحتجاج على «الاضطهاد السياسي لترمب». وذكر عمدة المدينة إيريك آدمز تايلور غرين بالاسم محذراً: «أقول لأشخاص كمارجوري تايلور غرين المعروفين بنشر الأكاذيب وخطاب الكراهية: خلال وجودكم في المدينة، تصرفوا بشكل جيد». وتابع آدمز: «رسالتنا بسيطة وواضحة: سيطروا على أنفسكم. مدينة نيويورك هي منزلنا، وليست ملعباً لغضبكم غير المرکز».

أما الرئيس الأميركي جو بايدن الذي التزم الصمت حتى الساعة ولم يعلق على هذه القضية لتجنب اتهامه بالتدخل السياسي، فقبل ما قاله لدى سؤاله عما إذا كان قلقاً من الفوضى هو: «لا. لدي ثقة بشرطة نيويورك».

شعبية متزايدة

عندما قال ترمب خلال حملته الانتخابية في يناير (كانون الثاني) من عام 2016: «استطيع أن أقف في منتصف شارع فيفت أفينيو (نيويورك) وأطلق النار على أحدهم من دون أن أخسر أي ناخبين» ظن كثيرين أنه يبالغ. لكن، ولمفاجأتهم، فإن الأرقام اليوم تشير إلى أن شعبية ترمب في صفوف حزبه تزايدت منذ توجيهه التهم بحقه. فبحسب آخر استطلاع للرأي لـ«رويترز»، بالتعاون مع «إيسوس»، يدعم 48 في المائة من الجمهوريين اقتراح ترمب لترشيح حزبه مقابل 19 في المائة فقط من الذين يدعمون حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتييس لهذا المنصب. وتظهر هذه الأرقام تقدم ترمب الذي حصل على 44 في المائة من الدعم في الاستطلاع نفسه في مارس (آذار) 2023 في 30 في المائة لديسانتييس حينها.

وتضع هذه الأرقام الجمهوريين المتحفظين عن دعم ترمب في موقف حرج، فهم كانوا ياملون بأن يوفر لهم ديسانتييس فرصة التخلص من سيطرة ترمب على الحزب، لكن هذا الأمل بدأ بالتلاشي مع مساعرة كل من ديسانتييس ونائب ترمب السابق مايك بنس وغيرهما إلى الدفاع عن الرئيس السابق في هذه القضية. ولا يزال بعض القادة الجمهوريين أمثال زعيم الحزب في مجلس الشيوخ ميتش كونيل يلتمزمون الصمت حيال التطورات الأخيرة، في ظل مخاوفهم من أن تؤدي هذه التطورات إلى اقتراح ترمب لترشيح حزبه في الانتخابات التمهيدية لكن من دون أن يستطيع الفوز على المرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية العامة، على غرار ما جرى في الانتخابات النصفية عندما استطاع مرشحو ترمب الفوز في ترشيح حزبهم لكنهم فشلوا في تأمين الأصوات اللازمة للفوز في الانتخابات العامة.

الذي جادل بأن تغطية من هذا النوع سوف تزيد من الأجواء المشابهة للسيرك حول هذه القضية». إلا أن

وذلك بعدما رفض القاضي خوان مارشان طلب ممثلي وسائل الإعلام إثر معارضة فريق محامي ترمب

ترمب يتصدر عناوين وسائل الإعلام الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مجلة «نيويورك بوست»، التي كانت من الداعمين لترمب، ثم أنقلبت عليه، كتبت إلى جانب صورة الرئيس السابق وهو يحيي مناصريه: «يوم دون (في إشارة إلى اسمه)» مع عنوان فرعي يقول: «إنه سيرك التفاحة الكبيرة»، في إشارة إلى اللقب الذي تعرف به نيويورك. أما صحيفة «وول ستريت جورنال» المحافظة، التي كانت أول من نشر خبر علاقة الرئيس السابق بالممثلة الإباحية ستورمي دانييلز في عام 2016، فأختارت توصيف القضية بقضية «أموال الصمت»، في إشارة إلى فحوى القضية التي سدد من خلالها محامي ترمب السابق مايكل كوهين مبلغ 130 ألف دولار لدانييلز، مقابل سكوتها عن من جبهتها زاوية أخرى فكتبت: «توجيه التهم لترمب قلب عام 2024 رأساً على عقب».

احتل «ترمب المتهم» صدارة الأخبار تقريباً في كل صحيفة، وشاشة، وإذاعة في الولايات المتحدة أمس... وبدأ ذلك واضحاً من خلال نظرة سريعة على عناوين الصحف وصفحاتها الأولى، إذ كانت صورته في صدارة التغطيات، مع تنوع العناوين حسب توجهات الصحيفة. ففي صحيفة «نيويورك تايمز» كان العنوان: «مع عودة ترمب، نيويورك تنتظر لحظة تاريخية». أما صحيفة «واشنطن بوست» فكتبت: «ترمب في نيويورك لمواجهة تهم جنائية». «يو إس إيه توداي» أختارت من جبهتها زاوية أخرى فكتبت: «توجيه التهم لترمب قلب عام 2024 رأساً على عقب».



أحد مؤيدي ترمب أثناء مشاركته في تجمع أمام محكمة مانهاتن في نيويورك أمس (غيتي)

هلسنكي تعزز البعد الإستراتيجي للنااتو

الغربي لروسيا أكثر هشاشة؛ إذ ستتمدد حدودها مع الحلف من المحيط المتجمد الشمالي إلى بحر البلطيق، بحسب موقع «وور أون ذا روكس» المتخصص في التحليل والمناقشة حول الاستراتيجية والدفاع والشؤون الخارجية. المعدات العسكرية الوحيدة التي توفرها الدول الأعضاء؛ كونها لا تملك قوات مسلحة خاصة بها.

يُعدّ انضمام هلسنكي إلى حلف شمال الأطلسي ثورة لفنلندا التي تتشارك مع روسيا حدوداً بطول 1300 كيلومتر. وبعدها اعتمدت سياسة عدم انحياز عسكري على مدى عقود، تستفيد من المساعدة العسكرية التقليدية من حلفائها والردع النووي. وفي القوات المسلحة الفنلندية 12 ألف جندي محترف، لكن فنلندا تدرّب أكثر من 20 ألف مجنّد سنوياً، ويمكنها تعبئة 280 ألف جندي قادر على القتال، بالإضافة إلى 600 ألف جندي احتياط، وهي قدرات استثنائية تتمتع بها دولة واقعة في أوروبا.

وتعمل الدولة الإسكندنافية على رفع موازنتها الدفاعية بنسبة 40 في المائة بحلول عام 2026. ولديها أسطول مكون من 55 طائرة مقاتلة من طراز «إف - 18» ستورن إن النانوا في حالة «موت دماغي»، وذلك بعد عملية عسكرية شنتها تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في الشمال الشرقي السوري استهدفت فيها المقاتلين الأكراد المتحالفين مع التحالف الدولي دون إبلاغ الأخير.

في المقابل، سيزيد الطول الإجمالي للحدود بين روسيا والنااتو بمقدار الضعف تقريباً مع انضمام فنلندا إلى الحلف الدفاعي، ما يعني «مئات الكيلومترات الإضافية من الحدود التي يجب حمايتها، ما يشكل نقلاً لا يستهان به بالنسبة لحلف شمال الأطلسي»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقب أوروبي.

تعتبر موسكو أن كل عضو جديد في حلف شمال الأطلسي يزيد من تغيير الحدود الجيوإستراتيجية التي تفصل بينها وبين الولايات المتحدة. مع انضمام فنلندا إلى «النااتو»، «يصبح الجناح الأوروبي والمجر وسلوفاكيا»

باريس؛ «الشرق الأوسط»

باتت فنلندا، أمس الثلاثاء، العضو الحادي والثلاثين في حلف شمال الأطلسي (النااتو)، لتقدّم مساهمة إستراتيجية أساسية ومكاسب في قدرات المنظمة التي تعتمد على القوات المسلحة التي توفرها الدول الأعضاء؛ كونها لا تملك قوات مسلحة خاصة بها.

يُعدّ انضمام هلسنكي إلى حلف شمال الأطلسي ثورة لفنلندا التي تتشارك مع روسيا حدوداً بطول 1300 كيلومتر. وبعدها اعتمدت سياسة عدم انحياز عسكري على مدى عقود، تستفيد من المساعدة العسكرية التقليدية من حلفائها والردع النووي. وفي القوات المسلحة الفنلندية 12 ألف جندي محترف، لكن فنلندا تدرّب أكثر من 20 ألف مجنّد سنوياً، ويمكنها تعبئة 280 ألف جندي قادر على القتال، بالإضافة إلى 600 ألف جندي احتياط، وهي قدرات استثنائية تتمتع بها دولة واقعة في أوروبا.

وتعمل الدولة الإسكندنافية على رفع موازنتها الدفاعية بنسبة 40 في المائة بحلول عام 2026. ولديها أسطول مكون من 55 طائرة مقاتلة من طراز «إف - 18» ستورن إن النانوا في حالة «موت دماغي»، وذلك بعد عملية عسكرية شنتها تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في الشمال الشرقي السوري استهدفت فيها المقاتلين الأكراد المتحالفين مع التحالف الدولي دون إبلاغ الأخير.

في المقابل، سيزيد الطول الإجمالي للحدود بين روسيا والنااتو بمقدار الضعف تقريباً مع انضمام فنلندا إلى الحلف الدفاعي، ما يعني «مئات الكيلومترات الإضافية من الحدود التي يجب حمايتها، ما يشكل نقلاً لا يستهان به بالنسبة لحلف شمال الأطلسي»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقب أوروبي.

تعتبر موسكو أن كل عضو جديد في حلف شمال الأطلسي يزيد من تغيير الحدود الجيوإستراتيجية التي تفصل بينها وبين الولايات المتحدة. مع انضمام فنلندا إلى «النااتو»، «يصبح الجناح الأوروبي والمجر وسلوفاكيا»

الساعة هو صمودها كدولة سيّدة ومستقلة، وإلا يصبح الحديث عن العضوية دون معنى»، ويلتقي أيضاً وزراء خارجية «النااتو» نظيرهم الياباني للبحث في وضع منطقة آسيا المحيط الهادي والتحديات التي تطرحها الصين و«تحالفها مع روسيا».

وقال ستولنتيرغ «لمواجهة كل هذه التحديات، من الضروري أن نستثمر أكثر في الدفاع». وأضاف «أتوقع من الحلفاء أن يلتزموا خلال قمة فيلنيوس (في يوليو المقبل) بوعود استثماري جديد وطموح، مع اعتماد 2 في المائة من إجمالي ناتجهم المحلي كحد أدنى وليس كسقف».

ردود فعل

وأبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل حلف شمال الأطلسي. وقال في بيان شتّن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حربه العدوانية الوحشية على الشعب الأوكراني، معتقداً أنه سيتمكّن من إحداث انقسام في أوروبا وحلف شمال الأطلسي. كان محطّاً. اليوم، نحن موحدون أكثر من أي وقت مضى»، مشدداً على أنه سيكون «مسروراً» أيضاً باستقبال السويد في الحلف «في أسرع وقت».

وقسم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «تهانيه الصادقة» إلى فنلندا، معتبراً أنّ هذا الانضمام هو «الضمان الفاعل الوحيد لئلا من في المنطقة» في مواجهة «العدوان الروسي».

ووصف رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك انضمام فنلندا رسمياً إلى حلف شمال الأطلسي بالحدث «التاريخي».

وقال في بيان «هذا يوم تاريخي لفنلندا ولحلف شمال الأطلسي الآن، على جميع أعضاء حلف شمال الأطلسي اتخاذ القرارات اللازمة لدعم القوات المسلحة إلى المصاف من تشكيل تحالف موحد للدفاع عن الحرية في أوروبا وحول العالم». ووصف وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي بأنه يوم فرح.

وقالت «النااتو» سيصبح أقوى مع فنلندا، لكن «الهدف الأساسي حتى

روسيا تتوعد بـ«إجراءات مضادة» وبايدن «فخور»

فنلندا رسمياً العضو الـ31 في «النااتو» وبلينكن يتسلم وثيقة انضمامها

فنلندا تعزز الحدود الجديدة لحلف شمال الأطلسي



إيمائترا: سياج تجريبي بطول 3 كيلومترات. موعد الإنجاز صيف 2023

بدأت فنلندا في بناء سياج أمني مشدد على طول حدودها التي يبلغ طولها 1340 كيلومتراً مع روسيا، وهي الآن أطول امتداد منفرد لحلف شمال الأطلسي (النااتو) مع روسيا

الذي ينضّ على أنه إذا تعرّضت دولة عضو لهجوم مسلح، فإن الدول الأخرى ستعدّ هذا العمل هجوماً مسلحاً موجهاً ضد كل الأعضاء وستتخذ الإجراءات التي تعدّ ضرورة لتقديم المساعدة للبلد المستهدف. وقال ممثل إحدى الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «تؤكد فنلندا أنها قادرة على حماية حدودها ولا تطلب تعريزات من (النااتو). لكننا لا نعرف ما سيكون ردّ روسيا. إذا ضاعفت قواتها عند

بوتين عليه؛ لأنه قام مجدداً بتسريع أمر قال إنه يريد تفاديها عبر الأعداء» على أوكرانيا. ودعا بلينكن تركيا والمجر إلى الموافقة «من دون تأخير» على انضمام السويد إلى حلف العضو الـ31 في حلف شمال الأطلسي (النااتو)، بعد سياسة عدم انحياز عسكري اعتمدها على مدى ثلاثة عقود. ويشكل هذا الانضمام نقطة تحوّل إستراتيجية للحلف شمال الأطلسي (النااتو)، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

أثارت غضب روسيا التي تعدت بـ«إجراءات مضادة»، في حين أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن «افخره» باستقبال فنلندا داخل الحلف.

كتاب «الطموحات الخفية» يفوض في مخططات بكين للتحول لأكبر قوة في العالم

التنافس الصيني - الأميركي يرسم صورة الصراع في عالم الغد

أساسية لبرزها مبادرة «الطريق والحزام»، ففي الملتقى الثاني لـ«طريق الحرير»، نجحت بكين في جمع 37 رئيس دولة وحكومة. ووفق مراقبيها، فإن ذلك يفرض أن يفضي إلى موافق مشتركة داعمة للصين في المؤسسات الدولية لتقويض نفوذ الولايات المتحدة والقوى الغربية معها. وفي السياق عينه، تركز الصين على دول الجنوب من خلال مبادرات اقتصادية وسياسية ومالية متنوعة كما في أفريقيا مثلاً.

خمس أولويات صينية رئيسية

يؤكد غومارت أن الزعيم الصيني لم يعد يتخوف من التعبير عن طموحات بلاده «النهائية» ولا يتردد في تأكيد الدور الطبيعي للحزب على بقية مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية. وأخيراً لم يعد يتكفي بالنهج العنصراني الأيديولوجي، بل يعمل على «تغيير النظام العالمي من خلال مبادرة الطريق والحزام». ويؤكد المؤلف أن للصين في الوقت الحاضر خمس أولويات رئيسية؛ أولها داخلية وعنوانها تعزيز اللحمة الأيديولوجية للصين من خلال تعزيز موقع ودور الحزب الشيوعي. وثانيها الأولويات ضم تايوان لأسباب تتعلق بـ«الشرعية التاريخية» ولأن تايوان تمثل «النموذج الديمقراطي العاكس» للصين وعلى الطراز الغربي. وثالثة الأولويات تسريع تعزيز القوات المسلحة، وهو يدعو، في السنوات الأخيرة، إلى غرس «روح المقاومة والتأهب للحرب» وتمثل في توفير وتأمين مصادر الطاقة التي تستوردتها الصين من عدة مناطق في العالم (الصخ، وروسيا، وأفريقيا...).

وأخّر الأولويات تحقيق التقدم التكنولوجي في المبادىء كافة والتفوق على الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى ضوء ما سبق، ووفق القراءة التي يقدمها المؤلف، فإن غرض الصين لم يعد خافياً، وبالتالي فإن ردة الفعل الأميركي تندرج في سياق ما تسمى «عقدة تويسيد»، الفيلسوف والمؤرخ الإغريقي الذي عاش في القرن الخامس ما قبل الميلاد، وقد رأى أن أحد أسباب الحرب شعور قوة مهيمه بان قوة أخرى تتسارع للتحول مكانها. فهل هذا يعني أن الصين والولايات المتحدة منجّهتان إلى المواجهة؟ الجواب في القادم من السنوات والعقود.

فهم طموحات الصين اليوم إلا على ضوء التقدم المبهر الذي حققته في العقود الأربعة المنصرمة على الصعيد كافة. وتبيّن التوقعات الإحصائية أن الناتج الخام الصيني في العام 2025 سيصل إلى 36 ألف مليار دولار مقابل 28 ألف مليار دولار للولايات المتحدة. ويتعين مقارنة هذين الرقمين مع ما كان عليه في العام 2005 حيث كان الناتج الأميركي 13 آلاف مليار والصيني 6500 مليار دولار. ولأن الطرف الأميركي ينظر بقلق إلى تقدم الصين، فإنه يركز على استمرار تفوقه العسكري، وهو ما تعكسه الموازنة الدفاعية الأميركية للعام 2021 التي بلغت 801 مليار دولار مقابل 291 مليار للصين.

إلا أن نسبة ارتفاع الأخيرة من عام إلى عام تتفوق على منافستها الأميركية. كذلك يشدّد الكاتب على جهود الصين لتطوير قواتها البحرية وبناء عدد من حاملات الطائرات لتتمكّن من تشكيل قوة بحرية - جوية تنافس نظيرتها الأميركية بل تتغلب عليها. ويعود الفضل في ذلك إلى الأدميرال ليو هواكينغ الذي يعد «أب البحرية الصينية الذي يركز على بناء قوة من الغواصات تتمكّن من منع الأسطول الأميركي من الاقتراب من المياه الصينية أو ما يحاذيها.

يرى الكاتب أن إبعاد الحضور العسكري الأميركي من منطقة الهندي - الهادئ يشكل «المرحلة التي لا بد منها لقيام نظام جديد سيكون عنوانه خضوع القوّات الأميركية من شبه الجزيرة الكورية».

ويسرّد الكاتب نقاط الارتكاز التي تستند إليها بكين لهذا الغرض من التحالف مع باكستان الذي مكّنته من الحصول على السلاح النووي من خلال شبكة العمال عبد القادر خان. كذلك تشكل روسيا المحور الثاني في الخطة الصينية حيث تحولت روسيا خلال جيلين فقط من وضعية العدو إلى وضعية اقتصادياً صديقاً، حيث يعزّز الطرفان اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً «تدريبات مشتركة» والعمل معاً على الصعيد الدبلوماسي من خلال منظمة «بريكس» ومنظمة شنغهاي للتعاون وغيرها من التجمعات الإقليمية، فضلاً عن التفسيق بينها في الجمعية العامة ومجلس الأمن. كذلك تزدّد الصين صعودها العسكري بدبلوماسية نشطة لتتألب الدول الحليفة والتأخّر على المنظمات الدولية ولكن أيضاً بمبادرات

أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020. يرى الزعيم الصيني أن الحزب يجب أن يكون المقرر في كل شيء، هو الذي يهيمن على البندقيّة، وفق خطاب له في العام 2021 وهو الذي يشدّد على ضرورة أن تترقى القوات المسلحة إلى «المصاف الأولى عالمياً»، وهو الذي جعل من استعادة تايوان إلى «الحضن الأم المهمة التاريخية الثابتة للحزب والصينيين بشكل عام»، أعلن بونجو (حزيران) من العام الماضي، أعلن وزير الدفاع الجنرال واي فنج، أن الصين «سوف تسحق أي محاولة لتمكين تايوان من أن تبقى مستقلة»، وكانت الجزيرة المنخرمة تحت الاحتلال الياباني حتى العام 1945.

وبالمنظر إلى الانقذات التي يوجهها إلى الديمقراطيات الغربية، فإنه يؤكد أن «التخفيف السياسي - الاقتصادي للصين هو المثال الذي تستسعى دول العالم خصوصاً الدول في طور النمو، إلى الاحتذاء به»، ويرى المؤلف أن الحزب على عرج لتفوق نظامه على الأنظمة الأخرى، أي على الطريقة الصينية للدراسة الشعبية. هنا، تسعى الصين لتقديم نفسها على أنها «الأكثر تقدماً» عبر العالم وبالتالي فإنها تلحق بـ«النااتو».

زعامة العالم بين الصين وأميركا

تشكل الخصومة الصينية - الأميركية المحور الأول الذي ستدور حوله العلاقات الدولية للسنوات والعقود القادمة. ويذكر المؤلف بأول لقاء أميركي - صيني حصل عقب انتخاب جو بايدن.

الوزير أنتوني بلينكن بدأ الحديث بقوله: «إن ما تقوم به الصين ضد الأيوغور، وفي هونغ كونغ، وإزاء تايوان، والهجمات السيبرانية ضد الولايات المتحدة، والقيود الاقتصادية التي تفرضها على حلفائها، من شأنه أن يهدد النظام والاستقرار العالمي». وجاء الرد من نظيره الصيني «ياخنج جيشي، على الشكل التالي: «إن الولايات المتحدة لا تمثل الرأي العام الدولي، كما أن الغد لا يمثل العالم، الهجمات السيبرانية فإن الولايات المتحدة هي الرائدة».

ويؤكد الكاتب أن واشنطن تتخوف من أن تشكل الصين تهديداً لهيمنتها العالمية وهي التي تتطالب بقلب صفحة الأحادية القطبية والتوصّل إلى عالم متعدد الأقطاب. وبرآيه، فإنه يصعب

من هنا، أهمية الغوص في محددات السياسة الصينية من الداخل ورؤية بكين للعالم كما تنظر إليه اليوم وكما تريد غداً. من هنا، تبرز أهمية كتاب الباحث والأكاديمي الفرنسي توماس غومارت الذي يشغل منصب مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس الذي يقدم قراءة أوروبية معمقة لحركات السياسة والطموحات الصينية والدور الذي يلعبه شي جينبينغ الشخصية الرئيسية التي ستمسك بمقود البلاد لسنوات طويلة.

2049: الصين القوة العظمى في العالم

يذكر المؤلف أن الزعيم الصيني الحالي في يوليو (تموز) من العام 2021 طلباً بمناسبة الاحتفال بمئوية تأسيس الحزب الشيوعي أكد فيه أن الصين «ستكون أول قوة عالمية بحلول العام 2049»، أي بعد مرور مائة عام على قيام الصين الشعبية على يدي الزعيم ماو تسي تونغ. ويتوقف غومارت عند المحطات الرئيسية التي مر بها مسار جينبينغ المولود في العام 1953 من أب كان رقيق درب ماو تسي تونغ قبل أن تطيح به الثورة الثقافية ويعطّن «عدواً للشعب»، وكانت النتيجة المباشرة أن أرسل جينبينغ إلى معسكر لإعادة تأهيله حيث بقي سبع سنوات. وفيما انتحرت أخته الكبرى، نابر هو ونجج بعد تسع محاولات من الانضمام إلى الحزب الشيوعي بالتوازي مع دراسته التي مكّنته من أن يصبح مهندساً كيميائياً. وداخل الحزب، ترقى سريعاً حين أخفاره جينج بياو، الذي شغل منصب وزير الدفاع لاحقاً سكرتيره الشخصي. ونجح الزعيم الصيني في الدخول إلى المكتب السياسي للحزب في العام 2007 قبل أن يعيّن نائباً لرئيس الجمهورية ونائباً لرئيس اللجنة العسكرية في الحزب، وهو موقع إستراتيجي من الطراز الأصيل. وفي العام 2012 قام شي جينبينغ كل السلطات الرئيسية بين يديه؛ إذ اختير أميناً عاماً للحزب، ورئيساً للجنة المركزية، ورئيساً لجمهورية الصين الشعبية.

وفي العام 2018، نجح في إلغاء المادة الأولى من الصين، ومما يذكره المؤلف أن ما لا يقل عن مائة مليون يتابعون موقعه على الإنترنت، وأنه تمت زيارة التعليق الخاص به أكثر من مليار مرة في شهر

الحدود، سيتوجب علينا مراجعة انتشارنا». وأخّرت عرقلة تركيا والمجر انضمام هلسنكي إلى الحلف على مدى أشهر. ولا تزال أنقرة وبودابست تعرقلان انضمام السويد إلى «النااتو». وقال ستولنتيرغ «أنا على ثقة تامة بأن السويد ستصبح عضواً أيضاً. إنها أولوية بالنسبة للنااتو، وبالنسبة لي أن نخصّن حصول ذلك في أسرع وقت ممكن».

وقال وزير الخارجية السويدي ماركورن، ميشال أبو نجم يصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، غداً، إلى بكين بصحبة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في زيارة دولة لثلاثة أيام ذات بعدين: ثنائي (فرنسي - صيني) من جهة وجماعي (أوروبي - صيني) من جهة أخرى. وفي الحالتين، سيكون التركيز إلى جانب المسائل الاقتصادية والتجارية والبيئية، على توجهات السياسة الصينية إزاء الحرب الروسية على أوكرانيا وعلى تحفيز بكين على عدم الانخراط عسكرياً إلى جانب موسكو على الرغم من التقارب بينهما الذي برز بمناسبة زيارة الرئيس شي جينبينغ لروسيا قبل أسبوعين.

ويبدو الاتحاد الأوروبي بالغ القلق إزاء احتمال اصطاف صيني إلى جانب روسيا، حيث يرى الأوروبيون أن الصين تعدّ «الجهة الوحيدة في العالم القادرة على تغيير مسار الحرب الدائرة في أوكرانيا في هذا الاتجاه أو ذاك»، ومن هذا المنطلق، تتكاثّر الزيارات الأوروبية إلى بكين التي أخذت تتحول إلى مححة. ويعدّ ماركورن ثالث زعيم أوروبي يزور بكين بعد المستشار الألماني في نوفمبر (تشرين الثاني)، ورئيس الوزراء الإسباني الأسبوع الفائت، وثمة خطط لزيارات أوروبية أخرى عالية المستوى، فيما يسعى الطرفان الأوروبي والصيني لتحديد موعد للقمة الأوروبية - الصينية خلال العام الجاري.

ويأمل ماركورن في التوصل مع الزعيم الصيني إلى توافقات توفر مساحة لعمل مشترك من أجل وضع حد للحرب الدائرة على الأراضي الأوروبية، الأمر الذي يدفع الدبلوماسية الفرنسية إلى اكتشاف الاتصالات مع الأطراف المعنية، وعلى رأسها أوكرانيا والولايات المتحدة، بحثاً عن نقاط تلاق، فيما يتأهب الطرفان المتحالفان ميدانياً إلى إطلاق عملية عسكرية واسعة يراود منها تحقيق إنجازات ميدانية يكون لها وزنها على طاولة المفاوضات، حين يحين أجلها.

وعلى الرغم من أن المواقف الأميركية تزيد المحافظة على شيء من الاستقلالية وعدم التماهي مع الممارسة الأميركية التي ترى في بكين منافساً شاملاً منهجياً تتعين مواجهته.

الصين تتعهد الدفاع بـ«حزم» عن سيادتها

واشنطن، هبة القدس

ارتفعت موجة التحذيرات المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة مرة أخرى، وزادت مستويات التوتر، على خلفية اجتماع مرتقب بين رئيس مجلس النواب الأميركي ورئيسة تايوان، اليوم الأربعاء، في كاليفورنيا، ومع اتفاق جديد يسمّع للولايات المتحدة باستخدام أربع قواعد عسكرية في الفلبين، في خطوة عدتها متعدهة بـ«الدفاع بحزم عن سيادتها».

باتي اجتماع مكارثي ورئيسة تايوان تساي إينغ وين، اليوم الأربعاء، ليخبر موجة كبيرة من التوتر في العلاقات. ومن المقرر أن تتوقف رئيسة تايوان في الولايات المتحدة، في طريق عودتها من جولة دبلوماسية في أميركا الوسطى.

وقالت ماو نينغ، مستراقة الصين الوضع عن كذب بشدة وتدافع بحزم عن سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها. وأضافت ماو: «تعارض الصين بقوة ترتيب الولايات المتحدة لمرور تساي عبر أراضيها، وتعارض بقوة اللقاء بين رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي، المسؤول الأميركي الثالث، وتساي إنغ وين».

ورات أسماء صحافيين أن اللقاء «بينتها بشكل خطر مبدأ الصين وحادثة والبيانات الصينية الأميركية المشتركة الثلاثة، ويقوض بشكل خطر سيادة الصين ووحدة أراضيها».

في أغسطس (آب) الفائت، توجهت الرئيسة السابقة لجلس النواب الأميركي الديمقراطية نانسي بيلوسي، إلى تايوان، مخيرة غضب الصين التي ردت بإجراء تدريبات عسكرية واسعة النطاق حول الجزيرة.

وعلى الرغم من التحذيرات الصينية، أكد مكارثي أنه سيلتقي رئيسة تايوان في كاليفورنيا اليوم. وأوضحت مصادر إن مكارثي دعا عشرة أعضاء من الحزبين لـ«حضور اللقاء مع رئيسة تايوان في مكتبة رونالد ريغان الرئاسية خارج مدينة لوس أنجلوس». لكن الغنصية الصينية في لوس أنجلوس قالت إن تساي تشارك في اجتماعات رسمية من أجل «استعراض

موجز

روسيا توجه تهمة الإرهاب لشبهة بها في تفجير سان بطرسبرغ

سان بطرسبرغ - «الشرق الأوسط» وجه محققون روس، أمس الثلاثاء، اتهامات بالإرهاب لشبابة روسية تبلغ من العمر 26 عاماً فيما يتعلق بقتل المدون المناصر للحرب فلاديمير تاتارسكي، في تفجير بمدينة سان بطرسبرغ هذا الأسبوع، وقتل تاتارسكي، وهو من المؤيدين للغزو الروسي لأوكرانيا، واسمه الحقيقي مكسيم فومين، يوم الأحد، في مقهى كان من المقرر أن يلقي كلمة فيه. وقالت لجنة التحقيق المعنية بالجرائم الكبرى، إنها اتهمت داريا ترييوفافا بارتكاب «عمل إرهابي لصالح جماعة منمظمة مما تسبب في القتل العمد». وتصل أقصى عقوبة في هذه التهم إلى السجن 20 سنة. وأضافت أن المشتبه بها نفذت تعليمات أشخاص يعملون لصالح أوكرانيا.

ونذكرت وزارة الصحة الروسية أن 40 شخصاً آخرين أصيبوا جراء الانفجار، وأن 25 يتلقون العلاج في المستشفى بحلول صباح أمس الثلاثاء. ونقلت ترييوفافا من سان بطرسبرغ إلى موسكو، حيث من المقرر أن يطلب ممثلو الادعاء من محكمة باساماني الجزئية حبسها احتياطياً.

وأظهرت لقطات من الحدث الذي كان مقرراً في سان بطرسبرغ، تاتارسكي وهو يستعرض تمثالاً على هيئته حضرته له ترييوفافا. وانفجر التمثال بعد فترة وجيزة من تسلل تاتارسكي له. واتهمت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب، الاثنين، أجهزة المخابرات الأوكرانية، بتدبير التفجير بمساعدة أنصار المعارض الروسي المسجون اليكسي نافانتي، في إشارة محتملة إلى أن ترييوفافا كانت مرة ضمن المسجلين في خطة تصويت تكتيكية مناهضة للكرملين رجحت لها حركة نافانتي. وقال أحد مساعدي الرئيس الأوكراني إن الهجوم نتيجة لصراع داخلي في روسيا. وشارك تاتارسكي نفسه في أعمال قتالية مع القوات الانفصالية في أوكرانيا في السابق.

راينميثال الألمانية لافتتاح مركز في رومانيا لصيانة الأسلحة في أوكرانيا

فراكتفورت (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «راينميثال» الألمانية للصناعات الدفاعية أنها تعزم افتتاح مركز في رومانيا لصيانة المعدات العسكرية المستخدمة في المعارك ضد القوات الروسية في أوكرانيا. وقالت الشركة إنه من المقرر أن يبدأ المركز الذي سيقام بالقرب من مدينة ساتو ماري في شمال رومانيا بالقرب من الحدود مع أوكرانيا والمجر، العمل قبل نهاية أبريل (نيسان) الحالي. وأضافت «راينميثال»، في بيان، أن مركز الصيانة «سيلعب دوراً محورياً في الحفاظ علىجاهزية التشغيل لأنظمة القتال الغربية المستخدمة في أوكرانيا وفي ضمان دعمها اللوجستي».

وأكدت أنه سيكون بإمكان المركز الجديد تأمين الصيانة لدبابات «البيارد 2» التي شنتها ألمانيا مؤخراً إلى أوكرانيا، بالإضافة إلى مدافع «الهاوترز» ومدافع «ماريد» و«فوكس». وأشارت الشركة الألمانية إلى أن المركز سقدم أيضاً خدمة صيانة المركبات القتالية لحلف شمال الأطلسي، قائلة إن هذا يعطي الجناح الشرقي لحلف الناتو ميزة «تقصير الوقت اللازم لرد الفعل». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «راينميثال» آرمين بايرغر، «منح قوات حلف شمال الأطلسي وكذلك أوكرانيا أفضل دعم ممكن في هذا الوضع الحساس هو مصدر اهتمام رئيسي بالنسبة إلينا». ورحب المستشار الألماني أولاف شولتز، خلال زيارة قصيرة إلى بوخارست بإعلان «راينميثال»، واصفاً تعاون رومانيا وألمانيا لدعم أوكرانيا بأنه «مكثف للغاية». وقال للصحافيين، «نحن نتطلع دائماً إلى كيفية تعزيز اهتماماتنا المشتركة كأوروبيين وحلفاء في الناتو»، مضيفاً أنه من «الضروري» إصلاح الحلف بالقرب من الحدود الأوكرانية. وكانت «راينميثال» قد افتتحت بالشراكة مع صناعات الأسلحة الألماني «كراوس - مافي ويغان» مركزاً مماثلاً في ليتوانيا يونيو (حزيران) الماضي لتقديم الدعم اللوجستي للقوات الليتوانية وقوات حلف شمال الأطلسي الأخرى المتمركزة في دول البلطيق.

وزيرة الخارجية الألمانية تدعو روسيا للتخلي عن الألغام في أوكرانيا

برلين - «الشرق الأوسط» دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، روسيا، إلى وقف زرع الألغام في الأراضي الزراعية بأوكرانيا. وقالت بيربوك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الألمانية في برلين، إن الألغام لا تؤدي فقط إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين، لكنها تمنع أيضاً العديد من المزارعين من حرق حقولهم وجلب المحصول. وأضافت: «بهذه الطريقة تقلل روسيا من المعرض من المواد الغذائية في السوق العالمية، وبالتالي تزيد الجوع في العالم».

ويأتي بيان بيربوك بمناسبة اليوم العالمي للمتنوعة بالألغام. وجاء في البيان: «الألغام المضادة للأفراد أسلحة وحشية. إنها السبب الذي يجعل الآباء والأمهات في دول مثل البوسنة والهرسك وكمبوديا والعراق لا يزالون مضطرين للقلق على أطفالهم في كل مرة يخرجون فيها للعب بعد عقود من الصراع». ووفقاً للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في الخريف الماضي، استخدمت روسيا ما لا يقل عن سبعة أنواع مختلفة من الألغام الأرضية المحظورة دولياً في أوكرانيا. وكثيراً ما تكون الألغام الأرضية بحجم راحة اليد، ويمكن نشرها على مساحات كبيرة، إما برا أو جوا عبر صواريخ. وتظل الألغام راقدة على الأرض وتتفجر عندما يقترب منها أحد أو يطأ عليها. ومعظم الضحايا من المدنيين. وفي عام 1999 دخلت ما تسمى بـ«معاهدة أوتناوا» حيز التنفيذ، التي تهدف إلى مكافحة الألغام الأرضية. وتحظر المعاهدة الدولية استخدام وإنتاج وتخزين ونقل الألغام الأرضية. ومع ذلك لم تنضم دول مهمة مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند إلى المعاهدة.

مجلس حقوق الإنسان الأممي يدين ترحيل موسكو أطفالاً أوكرانيين

جنيف - «الشرق الأوسط» طالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قرار، الثلاثاء، روسيا، بالسماح للمنظمات الدولية بزيارة أطفال أوكرانيين ومدنيين آخرين «تم ترحيلهم قسراً» إلى الأراضي الأوكرانية الخاضعة لسيطرة القوات الروسية. ويدعو القرار الذي اعتمد الثلاثاء، موسكو، إلى «وقف النقل القسري غير القانوني وترحيل مدنيين وأشخاص آخرين محبين داخل أوكرانيا إلى أي الاتحاد الروسي (...) خصوصاً الأطفال، بما يشمل أولئك الذين وضعوا في مؤسسات وأولئك الذين المصحبون بذويهم أو الذين فصلوا» عن عائلاتهم. وأقرّ النص صواباً 28 صوتاً وامتناعاً 17 عضواً عن التصويت ومعارضة اثنين (الصين وأرمنيا).

وكان هذا الموضوع في صلب نقاشات جرت على مدى أكثر من خمسة أسابيع من دورة المجلس، حيث كشفت البعثة الأوكرانية وحلفائها من التصريحات حول هذا الموضوع. كما يدعو القرار، روسيا، إلى منح حق الوصول «من دون عراقيل وبشكل فوري ودائم» لجميع أسرى الحرب وأشخاص آخرين «معتقلين بشكل غير شرعي». قالت ماريا ليفوفا بيلوفا مفوضة حقوق الأطفال في روسيا، إن بلادها استقبلت أكثر من خمسة ملايين لاجئ من منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، من بينهم 730 طفل منذ فبراير (شباط) 2022. وأضافت أن هؤلاء الأطفال حضروا إلى روسيا مع ذويهم أو أولياء أمورهم. وأكدت أمام مؤتمر صحفي في موسكو أن مفوضية حقوق الأطفال الروسية ليست على علم بوجود أي حالة لفصل طفل من شرق أوكرانيا عن أقاربه ونقله لللاجئ أيتام.

بدء تدريب جنود بيلاروسيين على استخدام أسلحة نووية في روسيا

واشنطن وبروكسل تؤكدان مواصلة دعم أوكرانيا بحزمتي مساعدات عسكرية



مدربة أوكرانية قريبة من خط المواجهة (أ.ف.ب)

بأنه «عنيف إلى حد كبير ووجه لوجه». وقال: «حتى لو نجح الروس في احتلال المدينة، فلن يغير ذلك ديناميكيات ساحة المعركة من منظور استراتيجي»، مما يعكس وجهات نظر القوى الغربية، بأن المدينة تحمل قيمة رمزية بالنسبة لموسكو التي تسعى إلى تحقيق النصر، أكثر من كونها ذات قيمة استراتيجية فعلية. وكان الجيش الأوكراني قد نفى بشدة سقوط باخموت، مؤكداً استمرار القتال فيها وبلدات أخرى مجاورة. وقال المتحدث باسم القيادة العسكرية الأوكرانية في الشرق لـ«رويترز»: «باخموت الأوكرانية ولم يستولوا على أي شيء، هم يعيدون جدا عن فعل ذلك».

وسخرت كيف من حديث روسيا عن سيطرتها الكاملة على المركز الإداري للمدينة قائلة إن القوات الروسية رفعت راية النصر على «مراحيض». وأعلن فيجيني بريجوجن رئيس مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة يوم الأحد أن قواته رفعت العلم الروسي على المبنى الإداري في وسط المدينة، لكن جنوداً أوكرانيين ما زالوا يحتفظون ببعض المواقع في غربها. لكن الجيش الأوكراني استخف بهذا الزعم وقال إن القتال ما زال مستمرا حول مبنى مجلس المدينة وفي بلدات أخرى مجاورة. ووفقاً للاستخبارات البريطانية، فإن روسيا تعزز حشد المزيد من قوات المرتزقة للمشاركة في الحرب ضد أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الثلاثاء إن

الرئيس بوتين في أوكرانيا، للضغط من أجل المساءلة عن الفطائع الروسية، ودعم الجهود الدبلوماسية الهادفة لتحقيق سلام عادل ودائم. كما أكد أن واشنطن وبروكسل تتشاوران للقلق نفسه بشأن دعم الصين لروسيا.

وفي وقت سابق، أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيري، أنه سيتم الإعلان عن تخصيص مساعدات أميركية مقبلة لـأوكرانيا أيضاً هذا الأسبوع. وكانت وكالة «رويترز» قد نشرت الأسبوع الماضي تقريرا، أشار إلى أن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 2,6 مليار

الثلثاء مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لتزويد كييف بالذخيرة لدعمها في مواجهة روسيا. وقال كوليبا عبر حسابه على «تويتر»، إنه بحث مع بوريل سبل تعزيز الدعم داخل مرفق السلام الأوروبي.

من ناحيته، أكد بليكن أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يواصلان العمل على قدم وساق، جنبا إلى جنب مع تحالف عريض من الشركاء في جميع أنحاء العالم، لضمان أن أوكرانيا يمكنها الدفاع عن نفسها والحق في اختيار طريقها الخاصة. وأشاد

النووية «الاستراتيجية»، الأسبوع الماضي، قال الرئيس بيلاروسي الكسندر لوكاشينكو إنه مستعد لنشر الأسلحة النووية «الاستراتيجية» الروسية على أراضيه، بالإضافة إلى الدعم بمواصلة دعم أوكرانيا. مسؤولون روس مرارا عن إطلاق تهديدات شبه مبطنة بالجوء إلى السلاح النووي في أوكرانيا في حال حصول تصعيد كبير للزراع.

وبدا جنود بيلاروسيون بالفعل تدريبهم في روسيا على استخدام أسلحة نووية «تكتيكية»، وفق ما أعلنت موسكو ومينسك الثلاثاء. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: «تم تسليم منظومة صواريخ تكتيكية طراز (إسكندر - إم) للجيش البيلاروسي. وهي تسمح باستخدام الصواريخ العادية والصواريخ النووية أيضاً». وأضاف خلال اجتماع «منذ 3 أبريل (نيسان) يتم تدريب طواقم بيلاروسية على استخدامها (...) في مركز تدريب روسي». وتكررت وزارة الدفاع البيلاروسية، من جانبها، في بيان أن «طاقم هذه الوحدات سيدرس بالتفصيل المسائل المتعلقة بمحتوى الذخائر النووية التكتيكية واستخدامها». وأشارت الوزارة إلى أن «الجنود البيلاروسيين سيخضعون لسدورة تدريبية كاملة في مركز تدريب القوات المسلحة الروسية»، من دون أن تحدد مدة هذا التدريب. وبحث وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس

واشنطن؛ إيلي يوسف موسكو - بروكسل؛ «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ملتزمان بمواصلة دعم أوكرانيا. وأضاف في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قبل اجتماع وزراء خارجية حلف الناتو في بروكسل، أن نشر روسيا أسلحة نووية في بيلاروسيا، هو تهديد مباشر للأمن الأوروبي. وتابع أن على الصين واجباً أخلاقياً يحتم عليها المساهمة في إرساء السلام في أوكرانيا، ويتعين عليها الإجماع عن دعم المعتدي، في حرب بدأتها روسيا باجتياح أوكرانيا. وقال: «الصين عليها واجب أخلاقي للمساهمة في إحلال سلام عادل... لا يمكنها أن تتحاذر إلى المعتدي».

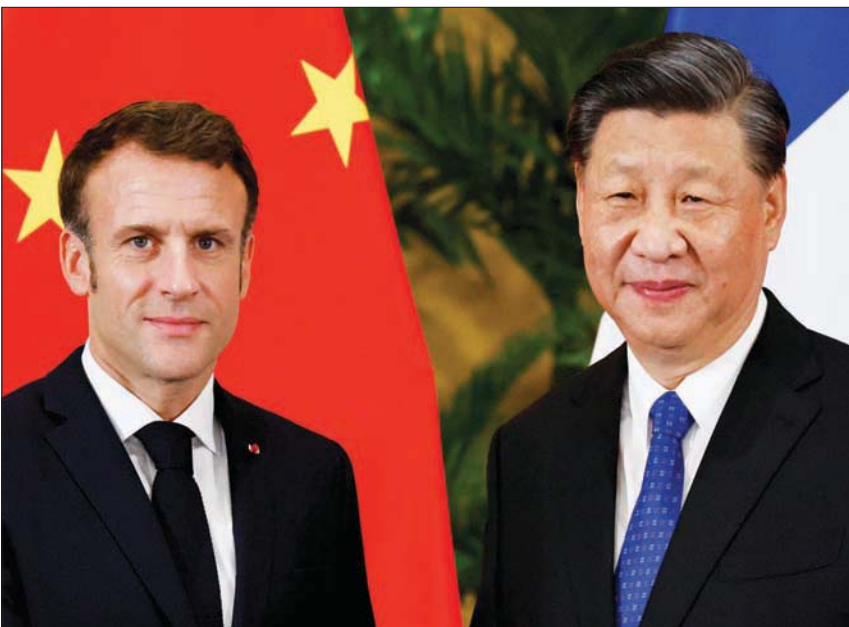
في 25 مارس (آذار) أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو ستنتشر أسلحة نووية «تكتيكية» على أراضي بيلاروسيا، الدولة الحليفة الواقعة على أبواب الاتحاد الأوروبي، مما أثار قلق كييف والغرب. ووفق بوتين، ثمة عشر طائرات جاهزة لاستخدام هذا النوع من السلاح، وسيتم إنجاز بناء مستودع خاص للأسلحة النووية التكتيكية على أراضي بيلاروسيا بحلول الأول من يوليو (تموز) المقبل. وقد تسبب الأسلحة النووية المسماة «تكتيكية» في وقوع أسرار جسيمة، لكن نطاق تدميرها محدود أكثر من الأسلحة

سخرت كييف من حديث روسيا عن سيطرتها الكاملة على المركز الإداري لباخموت قائلة إن القوات الروسية رفعت راية النصر على «مراحيض»

بليكن بالإعلان الأوروبي عن تقديم ملياري يورو إضافية من الذخيرة، منوها بالجهود الأوروبية لتقديم المساعدات لأوكرانيا، والتي بلغت نحو 13 مليار دولار، من المساعدات العسكرية حتى الآن، إضافة إلى عشرات المليارات من المساعدات الاقتصادية والإنسانية، والدعم الاستثنائي لللاجئين الأوكرانيين. وأكد بليكن أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يعملان معا بشكل أكبر للدفاع عن الطاقة والأمن الغذائي للملايين الأشخاص حول العالم، الذين تضرروا من حرب

الرئيس الأوكراني يزور وارسو... وماكنون إلى بكين

لافروف: روسيا قد تصبح «قاسية» مع أوروبا «العادية»



يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الصين الأربعاء، لقائته أن بكين طرف «لا يمكن تجاوزه» (أ.ف.ب)

وقال مستشار، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن ماكرون سيسعى إلى إيجاد «فسحة» حوار مع بكين لطرح «مبادرات» من شأنها «دعم المدنيين» في أوكرانيا فضلاً على «تحديد طريق» للخروج من الأزمة على المدى المتوسط.

وفيما تفوح من المنافسة بين الصين والولايات المتحدة رائحة حرب باردة، يريد الفرنسيون سلوك «طريق آخر» أقل حدة من النهج الأميركي في العلاقة مع العلاقات الآسيوية. متسلحة بهذا الموقف، كانت فرنسا تأمل حتى فترة قصيرة ببقاء الزعيم الصيني باداء «دور الوسيط» لدفع نظيره بوتين باتجاه حل تفاوضي، خصوصاً أن بكين لم تدين يوماً الغزو الروسي لأوكرانيا، ولم تدعمه أيضاً.

وفي المعسكر الغربي، يشكل إيمانويل ماكرون حسب أساطه، أحد قادة الدول القائل في العالم الذين يمكنهم «القيام بمناقشة تستمر لست أو سبع ساعات» مع الرئيس الصيني شي جينينغ للترويج للسلام.

كييف - موسكو - وارسو؛ «الشرق الأوسط»

هدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاتحاد الأوروبي، قائلاً إن موسكو ستتعامل مع التكتل بطريقة قاسية بعد أن أصبح معادياً لروسيا، مضيفاً، أمس الثلاثاء: «لقد خسر الاتحاد الأوروبي روسيا، لكن هذا خطأ. الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وزعماءه هم الذين يعلنون صراحة أنه من الضروري إحقاق هزيمة استراتيجية بروسيا، مثلما يسمونها». وقال إن روسيا قررت كيفية الرد على تزويد أوروبا «النظام الإجمالي» في كييف بالأسلحة والمدربين. وأردف: «رداً على الخطوات العدائية، ستصيرف بقسوة إذا لزم الأمر، بناء على مصالح روسيا الوطنية، ومبدأ المعاملة بالمثل المقيول في الممارسات الدبلوماسية».

كما اتهم لافروف الغرب، في مقابلة مع موقع «ارجومنتي إي فاكتي»، ونشرت أمس الثلاثاء بمحاولة الوقيعة بين روسيا والصين، وإشغال قمة روسية مزعمة مع الدول الأفريقية. وبعد أن نهبها معظم الدول الغربية منذ اجتياحها أوكرانيا قبل أكثر من عام بقليل، حولت موسكو جهودها إلى دول في آسيا وأفريقيا. وكان لافروف حرصاً للغاية على تعزيز العلاقات مع أفريقيا، حيث زار القارة مرتين هذا العام بالإضافة إلى جولة في منتصف 2022.

وأجرت جنوب أفريقيا هذا العام تدريبات عسكرية على مدى

الرأي

أدلة... أو التحليل النفسي الأكثر تقدماً

بامتلاكه المال فيما يكون فقيراً وشديد الإحساس بفقره. لكن ثمة حالات أخرى من الدونية تصير عن تصور الناس لأنفسهم على نحو مغلوط يفترق إلى أي أساس واقعي. والشعور بالدونية ليس مرضاً إلا أنه يغدو كذلك حين لا يُعترف به ولا يواجهه؛ فإذا خسرتنا عملاً بحثنا عن عمل آخر، وإذا أوزنتنا مهارة كهي حصل على عمل ما تعلمنا هذه المهارة، وقد نعوض عن ضعف بان نقوي أنفسنا في مجال آخر، فنطور قدرتنا على قراءة الشفاه إذا أصابنا



حازم صاعية

ضعف في السمع، هكذا تواجه دونيتنا ما ما يستدعيه ذلك من إمتلاكنا شجاعة التغيير. لكننا قد نتجنب المشكلة بإنكارها وباللجوء إلى سلوك حمائي يردّ الفشل إلى عوائق تقع خارج السيطرة (مما تُرخر بمثله الثقافة السباسبية العربية). وقد يلجأ صاحب السلوك الحمائي إلى أسباب مزعومة، فيزيائية (وجع الراس أو تعب مزمن) أو نفسية (غضب، توتر)، أو يبحث عن مسافة تعفيه من الاحتكاك وتغديه في حيزه المريح والمألوف (comfort zone)، مُشكّلةً ذرائعه التي تجنبه المواجهة. إلا أنّ هؤلاء الحمائين منثرون للشفقة إذ يستخدمون جُداً للهروب من تحديات الحياة، لكنّها مع تكرارها تخسر فعاليتها، لتؤثر سلباً في صحتهم النفسية وفي نوعية حياتهم.

ويلجأ كثيرون من المنكرين إلى مبالغة تعويضية (overcompensation)، كالتقليل من أهمية الآخرين وتصغيرهم واستصغارهم، أو التباهي بإنجازات حقوقها هي في الماضي، مع تجنبهم التعرض للأوضاع قد تكشفهم كاشخاص زائفين، وهنا تنشأ عقدة التفوق بمعناها المرضي.

وجادل أدلر بأن ثمة هدفاً واحداً في الحياة يمكننا من تدليل تصورنا عن أنفسنا كضعفاء ودونيين، هو التعاون مع آخرين لتوكيد أهداف مشتركة، أو ما سُمّي «الحسن الجمعي» (gemeinschaftsgefühl) ووصفاً للرغبة بحياة جماعية وللطاقة التي تُبدل للغرض هذا. فعالمياً ما لا يكون مصدر أماناً تحذيات الحياة، بل الحلول التي نعتمدها في مواجهة التحذيات تلك، إذ نحن محكومون بتجاربنا أقلّ ممّا بالمعنى الذي نعطيه لها.

وهذا التعويل على الرابط الاجتماعي مده أدلر إلى عالم الأطفال الذين عمل معهم قريباً وفي العيادات الطبية. فالصغار يرون إلى أنفسهم كضعفاء وتابعن قياساً بالأكابر، وهم يدورون أن حياتهم رهن قوتهم على موقع آمن وحمي في العائلة. وإنما إيمان الطفولة، يخلق الطفل لنفسه «هدف حياة» تبعاً لفهمه كيف يحسن موقعه في العائلة. وما هذا هدف سلوكنا كأطفال، وكراشدين بالتالي، بما في ذلك «نمط الحياة» المتعمد، سواء تقربنا من ذلك الهدف الذي اخترناه في الطفولة. وهكذا فالتحدي الأساسي المطروح على تربية الأطفال هو بالضبط تشجيعهم على «الحسن الجمعي» بوصفه الطريقة الوحيدة التي بها يستطيعون تجاوز إحساسهم بدونيتهم، وهذا إنما يرقى إلى محرّك أساسي للبشر على مدى حياتهم.

أفكار كهذه كانت أكثر من كافية لدفع أدلر إلى الانشقاق عن فرويد ولاشتغاله على تأسيس ما بات يُعرف بـ«علم النفس الفردي» - علمه.

«غالباً ما تقدّم النساء بوصفهنّ سبب الشزّ كله في العالم، كما في قصة التوراة عن الخبيثة الأصلية، أو في السادة هومبروس حيث كانت امرأة واحدة تكفي لإغراق شعب كامل في اليأس (...). كذلك تُعزّر عن نقص احترام النساء في الأجر التي تُدفع للمرأة وتقلّ كثيراً عن أجر الرجال حتى حين يكون عملهنّ مساوياً في قيمته لعمل الرجال».

هذه الفقرة بعض ما كتبه المحلّل النمساوي ألفرد أدلر في 1927، فبدأ بلا قياس أشدّ تقدماً من سيغموند فرويد وكارل يونغ، والحال أنّ ثمة من رأى أن المحلّلين النفسيين لوجه ما بعد الفرويدية، ككارن هورثي وأريك فروم، هم «نيو أدلريين» كونهم تبنوا، إلى هذا الحدّ أو ذاك، مفاهيمه.

وأدلر أحد أهمّ المحلّلين النفسيين الذين أنتجهم القرن العشرون، فإذا كان فرويد ويونغ قد فاقاه شهرة، بقي أنه «لن يكون من السهل»، كما كتب هنري إنبرغر، «أن نجد مؤلفاً آخر استعار منه الجميع، ودون إقرار بذلك، كما نجد مع ألفرد أدلر».

لكن تقدّمية أدلر لا تتجلى فقط في مسألة المرآة، فهو جادل بأنّ المحرّك الأساسي في حياة الأفراد اجتماعي. وفي انشقاقه عن فرويد عام 1911 رأيناه يركّز على أنّ مفتاح فهم الفرد ليس الماضي، كما علم المؤسّس، بل الحاضر والمستقبل اللذان يمكننا من تعقّل كيف صرنا ما صرنا. فالماضي قد يزيد الاحتمالات أو يُنقصها لكنه ليس حتمي التأثير، وبالتالي فالغائية (teleology)، أي دراسة الغاية وراء ظاهرة محددة، تفوق منظومة الأسباب (etiology) الأهمّة.

أما الجنس عنده فبدأ أقرب إلى استعارة أو طريقة لفهم، فمفهوم الغضاب لا ينبج عن دوافع جنسية مكتوبة بقدر ما تُنجبه الشعور بالنقص. ويدوره فالأدوي ليس كياناً منفصلاً، بل هو الجزء المجهول من سعي الفرد نحو هدفه. ولئن رأى فرويد أنّ كمننا هو طريقنا إلى التكيف، رأى أدلر أنّنا نملك قدرة فطرية على أن نكون اجتماعيين، وما علينا سوى أن ننقها عبر تنمية غيبن الاجتماعيين. ذلك أنّ غياب الحسن، كما يعني غياب الرغمة في التكيف والاجتماع، ما يُعدّ حالة مرضية تحمل صاحبها على طلب التفوق المطلق.

هكذا احترام أدلر الأفراد وقدرتهم على التغيير، ومسؤوليتهم عن أحوالهم، بحيث أخذ عليه معلمه السابق مدى تعويله على الوعي وعملياته. وهو اهتدّ فعلاً بالسعي إلى التفوق، لكنّ التفوق الأدلري، الذي لم تعب عنه التأثيرات النيوتونية، بقي مضبوطاً اجتماعياً. فهو الدافع العميق وراء السعي الإنساني، إذ نحن مدفوعون إلى تحسين أوضاعنا و«التحول من وضعية الناقص إلى وضعية الزائد».

فمن «المثال الذاتي»، الذي يختاره الفرد لنفسه ويتشكّل في فترة مبكرة من الطفولة، يُنقّي الهدف الذي يُسعى إليه ويناط به توفير التفوق لصاحبه. أمّا نقاط الضعف التي تعترض مسيرتنا إلى ذاك التفوق فتحرّك فناناً مشاعر الدونية التي تنبع من تقديمتنا لنفوسنا ولتجاربنا. وفضلاً عن جوانب القصور الجسماني، كثيراً ما يتبر شعورنا بالدونية «دونيات موضوعية»، كأن يربط المرء توفّقه

أن ذلك لا يتحقّق إلا بتعاون إقليمي ودولي. ودول (-) التي تريد من المجتمع الداخلي التنافسية، وليس القضايا المشابهة لقضايا دول (-) إسرائيل، مثلاً، ورغم المبادرة العربية للسلام والسلام الإبراهيمي، لم تسع قط لتحقيق السلام بالمنطقة، وتضع الفرصة لتو الأخرى.

ومن هنا فنحن أمام دول «التي تسعى لتحقيق أهداف من شأنها الرفاهية والاستقرار، ووفق رؤية واضحة، بينما دول (-) تريد استمرار الأزمات من دون استراتيجية، أو مراعاة لخطورة الأزمة الأوكرانية على الأوكرانيين أنفسهم، وكذلك على المجتمع الدولي».

وعندما نقول من دون رؤية واضحة فابسط مثال هنا - رغم تصريحات وزيرة الخزانة - أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، يقول إن قرار أوبك خفض الإنتاج «ليس سيئاً مثلما تعتقدون»، تسالني: ما هذا التناقض؟ ردي: لتعليق.

دول (+) ودول (-)



طارق الجميد

مضيفاً أن تحديد تكاليف الحرب «مهمة صعبة نظراً لنقص البيانات الموثوقة، بالإضافة إلى صعوبة التعرف على آثار الرفاهية المعقدة للحرب باستخدام مؤشرات نموذجية مثل الناتج المحلي الإجمالي». وبالتالي فقد تسببت هذه الحرب في أزمات بالطاقة والغذاء، فضلاً عن الأزمة الإنسانية بأوكرانيا، ولا أحد اليوم بمعزل عن تداعيات هذه الأزمة. ورغم كل ذلك تصاعّت وتضاعفت على إحقاق الهزيمة بالرئيس فلاديمير بوتين من دون محاولة اللجوء للطرق الدبلوماسية لحل الأزمة سياسياً.

وعليه، فنحن أمام ما يمكن وصفه بدول «+» وعلى رأسها السعودية ودول الخليج العربي التي تسعى للتنمية والاستقرار، ورفاهية المواطن، مع إعلان واضح

بالنسبة لتوقعات النمو العالمي، وأيضاً العبء على كامل المستهلكين في ظل ارتفاع التضخم. الحقيقة أن هذا التصريح ينطبق على تعامل واشنطن مع الحرب بأوكرانيا أكثر مما ينطبق على قرار «أوبك» اليوم ومع دخول الحرب في أوكرانيا عامها الثاني بات من الصعب حصر الأزمات التي تسببت فيها هذه الحرب ليس على أوكرانيا وحدها، بل وعلى المجتمع الدولي.

وتقول مجموعة البنك الدولي في مقدمة نقاش سياسي على موقعهم، وبعد أن قدمت للنقاش باقتباس «أول ضحايا الحروب الحقيقية»، إن للغزو الروسي لأوكرانيا «عواقب بعيدة المدى على رفاهية الإنسان»، وعلى الأوكرانيين أولاً. لكن «أيضاً على العالم بأسره».

وهم الاستعلاء



توفيق السيف

تكوين الرأي العام المتعلق بالمسألة. تدور الأبحاث العلمية المتعلقة بالموضوع حول أسئلة من قبيل: ما الذي نستفيد من علاقتنا بالغرب، وكيف نعظم الفوائد، وتأثير هذه العلاقة على الاستقلال الوطني، التأثيرات المتبادلة بين المسارات المتعددة للعلاقة، أي تأثير العلاقة الاقتصادية على الوضع السياسي والثقافي، وتأثير هذه على تلك، إلخ. وأريد لهذه المناسبة استذكار الجهد الباهر للمرحوم الدكتور خير الدين حسيب، مؤسس مركز دراسات الوحدة العربية، الذي أشرف على عدد كبير من الأبحاث المتعلقة بالموضوع، وأذكر خصوصاً الدراسات الخاصة بالانتشاف الاقتصادي والأمني، وسبل التعامل معه على مستوى الوطن العربي. أود الإشارة أيضاً إلى أعمال المرحوم مالك بن نبي، المفكر الجزائري المعروف، الذي حاول الإجابة عن سؤال: كيف نجسر الفجوة التقنية/العلمية مع

الكثير من الجدل، الذي جاء معظمه في صيغة «الرد على الكائن أو أفعال، وليس مناقشة الفكرة التي يطرحها». وقد أكدت لي هذه الردود ملاحظة ذكرتها في كتابات سابقة، فجوها أن غالبية من يجادلون الكتابات المتعلقة بمسألة دينية أو التي لها ظلال دينية، ينطلقون من خوف على الدين، خوف من أن أي فكرة جديدة أو نقد للممارسات الرأجئة، ربما يؤدي إلى هدم الدين، حتى لو كان غير مقصود في الأصل. والحق، أن معظم هذه الكتابات ينشرها أشخاص حرصاء، ويعرضهم متخصص في مجاله. لكن أياً كان الأمر فإننا في حاجة إلى فهم دواعي الخوف المذكور، سواء قبلناه أو أنكرناه.

علاقة المسلمين بالأهم الأخرى، واحدة من أبرز انشغالات العقل المسلم في عصرنا الحاضر. وهو انشغال يشترك فيه عامة المسلمين ونخبتهم. من هنا بات موضوعاً أثيراً للكلام الشعبي والخطابة، فضلاً عن البحث العلمي. وفي حالة كهذه، فالمتوقع أن يكون للكتابات الخفيفة وما يجاريها من خطاب منبرية، دور أكبر في

العراق الجديد: عقدان من الزمن بعد الحرب الأميركية

أطلق مساراً للحوار والتعاون بين قوى إقليمية كان بعضها على خلافات كبيرة مع بعضها الآخر. وكان انشغال المؤتمر في بغداد دليلاً على التغيير الذي حصل في العراق، وعلى ضرورة تكريس وتعزيز هذا التغيير. كما استضافت المحلة الأردنية الهاشمية المؤتمر الثاني في البحر الميت في يناير (كانون الأول) الماضي، وكان ذلك بمثابة رسالة من المشاركين، أيضاً كان مستوى المشاركة، على الرغبة في إطلاق مسار تغيير في الإقليم يقوم على الحوار، الذي سيعقد بشكل دوري (سنوي) على أسس القواعد المعروفة، والتي تحكم وتنظم العلاقات بين الدول.

إن مسارات الحوار والمصالحة التي انطلقت في المنطقة تعزز دور «العراق الجديد»، وقد تجعل من قمة بغداد التي أشرنا إليها منطلقاً لتأسيس مؤتمر أو منتدى للأمن والتعاون يفتح صفحة جديدة لاستقرار والتنمية في المنطقة.

على ذلك أيضاً العودة العربية إلى العراق، وعودة العراق إلى البيت العربي من جهة، كما يدل على ذلك تطور علاقات التعاون المتعدد الأوجه بين العراق والعديد من الدول العربية، وفي طليعتها مصر والأردن ودول الخليج العربي من جهة، وسياسة إيرانية واقعية من جهة أخرى. وللتذكير بهذه الولادة العراقية الجديدة فليد استضاف العراق لقاءات الحوار السعودي - الإيراني في الماضي القريب، التي سهلت حصول «اتفاق بكن». الاتفاق الذي فتح صفحة جديدة في المنطقة، وأطلق مساراً تغييرياً لمصلحة الاستقرار في الإقليم، دونه العديد من التحديات، ولكنه حامل للمكث من الإيجابيات في حال حقق أهدافه من إقامة علاقات على أساس القواعد التي جاءت في «بيان بكن».

وللتذكير أيضاً، فإن «العراق الجديد» قد استضاف في 28 أغسطس (آب) 2021، مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي

أسقطت الحرب نظاماً شديداً السلطوية وسحقت بإقامة نظام هو نوع من فيدرالية الأمر الواقع في العراق. إن حرب إسقاط النظام في العراق أدت إلى إسقاط الدولة، وتركت ارتدادات خطيرة ليست على العراق فحسب، بل على مستوى الإقليم واستقراره. كلفة كبيرة دفعها العراق شعباً ووطناً قبل أن نشهد ولادة جديدة للعراق بدأت منذ فترة ليست بالبعيدة، ولكنها عادت عبر استنهاض الهوية الوطنية العراقية التي تحضن التنوع ولا تكون نقبضة له أو يكون هو نقيضاً لها. كان



ناصر حطي

تسعير الخطاب المذهبي في المنطقة، بسبب الأوضاع التي خلقتها على الأرض.

شكل الغزو الأميركي لحظة تغييرية في الشرق الأوسط ذات انعكاسات استراتيجية على صعيد النظام الإقليمي في المنطقة بأكملها طالت هذه كلها هيكل القوة فيها وغيرت بشكل كبير في التوازنات القائمة

ذلك شرطا موضوعياً وضرورياً لعودة العراق إلى دور اللاعب في المنطقة، وليس البقاء في وظيفة الملعب لصراعات المنطقة. ساعدت

أخذ العراق يتبع نوعاً قريباً من النموذج اللبناني؛ نموذج التوافقية الطائفية (طائفية وإثنية) في العراق بسبب العنصر الكردي.

الغفوذ في المشرق العربي وعلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط. كما ساهم التغيير الذي حملته تداعيات الحرب الأميركية في

الجدد بزعامه الرئيس جورج بوش الابن واليمين الأميركي المتطرف حامل لواء التغيير في العالم والشرق الأوسط بشكل خاص. ويذكر موريس غوردو مونتاني الذي كان المستشار الدبلوماسي للرئيس شيراك في تلك الفترة بالتحذير الذي وجهه الرئيس الفرنسي للرئيس بوش خلال لقائهما على هامش قمة منظمة «حلف شمال الأطلسي» في براغ (نوفمبر) تشرين الثاني 2002 حرب ضد العراق إذا ما حصلت، كما حذر شيراك، ستؤدي إلى ضرب الاستقرار في المنطقة، وبالتالي تعزيز موجة الإرهاب الذي من الصعب السيطرة عليها، إلى جانب بالطبع إحداث تغيير أساسي في ميزان القوى لمصلحة إيران من خلال إمساكها بالعراق، وتعزيز نفوذها في سوريا ولبنان. شكل الغزو الأميركي وتداعياته لحظة تغييرية في الشرق الأوسط ذات انعكاسات وارتدادات استراتيجية على صعيد النظام

عقدان من الزمن مرّاً على الغزو الأميركي للعراق. جاء الغزو بعد عام ونصف عام من العمليات الإرامية - 11 سبتمبر (أيلول) 2001 - التي طالت برج التجارة العالمي في نيويورك وأهدافاً أخرى، والتي هزت الولايات المتحدة الأميركية والعالم أجمع، وبعد الحرب الأميركية ضد الإرهاب وإسقاط نظام طالبان في أفغانستان، وعبادة الغرق الأميركي في المستنقع الأفغاني، جاءت الحرب ضد العراق تحت عنوان اجتثاث الإرهاب باعتبار أن بغداد - حسب الموقف الأميركي حينذاك - كانت تحضن الإرهابيين، وكذلك تمتلك مخزوناً من أسلحة الدمار الشامل التي يفترض التخلص منها. عناوين ثبت لاحقاً أنها لم تقم أو تستند إلى معطيات فعلية، بل جاءت لتبرير الغزو الأميركي للعراق. أضيف إليها بالطبع عنوان نشر الديمقراطية في المنطقة بسبب ما سمي «العجز الحرة» في الشرق الأوسط، العنوان الذي حملته المحافظون

المكتب الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	البحرين Bahrain +96511 549002 +96511 549001	العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103
دمشق Damascus +96321 6511333 +96321 6576159	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	القاهرة Cairo +9626 7492996 +9626 7492884 +2023	المنامة Manama +9653 8354027 +9653 8356618
عمان Muscat +96821 227734 +9682227736	العمان Muscat +96821 227734 +9682227736	العمان Muscat +96821 227734 +9682227736	العمان Muscat +96821 227734 +9682227736

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



المسألة الإسرائيلية مجدداً

لم يمض وقت طويل منذ نشرت مقالتي «المسألة الإسرائيلية» في هذا المقام بتاريخ 28 ديسمبر (كانون الأول) 2023، وكان المقرب الأساسي فيها قادماً من «المسألة الفلسطينية» والتي منها تخرج النقاعات العربية - الإسرائيلية. «تشيوروك تايمز» بعنوان «ماذا بحق العالم يحدث في إسرائيل؟»، وفيه أشار إلى التعقيد الجاري داخل الأرض الممتدة من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، حيث ميز ما بين أربعة أنواع من التفاعلات «اليهود واليهود، واليهود والعرب الإسرائيليين» و«اليهود والفلسطينيين» و«الفلسطينيين والفلسطينيين». المداهم، أن المعالجة في مقالنا اعتماداً على ما اعتدنا عليه ركزت على التفاعلات الثلاثة الأخيرة، بينما كان السجال الأول بين اليهود واليهود يسفر عن جوهر «المسألة الإسرائيلية» التي تبثت خلال الأسابيع الأخيرة عندما انفجرت الساحة الإسرائيلية بالظاهرات الاحتجاجية على الأوضاع القانونية للمحاكمة العليا بحيث تكون خاضعة لسيطرة البرلمان (الكنيست) ومن ثم للأغلبية التي يتزعم بها الائتلاف الحكومي الحالي بزعامة بنيامين نتانياهو.

وبعد قرابة شهرين من التظاهر

الذي شارك فيه أكثر من 600 ألف متظاهر ضد الحكومة الإسرائيلية، كتشف أن الجمهور الإسرائيلي لم يجد وسيلة «ديمقراطية» للتعبير عن رفضه سعي حكومة نتانياهو من أجل إخضاع المحكمة العليا إلى سلطة «الكنيست» سوى الخروج إلى الشارع. وتعلم أن الحكومة سعت إلى ذلك من أجل إحداث خلل جسيم في التوازن بين السلطة التنفيذية المالكة للأغلبية البرلمانية والسلطة القضائية، ومن ثم تمنع الجوء إلى سلطة عليا في حالة تجاوز القوانين الأساسية للبلاد. وهنا نجد أن أصل المسألة هو أن إسرائيل دولة بلا دستور وإنما لديها نوع من القانون الأساسي عند إنشاء الدولة قام على توافق مؤقت على قوانين أساسية تؤكد العلمانية، وهو ما تريد الجماعة الدينية في الحكومة أن تغيره بالانتقال من التشريع البشري إلى «الشرعية» اليهودية. كان الانقسام الإسرائيلي مؤثراً لتعديرات «الحرب الأهلية» والمماثلة بين إسرائيل ولبنان؛ وأخيراً وافق نتانياهو بعد أن طرد وزير الدفاع وأشد التظاهر والإضراب على تعليق التصويت على قانون التغيير مؤقتاً.

جذور ما يحدث تعود إلى عام 2018 عندما أعلنت إسرائيل فجأة أنها تمثل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وصدّق الكنيست على هذا المعنى؟

كانت هناك رابطة بين هذه الخطوة والخطوات السابقة سواء كانت اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو التوسع الاستيطاني المحموم للضفة الغربية. لم يكن متصوراً قبل ربع قرن، فضلاً عن سبعة عقود سابقة، أن تقوم الدولة العبرية على هذه الخطوات. خلاصة ذلك، أنها تعتبر عن حالة من الجراة الإمبريالية الإسرائيلية التي تجعلها تسعى إلى تحقيق أحلام دينية

منها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل، وكذلك ضم أراضي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى إسرائيل تمهيداً لضم معظم أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت التصنيف «سي». كل هذه الخطوات نبثت من قلب «السلفية» الإسرائيلية التي تريد لإسرائيل أن تعيش على أساس من «الشرعية» التوراتية في النظر إلى الدولة ومن يعيش فيها من

الذين تابعوا الدولة العبرية منذ النشأة يعلمون أن هناك انقسامات داخل الدولة وكان الشائع منها الانقسام ما بين الأشكنازي القادم من أوروبا والسفاردي القادم من الدول العربية والشرق أوسطية

عرب يشكلون أكثر من 21 في المائة من تعداد الدولة. الذين تابعوا الدولة العبرية منذ نشأتها تعلمون أن هناك انقسامات داخل الدولة، وكان الشائع منها الانقسام ما بين الأشكنازي القادم من أوروبا والسفاردي القادم من الدول العربية والشرق أوسطية؛ وهو انقسام على أساس المصدر والثقافة، وكما هو

كان من الظن أن فيها من الجنون؛ ما يجعلها تستمر أحلاماً وكفى تعبر عنها مجموعة من التيارات المحافظة المتطرفة التي لا تخلو منها دولة. أكثر من هذا أهمية أن هذه التيارات باتت تفرز أحلاماً جديدة من المرجح أنها سوف تنضم إلى سوابقها في القريب العاجل لكي تدخل في التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية، وفي القدمة

عرب يشكلون أكثر من 21 في المائة من تعداد الدولة. الذين تابعوا الدولة العبرية منذ نشأتها تعلمون أن هناك انقسامات داخل الدولة، وكان الشائع منها الانقسام ما بين الأشكنازي القادم من أوروبا والسفاردي القادم من الدول العربية والشرق أوسطية؛ وهو انقسام على أساس المصدر والثقافة، وكما هو

عن سباق الأمم في العقد المفقود

ديونها، كما أن تدني معدل نمو الناتج عن متوسط الزيادة السكانية يعني استمراراً في تدهور مستوى المعيشة، وبخاصة مع ارتفاع معدلات التضخم. كيف يمكن زيادة النمو الاقتصادي دون زيادة التضخم اشتعالاً؟ هذا هو السؤال المحوري الذي يدور حول الحد الأقصى لسرعة النمو المطلوبة التي يمكن دفعها بسياسات محددة على مستوى الدولة تساعد على الانفلات من هوة الركود ومكافحة الفقر والتصدّي لتغيرات المناخ والسيطرة على إدارة الدين العام، وبخاصة الخارجي منه. وتستعرض

والتعامل مع المبركات. وفي دراسة حديثة للبنك الدولي عن آفاق النمو الاقتصادي طويل الأجل، صدرت منذ أيام، يبرز دور نمو الناتج المحلي الإجمالي في شرح ما حدث لاقتصادات العالم. ففي تسعينات القرن الماضي حتى الأزمة المالية العالمية في 2008، ارتفعت الإنتاجية وزادت معدلات نمو الناتج المحلي ومن ثم الدخل، متزامناً ذلك كله مع انخفاض معدلات التضخم فتنحسرت مستويات المعيشة بما في ذلك في البلدان النامية. ولكن في أعقاب الأزمة المالية تراجع الإنتاجية على المستوى العالمي في البلدان النامية حتى اندلاع جائحة كورونا في 2020 التي خفضت معدلات النمو الاقتصادي ونجحة للأزمات المتعددة والمتلاحقة منذئذ. فتوقعت نمو إجمالي عوامل الإنتاج هي الأدنى منذ عقود عدة الأعلى منذ أربعين عاماً بما يخفض من فرص العمل ويعرض الأجور والدخول للتآكل بما ينذر بعقد ضائع للنمو ومن ثم التنمية. فمتوسط النمو السنوي الحقيقي الذي يتوقعه التقرير المذكور لهذا العقد المنتهي في 2030 لا يتجاوز 2,2 في المائة، بما يقل بنحو 15 في المائة عن العقد الثاني من هذا القرن و37 في المائة عن العقد الأول. تراجع معدلات النمو يهدد الاستقرار الاقتصادي، وبخاصة في البلدان النامية لأنه يعني معدلاً أقل من الدخل لن يلاقى الزيادات المتلاحقة في أسعار الفائدة لفروض البلدان المدينة بما يهدد قدرتها على الوفاء بالتزامات

الزراعة والغذاء والبنية الأساسية الحيوية، وتمتد إلى الاقتصاد والمجتمع من الصدمات والكوارث الطبيعية. ويطلب هذا، وكاولوية أولى، استثماراً في البشر وزيادة كفاءة التعليم والرعاية الصحية وإعادةهم للتعامل مع فرص وتحديات عدم كفاءة قطاعات النقل واللوجيستيات التجارية: ترصد الدراسة المذكورة، أن خدمات الموانئ وتعدد إجراءاتها الرقابية تزيد تكلفة التصدير والاستيراد وتضعف تنافسيتها، ومن البدهي أن تزال هذه القيود قبل أي حديث قد يطلق عبر الحدود، وهذه البلدان ذاتها تفقد التزامها بقواعد المنافسة وتدفع حتماً كما أن دولاً تضع قيوداً جمركية وغير

العملية الإنتاجية؛ بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالاستفادة المثلى من قوة العمل، ترصد الدراسة أن مشاركة المرأة ما زالت في حدود 75 في المائة من مشاركة الرجل، وأن هناك انخفاضاً كبير وبشكل ملحوظ في البلدان النامية، وأن رفع متوسط المشاركة في منطقة مثل الشرق الأوسط التي تضم أغلب البلدان العربية، يقرب من متوسط البلدان النامية، من شأنه أن يزيد معدل النمو بمقدار 1,2 نقطة مئوية.

بعدما كان التبادل التجاري والاستثمار من أهم أدوات التقارب بين البلدان على اختلاف توجهاتها الأيديولوجية خاصة في الربع الأخير من القرن الماضي فقد تم «تسليحهما» في إطار التوترات الجيوسياسية القائمة

وأدوات السياسة النقدية من أسعار فائدة والتحكم في عرض النقود ومنع الائتمان. وما زلت أعجب لمطالبات من بلدان بالتعاون والتنسيق الدولي في إجراءات السياسات العامة ذات التأثيرات والأثر والمعدلات أو سلعاُ تامة الصنع قد تنافس وجودتها أو سعرها، أو هما معاً، المنتج المحلي لصالح المستهلك، وزيادة التنافسية، أما تقييدها رغم التزامها بقواعد المنافسة وتدفع حتماً عن البدائل المتاحة لسياساتها إن وجدت أصلاً، وتحتج توجهاتها عن بعضها بعضاً وكأنها جهات معادية. فتعيق الأولويات وتتضارب الإجراءات

ديونها، كما أن تدني معدل نمو الناتج عن متوسط الزيادة السكانية يعني استمراراً في تدهور مستوى المعيشة، وبخاصة مع ارتفاع معدلات التضخم. كيف يمكن زيادة النمو الاقتصادي دون زيادة التضخم اشتعالاً؟ هذا هو السؤال المحوري الذي يدور حول الحد الأقصى لسرعة النمو المطلوبة التي يمكن دفعها بسياسات محددة على مستوى الدولة تساعد على الانفلات من هوة الركود ومكافحة الفقر والتصدّي لتغيرات المناخ والسيطرة على إدارة الدين العام، وبخاصة الخارجي منه. وتستعرض

والتعامل مع المبركات. وفي دراسة حديثة للبنك الدولي عن آفاق النمو الاقتصادي طويل الأجل، صدرت منذ أيام، يبرز دور نمو الناتج المحلي الإجمالي في شرح ما حدث لاقتصادات العالم. ففي تسعينات القرن الماضي حتى الأزمة المالية العالمية في 2008، ارتفعت الإنتاجية وزادت معدلات نمو الناتج المحلي ومن ثم الدخل، متزامناً ذلك كله مع انخفاض معدلات التضخم فتنحسرت مستويات المعيشة بما في ذلك في البلدان النامية. ولكن في أعقاب الأزمة المالية تراجع الإنتاجية على المستوى العالمي في البلدان النامية حتى اندلاع جائحة كورونا في 2020 التي خفضت معدلات النمو الاقتصادي ونجحة للأزمات المتعددة والمتلاحقة منذئذ. فتوقعت نمو إجمالي عوامل الإنتاج هي الأدنى منذ عقود عدة الأعلى منذ أربعين عاماً بما يخفض من فرص العمل ويعرض الأجور والدخول للتآكل بما ينذر بعقد ضائع للنمو ومن ثم التنمية. فمتوسط النمو السنوي الحقيقي الذي يتوقعه التقرير المذكور لهذا العقد المنتهي في 2030 لا يتجاوز 2,2 في المائة، بما يقل بنحو 15 في المائة عن العقد الثاني من هذا القرن و37 في المائة عن العقد الأول. تراجع معدلات النمو يهدد الاستقرار الاقتصادي، وبخاصة في البلدان النامية لأنه يعني معدلاً أقل من الدخل لن يلاقى الزيادات المتلاحقة في أسعار الفائدة لفروض البلدان المدينة بما يهدد قدرتها على الوفاء بالتزامات

التي انتشرت في الشرق الأوسط خلال ما سُمي بالربيع العربي؛ ويظهر هذه المرة فيما يشبه الربع الإسرائيلي قائماً على نفس التقاليد القائمة على التدخل في الشؤون الشخصية للمواطنين في المناس والمائل والزيجات والجنازات. لعل ذلك يفسر إلى حد كبير ردة الفعل الهائلة في نقدها من جانب الأحزاب والمجتمع الأهلي الإسرائيلي الذي وجد العملية الانتخابية قد أضفت إلى نتائج جوهرها السعي إلى تغيير طبيعة الدولة في مشابهة غير بعيدة عما حدث في دول عربية في أعقاب أفراد جماعة الإخوان المسلمين وانتاعها بالسلطة. ولعل ذلك تحديداً هو الذي أدى إلى حالة الانزعاج التي تلذبت اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاً من واشنطن والحواصم الأوروبية التي وجدت نفسها تواجه نوعاً من «الأصولية» الأثوثوكسية اليهودية، والتي تختلف من جانب آخر مع التيار «الإصلاحي» الغالب على يهود أوروبا وأمريكا. المداهم هو أن صعود «السلفية» اليهودية في إسرائيل جاء بعد أن نجحت توجهات إصلاحية عربية في مواجهة التيارات السلفية، سواء من خلال إقصائها عن السلطة أو من خلال الحرب ضدها عندما تحولت إلى جماعات إرهابية.

هل معنى ذلك أن المواجهة سوف تكون حتمية بين «المتطاهرين» الإصلاحيين والحكومة الإسرائيلية التي قبلت إنشاء ميليشيا جديدة للحرس الوطني يمكن استخدامها في الداخل وضد المواطنين الإسرائيليين؛ والحقيقة، أنه من الصعب التقدير عند هذه المرحلة من التطور في السياسة الإسرائيلية، ولا المؤقت بوقف محاولات الانقلاب على السلطة القضائية إلا على أساس القبول بوجود توازن للقولى لا يسمح له بالمضي في هذه الطريق. ولكن الطبيعة السلفية اليهودية أو حتى العربية قبلها لا يمكنها السماح بمثل هذه الهدنة المؤقتة؛ والمرجح هو أن نتيناها وحزب الليكود الذي ورثه سوف يستخدم الموقف لمراجعة الجماعة السلفية في الائتلاف الحاكم. نتيناها وليس هو الشخص الذي يغضب يهود، وحكومات الولايات المتحدة وأوروبا؛ ولكنه لديه خيار آخر، أن يأخذ جميع النخبة السياسية الإسرائيلية إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى لعله يحصل على المزيد من التأييد الشعبي الذي يسمح له بتطبيق برنامج، وربما ذلك ربما يسمح بمزيد من الوقت، ويكون في يد الأقلية العربية ما تقفله لقلب الموازين، ولكن المستقبل سوف يكون مزجماً بالاحتمالات الصعبة.



د. عبد المنعم سعيد



د. محمود محيي الدين

لمايك سبينس الحائز جائزة في الاقتصاد يتحدث فيه عن الانفصال المدمر بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر عالمياً وبعواقب وخيمة. وبخاصة على سلاسل التوريد التي تحقق كفاءتها سياسات ما بعد الحرب الأوكراينية فيما يعرف «بدمع الصادقات»، وكذلك بسبب تغيرات المناخ وحده تغيرات الطقس، فضلاً عن تداعيات جائحة كورونا، بما جعل البيات التجارة أقل فاعلية في مكافحة التضخم وبيع النمو، ويقل من احتمالات تحقيق أهداف الاستدامة بما في ذلك العمل المناخي. أما المقال الآخر، فهو لجوزيف ناي، الأستاذ بجامعة هارفارد، في محاولة إيجابية عن سؤال «هل انتهت العولة؟» يستجد في إجابته بأنه حتى بافتراض وجود قيود على التجارة والاستثمارات، بسبب المنافسة الجيوسياسية، فالعالم سيستمر مرتبطاً ببعضه بعضاً وستعوض العولة البيئية ما تفقده العولة الاقتصادية من خلال تغيرات المناخ والأوبئة التي تخضع لقوانين الطبيعة والفيزياء وليس الإجراءات السياسية، بما يحتم إبراز أهمية الاعتماد المتبادل بين البلدان المختلفة لمواجهة هذه التحديات المشتركة. ولكن هذا لا ينفي أنه بعدما كان التبادل التجاري والاستثمار الأجنبي من أهم أدوات التقارب بين البلدان على اختلاف توجهاتها الأيديولوجية، وبخاصة زيادة تدفقات الاستثمارات المطلوبة. ومن أسف أن العالم يمز بأكثر الفقرات سوءاً في التعاون الاقتصادي مع تزايد إجراءات الحماية وتقييد حركة التجارة والاستثمار والتحويل، بل وتسييسها. ولعلك تقرأ مقالين آخرين عما آلت إليه العولة صدراً الشهر الماضي، وأولهما

التي انتشرت في الشرق الأوسط خلال ما سُمي بالربيع العربي؛ ويظهر هذه المرة فيما يشبه الربع الإسرائيلي قائماً على نفس التقاليد القائمة على التدخل في الشؤون الشخصية للمواطنين في المناس والمائل والزيجات والجنازات. لعل ذلك يفسر إلى حد كبير ردة الفعل الهائلة في نقدها من جانب الأحزاب والمجتمع الأهلي الإسرائيلي الذي وجد العملية الانتخابية قد أضفت إلى نتائج جوهرها السعي إلى تغيير طبيعة الدولة في مشابهة غير بعيدة عما حدث في دول عربية في أعقاب أفراد جماعة الإخوان المسلمين وانتاعها بالسلطة. ولعل ذلك تحديداً هو الذي أدى إلى حالة الانزعاج التي تلذبت اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاً من واشنطن والحواصم الأوروبية التي وجدت نفسها تواجه نوعاً من «الأصولية» الأثوثوكسية اليهودية، والتي تختلف من جانب آخر مع التيار «الإصلاحي» الغالب على يهود أوروبا وأمريكا. المداهم هو أن صعود «السلفية» اليهودية في إسرائيل جاء بعد أن نجحت توجهات إصلاحية عربية في مواجهة التيارات السلفية، سواء من خلال إقصائها عن السلطة أو من خلال الحرب ضدها عندما تحولت إلى جماعات إرهابية.

التي انتشرت في الشرق الأوسط خلال ما سُمي بالربيع العربي؛ ويظهر هذه المرة فيما يشبه الربع الإسرائيلي قائماً على نفس التقاليد القائمة على التدخل في الشؤون الشخصية للمواطنين في المناس والمائل والزيجات والجنازات. لعل ذلك يفسر إلى حد كبير ردة الفعل الهائلة في نقدها من جانب الأحزاب والمجتمع الأهلي الإسرائيلي الذي وجد العملية الانتخابية قد أضفت إلى نتائج جوهرها السعي إلى تغيير طبيعة الدولة في مشابهة غير بعيدة عما حدث في دول عربية في أعقاب أفراد جماعة الإخوان المسلمين وانتاعها بالسلطة. ولعل ذلك تحديداً هو الذي أدى إلى حالة الانزعاج التي تلذبت اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاً من واشنطن والحواصم الأوروبية التي وجدت نفسها تواجه نوعاً من «الأصولية» الأثوثوكسية اليهودية، والتي تختلف من جانب آخر مع التيار «الإصلاحي» الغالب على يهود أوروبا وأمريكا. المداهم هو أن صعود «السلفية» اليهودية في إسرائيل جاء بعد أن نجحت توجهات إصلاحية عربية في مواجهة التيارات السلفية، سواء من خلال إقصائها عن السلطة أو من خلال الحرب ضدها عندما تحولت إلى جماعات إرهابية.

التي انتشرت في الشرق الأوسط خلال ما سُمي بالربيع العربي؛ ويظهر هذه المرة فيما يشبه الربع الإسرائيلي قائماً على نفس التقاليد القائمة على التدخل في الشؤون الشخصية للمواطنين في المناس والمائل والزيجات والجنازات. لعل ذلك يفسر إلى حد كبير ردة الفعل الهائلة في نقدها من جانب الأحزاب والمجتمع الأهلي الإسرائيلي الذي وجد العملية الانتخابية قد أضفت إلى نتائج جوهرها السعي إلى تغيير طبيعة الدولة في مشابهة غير بعيدة عما حدث في دول عربية في أعقاب أفراد جماعة الإخوان المسلمين وانتاعها بالسلطة. ولعل ذلك تحديداً هو الذي أدى إلى حالة الانزعاج التي تلذبت اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاً من واشنطن والحواصم الأوروبية التي وجدت نفسها تواجه نوعاً من «الأصولية» الأثوثوكسية اليهودية، والتي تختلف من جانب آخر مع التيار «الإصلاحي» الغالب على يهود أوروبا وأمريكا. المداهم هو أن صعود «السلفية» اليهودية في إسرائيل جاء بعد أن نجحت توجهات إصلاحية عربية في مواجهة التيارات السلفية، سواء من خلال إقصائها عن السلطة أو من خلال الحرب ضدها عندما تحولت إلى جماعات إرهابية.

التي انتشرت في الشرق الأوسط خلال ما سُمي بالربيع العربي؛ ويظهر هذه المرة فيما يشبه الربع الإسرائيلي قائماً على نفس التقاليد القائمة على التدخل في الشؤون الشخصية للمواطنين في المناس والمائل والزيجات والجنازات. لعل ذلك يفسر إلى حد كبير ردة الفعل الهائلة في نقدها من جانب الأحزاب والمجتمع الأهلي الإسرائيلي الذي وجد العملية الانتخابية قد أضفت إلى نتائج جوهرها السعي إلى تغيير طبيعة الدولة في مشابهة غير بعيدة عما حدث في دول عربية في أعقاب أفراد جماعة الإخوان المسلمين وانتاعها بالسلطة. ولعل ذلك تحديداً هو الذي أدى إلى حالة الانزعاج التي تلذبت اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاً من واشنطن والحواصم الأوروبية التي وجدت نفسها تواجه نوعاً من «الأصولية» الأثوثوكسية اليهودية، والتي تختلف من جانب آخر مع التيار «الإصلاحي» الغالب على يهود أوروبا وأمريكا. المداهم هو أن صعود «السلفية» اليهودية في إسرائيل جاء بعد أن نجحت توجهات إصلاحية عربية في مواجهة التيارات السلفية، سواء من خلال إقصائها عن السلطة أو من خلال الحرب ضدها عندما تحولت إلى جماعات إرهابية.

أميركا أمام مفترق طرق



جمعة بوكليب

موجة العواصف والأعاصير الشديدة، هذه الأيام، التي شهدتها وتشهدها عدة ولايات أميركية، تزامنت مع عودة الرئيس السابق دونالد ترامب واستحواده على عناوين الأخبار في وسائل الإعلام الأميركية والديبلوماسية.

على شكل إعصار سياسي، ولأنه دونالد ترامب، أكبر شخصية خلافية في العالم، كما وصف في العام الماضي، فلا بد أن يكون الإعصار من الشدة بحيث يهز أركان النظام الأميركي. الفرق بين عواصف وأعاصير الطبيعة والسياسة هو أن الأولى تقتضي بعد أيام، ويتم حصر وتعويض أضرارها، لكن عواصف السياسة قد تستمر لسنوات طويلة، ومن الصعوبة بمكان حصر أضرارها، أو التكهّن بتداعياتها. وهذا ينطبق على العاصمة الترمبية الحالية. السؤال الآن: هل وصلت أميركا إلى مفترق طرق أخير، وليس آخرًا؟

الرئيس ترمب حالة استثنائية في عالم السياسة، سجل في فترة زمنية تعد قصيرة سوابق تاريخية عدة، إلا أن سابقة مقوله أمام القضاء، هذا الأسبوع، فاقت كل التوقعات، وأربكت أميركا، وزادت في تعميق جرح انقسامها. واحتمال أن تؤدي به إلى عقوبة السجن أمر غير مستبعد، إذا سارت الأمور وفق ما خطط له رجال القانون في مدينة نيويورك. الإعصار الترمبي الأخير جعل المشهد السياسي الأميركي يبدو، هذه الأيام، مثل سيرك حظ رحاله بمدينة نيويورك، وفجأة، صاب حديث العالم، وهو سيرك سياسي لا تخفى خطورته، ويختلف عما عرفنا والفنا. وما سيحدث خلال عروضة المقبلة من تطورات ومفاجآت، سيؤدي بالضرورة إلى تغيير مسار الأحداث في أميركا، وبالتالي، تغيير مسار الأحداث في العالم، وعلى سبيل المثال، فإن خروج السيد ترمب سالماً معافى قضائياً، سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع شعبيته، وتزيد أسهم حظوته في الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وإمكانية العودة غامضاً ظاهراً إلى البيت الأبيض، والجلوس مجدداً في المكتب البيضاوي. استقرارات الرأي العام مؤخراً تؤكد أن شعبيته منذ توجيه التهمة إليه تتصاعد بشكل ملحوظ، وليس بين أنصاره فقط. بعض المصلحين ينسبون تعاطف الناخبين الذين صوتوا لهُ في عام 2020، إلى استيائهم من تعريض رئيس أميركي سابق إلى محاكمة غير مسبوبة.

ويقينا، في حالة تحقق هذا السيناريو، وهو محتمل جداً، حسب ما يتداول في القنوات الإخبارية والصحف الأميركية من نقاشات ساخنة، ستكون أوكرانيا أولى ضحاياه. تصريحات السيد ترمب منذ بدء الإحتياح الروسي لأوكرانيا، وموقفه من الحرب والدعم الأميركي ليس سراً، ويمكن الرجوع إليها على الإنترنت. وحتى تكون أوكرانيا هي ضحية البداية، فهذا يعني أن الكرة ستواصل التدرج هيوطاً، ولا أحد يعرف كيف واين ستقف، متى، ومن سيقولها؟ وكما افترضنا هذا السيناريو، فليس ممكناً تجاهل البدائل في الجهة الأخرى، أخذين في الاعتبار حالة الانقسام، التي أحدثها السيد ترمب في المجتمع الأميركي منذ ظهوره عام 2016 مع المسرح السياسي، فجأة، نادماً من خارج المؤسسة السياسية. ماذا سيحدث لو أن قضاة المحكمة أصدروا حكماً بإدانة السيد ترمب وسجنه؟ هل سنشهد اندلاع حرب أهلية مثلاً؟ أنصار السيد ترمب، والمتطرفون منهم خصوصاً، بدأوا فعلياً في التحرك، وتحشيد قواتهم، ويستعدون للقدوم من مختلف الولايات، إلى مدينة نيويورك. وهم مسلحون ومنظمون، وعلى كامل الاستعداد لبدء حرب أهلية ثانية، إن دعت الضرورة. الحرب الأهلية الأولى (1861 - 1865) استمرت قرابة خمسة أعوام، بهدف واضح وهو إلغاء العبودية. فما الهدف الذي ستقوم لأجله حرب أهلية ثانية؟ ربما يرى البعض أن هذا السيناريو تشاؤمي، ولا يتطابق واقع الحال واحتمالاته. وأنا لا اختلف مع أصحاب هذا الرأي، لكن ما ينشر من تحليلات سياسية في وسائل إعلام أميركية، ومن معلقين معروفين، وحالتي التهايب والتحفظ السائدتين، سواء على مستوى السلطات الأمنية أو الرافضين للمحاكمة، لا يتعد كثيراً في تفاصيله عن ذلك، والسبب، في رأيي، يرجع إلى حقيقة أن حدث المحاكمة غير مسبوق. والرؤساء الأميركيين والبرلمانية ارتكبوا جرماً يعاقب عليه القانون تفادوا المنول أمام القضاء، احتراماً للمنصب، وعدم وجود سوابق لحدث سياسي على هذا المستوى، يرفع من درجة حرارة النقاش، ويريد من انتشار حالة الإرباك، مما يؤدي أحياناً إلى غلو في الرأي.

ومهما اختلفت وجهات الرأي حول الحدث الترمبي، فالأمر لا يهيم كثيراً. وما يهيم حقاً هو كيف سنخرج أميركا، من النفق الذي دخلته بعينين مفتوحتين، وفي أي وضعية؟

العرب والتسوية السياسية في سوريا



رمزي عز الدين رمزي*

مؤ اثنا عشر عاماً على ذكرى الكارثة التي أمت بسوريا. فقد تحول تطلع الشعب السوري إلى الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة إلى حرب بالوكالة بين القوى الإقليمية والدولية، أدت إلى دمار وعدم الأمان والتشرد ومعاناة هائلة على جميع الأصعدة.

في الذكرى الحادية عشرة للمأساة السورية، كتبت مقالاً في هذه الجريدة أحذر من انزلاق سوريا نحو صراع مجتمعي (مقالتي في 16 مارس/ آذار 2022). فمع استمرار الحرب في أوكرانيا واستحالة التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا، وعدم حماسية العرب لإيجاد تسوية، فإن فرص الحل السياسي كانت تبدو بعيدة المنال.

والفارقة أنه على الرغم من مرور اثني عشر عاماً على انزلاق سوريا إلى الفوضى والدمار، لم يستطع أي من اللاعبين الرئيسيين في تلك المأساة تحقيق أهدافه. فلم يكن ممكناً إخراج إيران من البلاد، ولم تتمكن إيران من ترسيخ وجودها بشكل كامل، ولم تنجح تركيا في فرض نظام صديق لها في دمشق ولا إيجاد حل لمشكلة اللاجئين السوريين، وذلك في الوقت الذي لا تزال تعاني فيه من عدم استقرار حدودها الجنوبية. كما لم تنجح إسرائيل في إزالة التهديد الإيراني. أما الاتحاد الأوروبي، فلم يتمكن من إبعاد شبح المهاجرين غير الشرعيين.

أما الوضع بالنسبة لروسيا والولايات المتحدة، فهو أفضل نسبياً؛ إذ أدركت روسيا حلمها التاريخي في إقامة قاعدة بحرية في البحر المتوسط، إلا أنها لا تزال غير قادرة على تحويل مكاسبها العسكرية إلى مكاسب سياسية. أما الولايات المتحدة، فتحت في احتواء «داعش»، واستمرار الضغط على دمشق باقل تكلفة بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد.

هكذا كان الوضع في سوريا حتى ديسمبر (كانون الأول) 2022؛ دماراً وساحة للصراع بين أربعة جيوش أجنبية وميليشيات لا حصر لها، وموطن لجماعات إرهابية، والشعب السوري يعيش مأساة لم يواجهها من قبل.

أما اليوم فتبدو فرص التقدم نحو التسوية السياسية أكثر احتمالاً بسبب حدوث تطورين مهمين:

الأول: توجت المساعي الروسية لإحداث تقارب بين سوريا وتركيا باجتماع في موسكو في ديسمبر الماضي بين وزير الدفاع ورئيسة أجهزة المخابرات في البلدين، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن الزخم الذي نتج عن الاجتماع تراجع بسبب تردد دمشق في منح الرئيس إردوغان انتصاراً قبل الانتخابات في مايو (أيار) من دون انتزاع مكاسب ملموسة على الأرض في المناطق التي تمارس فيها تركيا سيطرة فعلية في شمال سوريا، ولكن المهم هو أنه تم تجاوز العائق الذي منع أي إمكانية للتقارب، ومن المنتظر أن تستمر الاتصالات، سواء أعيد انتخاب الرئيس إردوغان أو لا.

أما الأمر الثاني الذي لا يقل أهمية، فهو الاتفاق بين الرياض وطهران على إعادة العلاقات الدبلوماسية، فإذا تم تنفيذ الاتفاق بسلامة، فلا شك أنه سيكون له تداعيات مهمة على الوضع في سوريا.

في اعتقادي أن التوقيت اضحى مناسباً لإطلاق مبادرة عربية مشتركة حول التسوية السياسية في سوريا (مقالتي بتاريخ 13 ديسمبر 2019) تشمل بدء عملية تقليص النفوذ الإيراني في سوريا، وفي نفس الوقت تعزيز موقف دمشق في مفاوضاتها المقبلة مع أنقرة. وفي هذا الإطار سوف يكون من الممكن معالجة قضية التهديد الإسرائيلي قصير المدى المتمثل في الهجمات الجوية الإسرائيلية.

وعني عن القول، أن احتمالات نجاح أي مبادرة عربية تعتمد على مدى تعاون دمشق في الاستجابة إلى الشواغل العربية، وإلا فسوف يصير المبادرة الفشل. كما أنه من المهم التنويه إلى أن إطلاق المبادرة العربية أصبح أكثر إلحاحاً، في

ضوء عدم استعداد موسكو وواشنطن لبذل الجهد الكافي لتحقيق التسوية. فمع انشغال روسيا بأوكرانيا، فإن أولوياتها العسكرية، وتحقيق الاستقرار على الحدود السورية - التركية، وإقناع الأكراد بإعادة النظر في علاقاتهم مع الولايات المتحدة، فهذهها هي مواصلة الضغط على كل من طهران ودمشق، إلى أن تتمكن من إنشاء نظام إقليمي آمني يعالج التدخلات الإيرانية، بسمي لها بتقليص التزاماتها العسكرية في المنطقة، وإلى أن يتحقق ذلك، فإن واشنطن ترى أن استمرار الأزمة السورية يشكل ضغطاً على موسكو وطهران.

ومن ثم، لا أرى أن المصالح العربية تتطابق مع سياسات أي من الولايات المتحدة أو روسيا التي يمكن لهما احتمال للاستقرار في كل من لبنان والعراق بعيد المثال، الأمر الذي سيؤدي إلى استمرار التوتر في الشرق الأوسط، في حين يضع معوقات أمام خطط التنمية الطموحة للعديد من الدول العربية.

أما ما قد يغير الوضع بشكل كامل، فهو تسريع عملية التطبيع بين دمشق وعدد من العواصم العربية. قام الرئيس الأسد في الشهر الماضي بزيارة رسمية إلى ابوظبي، وقام وزير الخارجية الإماراتي بزيارة دمشق مرتين في الشهر الماضي. كما قام وزير الخارجية الأردني والمصري بزيارة دمشق لأول مرة منذ أحد عشر عاماً. وأخيراً قام وزير خارجية سوريا في 1 أبريل (نيسان) بزيارة القاهرة للمرة الأولى منذ عام 2009. جاء ذلك في الوقت الذي أدلى فيه وزير الخارجية السعودي بسلسلة من التصريحات الإيجابية تجاه دمشق، كما تحدثت تقارير عن إعادة فتح القنصلية السعودية في دمشق خلال الأسابيع المقبلة. كل هذه التطورات مؤشر على إمكانية عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية في قمتها المقبلة، المقرر عقدها في الرياض خلال شهر مايو.

أما الأمر الثاني الذي لا يقل أهمية، فهو الاتفاق بين الرياض وطهران على إعادة العلاقات الدبلوماسية، فإذا تم تنفيذ الاتفاق بسلامة، فلا شك أنه سيكون له تداعيات مهمة على الوضع في سوريا.

في اعتقادي أن التوقيت اضحى مناسباً لإطلاق مبادرة عربية مشتركة ستمتد البدل في الدول العربية المؤثرة، يدرك أنه ليس من المجدي الاعتماد على أي من الولايات المتحدة وروسيا في تحقيق مصالحهم الاستراتيجية، كما ظهر في الموقف الحامد الذي اتخذوه تجاه الأزمة في أوكرانيا، وكذلك من مسألة أسعار النفط.

الأشهر القليلة القادمة ستكون حاسمة في تحديد مستقبل سوريا. فمن دون مبادرة عربية مشتركة ستمتد البدل في الدول العربية المؤثرة، يدرك أنه ليس من المجدي الاعتماد على أي من الولايات المتحدة وروسيا في تحقيق مصالحهم الاستراتيجية، كما ظهر في الموقف الحامد الذي اتخذوه تجاه الأزمة في أوكرانيا، وكذلك من مسألة أسعار النفط.

في تحديد مستقبل سوريا. فمن دون مبادرة عربية مشتركة ستمتد البدل في الدول العربية المؤثرة، يدرك أنه ليس من المجدي الاعتماد على أي من الولايات المتحدة وروسيا في تحقيق مصالحهم الاستراتيجية، كما ظهر في الموقف الحامد الذي اتخذوه تجاه الأزمة في أوكرانيا، وكذلك من مسألة أسعار النفط.

معا لتعزيز المحبة والصدقة



إميل أمين

العالمية لإراداتهم. من هنا تحولت شبكة الإنترنت التي كانت ذات يوم مكاناً لطيفاً مهيّجاً للتواصل، إلى النظام العصبي لتجارة الحديثة؛ بل وأصبحت ساحة قتال يتم فيها تسليح المعلومات نفسها.

أما بالنسبة إلى المتفائلين من مخترعي شبكة الإنترنت والمدافعين الشريرين عنها، المتكادين من قدرتها على إحلال السلام والتفاهم، فهذا دواء مر يجب عليهم ابتلاعه.

اعترف مؤخرًا إيفان ويليامز، وهو أحد مؤسسي «تويتر»، بقوله: «اعتقدت أنه مجرد أن يتمكن الجميع من التحدث بحرية وتبادل المعلومات والأفكار، يصبح العالم مكاناً أفضل تلقائياً؛ لكنني كنت مخطئاً في هذا».

تستلهم دائرة الحوار البابوي بين الأديان رؤية البابا فرنسيس التي ضمنها رسالته العامة، Fratelli tutti: «كلنا إخوة»، الصادرة في 3 أكتوبر عام 2020، ومنها قوله إن العداونية الاجتماعية تجد في الأجهزة المحمولة مجالاً لا مثيل له للانتشار، وعنده أن عالمنا المعاصر يعيش حالة من حالات

«وهم التوصل»، فمن المفارقات أنه بينما تزداد المواقف المغلقة والمتشددة التي تعزلنا عن الآخرين، تقصر المسافات أو تختفي لدرجة فقدان الحق في الخصوصية. فقد تحول كل شيء إلى نوع من عرض مطبقة، في حين ومرآبته، والحياة أصبحت تحت مراقبة مستمرة. يرددون عرض كل شيء

من خلال التواصل الرقمي، وأصبح كل فرد هدفاً لنظرات فضولية، تعري الأرض كلها، ولهم غابة أخيرة واحدة، وهي الله الذي يشمل الجميع بعنايته وشهادته جودته».

تبدو عوائق الطريق وعثرات السرب، في زماننا الحالي، عديدة ومتعددة، وتبدأ من عند الشك والخوف، وتمضي عبر الغنافس والإقصاء، مروراً بالاضطهاد والجدل والإهانات، وصولاً إلى الاعتقالات، وجميعها على سبيل المثال لا الحصر.

رسالة الفاتيكاني في رمضان تتوقف أمام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، ناهيك عن التقليدية منها، والتي تزدهم بمثل هذه السلوكيات الضارة، ما يشكل تحدياً في دورها، من وسائل للاتصال والصدقة إلى أدوات للعداء والتقاتل.

والشاهد أنه لطالما أولى الأحيار الرومانيون أهمية خاصة لوسائل الإعلام، وقد وصفوها بأنها قادرة على صنع الصيف أو الشتاء، بمعنى الدفع في طريق صالح، أو التحفيز على ما هو طالح.

كاتب وثيقة هذا العام يعود بنا إلى ما ذكره البابا فرنسيس ذات مرة، من أنه: «بينما يدافع الناس عن عزلتهم الاستهلاكية الخاصة والمرحبة، يختارون أن يكونوا مقيدين باستمرار وبهوس. وهذا يساعد على ظهور أشكال غير اعتيادية من العداونية، والإهانات، وسوء المعاملة، والإساءة، والكلام المؤذي لدرجة تشويه صورة الآخر، ويفجور ما كان ليوجد لو كان التواصل مباشراً بين الأشخاص، دون أن ينتهي بنا الأمر بتدمير بعضنا بعضاً».

كلمات الرسالة الرمضانية تدفعنا لمزيد من اليقين تجاه أحوال تلك الشبكات، مثل «تويتر»، و«فيسبوك»، و«إنستغرام»، التي يسرت تواصل البشر حول الكرة الأرضية؛ لكن التساؤل: «هل جعلت العالم أكثر أمناً وسلاماً؟».

الثابت أن جميع المقاتلين اليوم - من أقوى دول العالم في الحروب إلى أضعفها - قد حوّلوا وسائل التواصل الاجتماعي إلى سلاح في حروبهم الوطنية والشخصية، والتي تتقاطع في أغلب الأحيان. إنهم جميعاً يقاتلون بهدف تطويع بيئة المعلومات

الدولة ومؤسساتها، وفي غمضة عين، أبرم نجيب ميقاتي رئيس الحكومة غير المحتملة المقنطرة على تصريف أعمال روتينية بالتعاون مع أحد وزراء عزمته (وزير الأشغال على حمية) عقد تلميذ مبنى جديد في مطار الدولة، ثم بعد حملة إعلامية لتفريونية، وعبر وسائل التواصل التي أخذت مداها الرحب في تحديد الأرقام والتسميات، أصابت العقد المبرم في الصميم بحيث أظهرته أنه صفقة رابحة لمن عقدها، خاسرة للوطن مالياً، وما هو أكثر من ذلك، خرج الوزير الذي يمثل «حزب الله» في الحكومة ليعان إلغاء العقد، وكان ذلك لم يتم.

المهم في الخطوة أن الوزير قال إنه يلغي طلب أو بنصيحة من «حزب الله» الذي يمثلها. معنى هذا

أن العائد المجزي من الصفقة كان لمصلحة الحزب وحليفه «حركة أمل» أو بما هي التسمية المتداوله «الفنائي الشعبي».

وأما الأمر الأكثر أهمية فهو أن الوزير، الذي يمثل «حزب الله»، وقال إنه يلغي ما سبق أن عقده إنجازاً، طرح في ساحة الوضع السياسي البالغ التعقيد احتمال أو افتراض أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على أهية أن يكون غيره المتمسك بالرؤى التي يطرحها، أي بما معناه أنه ما دام أعاد النظر وبالعقل، وأن ذلك كان بالطلب من الوزير التراجع عن قرار اتخذ أو إنجاز، فهذا يعني أنه من الممكن إعادة النظر في مواقف وطروحات، من بينها ما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية شخصاً ومواصفات.

كما يعني في ضوء انفراجة في العلاقة السعودية - الإيرانية لم تتكتم فصولاً بعد، أنه يمكنه تعديل الموقف من أجل أن تأخذ الانفراجة مداها، أي بما معناه، لا يعود السلاح وقرعة، والمقاومة شرطاً، واستضافة الورعين في أرض لبنان وقضاؤه مستدامة.

ومثل هذه الأمور كانت تحتاج إلى بداية إعادة نظر على طريقة خلط الأوراق، أو القراءة الثنائية في المشهد الإقليمي - الدولي التي تصاف يوماً بعد آخر مفاجأة ليه... أحياناً سارة، وأحياناً تستوجب التأمل... وقبل أن يفوت الأوان. وهكذا، فإن إلغاء وزير «حزب الله» ما أقدم عليه هو خطوة محمودة، شأنه فيما فعل شأن العودة عن الخطأ فضيلة. والله التواب والهادي إلى ما فيه الخير والسلامة.

خطوة مهمة في انتظار الأهم



فؤاد مطر

المهم في الأمر هو ما الذي سينجزه وهل سيكون في خدمة الشعب والولا للوطن والتمسك بالسيادة وعدم ركوب المخاطر واعتبار الأوطان أوراقاً في اليد تستعمل مالياً أو حربياً لتحقيق أهواء ذاتية.

هل إن مزيداً من الأشهر سيعيشها اللبنانيون، من دون رئيس للجمهورية، وفي ظل قضاء متعطل وحكومة غير مكتملة الشان والثقة الشعبية بها، وفي المقابل تصعد متواصل مؤسسية تلو أخرى ويكاد اقتصادي وتجاري ومصرفي تلو كيان، واحتمالات صادمة، من بينها أن تغلق المدارس الأبواب، وينقرض العقد الأممي.

الإجابة عن ذلك واردة، وإن كانت هنالك ملاح إعادة نظر من جانب من استقرت التسمية لها بأنها «الدولة

المهم في الأمر هو ما الذي سينجزه وهل سيكون في خدمة الشعب والولا للوطن والتمسك بالسيادة وعدم ركوب المخاطر واعتبار الأوطان أوراقاً في اليد تستعمل مالياً أو حربياً لتحقيق أهواء ذاتية.

هل إن مزيداً من الأشهر سيعيشها اللبنانيون، من دون رئيس للجمهورية، وفي ظل قضاء متعطل وحكومة غير مكتملة الشان والثقة الشعبية بها، وفي المقابل تصعد متواصل مؤسسية تلو أخرى ويكاد اقتصادي وتجاري ومصرفي تلو كيان، واحتمالات صادمة، من بينها أن تغلق المدارس الأبواب، وينقرض العقد الأممي.

الإجابة عن ذلك واردة، وإن كانت هنالك ملاح إعادة نظر من جانب من استقرت التسمية لها بأنها «الدولة



د. ثامر العاني

الهجرة والتنمية الاقتصادية

استفادت أوروبا على مَسَّ السَّنين من الهجرة الشَّرعية لمواجهة التحديّات الديموغرافية، إذ إنَّ لهذا النوع من الهجرة فوائد وأثاراً إيجابية على الدَّولة المستقبلية للمهاجرين، لكنَّ الأوضاع اختلفت مع بروز الهجرة غير الشَّرعية، فالأعداد الهائلة غير المسوَّقة من طالبي اللجوء وضعت علامات استفهام عديدة حول منافع هذا النوع من الهجرة، إذ إنَّ تدفُّق الأعداد الكبيرة من المهاجرين بصورة غير شرعية له تداعيات على المدى القصير على اقتصاد دول الاتحاد الأوروبي ناتجة عن أعباء استقبال هؤلاء أو ترحيلهم، لكن في المقابل، لهذه الهجرة آثار إيجابية على المدى الطويل، بخُاصة أنَّها الحل لمشكلة الشيخوخة التي تشكِّل إحدى المشكَّلات الديموغرافية التي تعانيها أوروبا، وتؤدِّي إلى انخفاض هائل في اليد العاملة، إذ ترتب الهجرة غير الشَّرعية أعباء على المالمية العامة، إضافة إلى أنَّها تؤدِّي إلى إدخال أعداد كبيرة من المهاجرين إلى أسواق العمل خلال فترة زمنية قصيرة، ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى تخصيص اعتمادات مالية بهدف السيطرة على تدفُّق المهاجرين.

تصنيف الهجرة غير الشَّرعية على المدى القصير ضغوطات على اقتصاد بعض الدول الأوروبية، فهي ترتب أعباء على المالمية العامة نتيجة تكاليف استقبال وإيواء أو ترحيل المهاجرين، إنَّها هذه التكاليف تُعزِّز ضئيلة نسبة لحجم اقتصاد الاتحاد الأوروبي واقتصاد الدَّولة التي تستقبلهم، أمَّا على صعيد سوق العمل، فتأثير الهجرة على الدَّولة المستقبلية للمهاجرين محدود، باستثناء البعض منها الذي يعاني أصلاً ارتفاعاً في معدَّل البطالة.

تختلف الأرقام، حسب الدراسات، حول تكلفة تدفُّق المهاجرين غير الشَّرعيين على المالمية العامة، إنَّها هذه الدراسات تُثبِّت على أنَّ هذه التكلفة هي ضئيلة نسبة لحجم اقتصاد الدَّولة التي تستقبلهم، إذ تُشمل الكلفة المصاريف الأوتلية لتأمين الاحتياجات الإنسانية لطالبي اللجوء، والمصاريف الألفية المترتبة جزاء دمجهم في سوق العمل أو إعادة المرفوضين منهم إلى بلادهم.

إنَّ تصاعد وتيرة الهجرة غير الشَّرعية كظاهرة يعود إلى الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية المتدهورة والخضرة التي عرفتها مناطق كبرى من دول العالم الثالث، وتعد منطقة الشرق الأوسط باستثناء دول الخليج العربي مرتعاً مهماً لاستفحال هذه الظاهرة، خصوصاً لما ظهر من نتائجها السلبية في ميدان التنمية باتسكالها، فإشكالية الهجرة والتنمية هي من أولويات السياسات التنموية، خصوصاً أن هناك تبايناً واضحاً في وتيرة التنمية بين الدول، وهي الوضعية التي تقف وراءها مجموعة من السياسات ومنشروعات التعاون من أجل تنمية اقتصادية واجتماعية تكفل الخد من أسباب الهجرة غير الشَّرعية في المنطقة.

إنَّ تنامي الهجرة غير الشَّرعية يرجع إلى مجموعة من الأسباب والعوامل الدافعة إلى هجرة الوطن، وترتبط بالأساس بمشكلة التنمية والتهemis والهد الذي يعيشه، فالدراسات والتقارير الدولية، التي تشير إلى تراجع لنسب النمو والتنمية نحو الدول الصناعية، إذ إنَّ هناك تبايناً واضحاً في وتيرة التنمية بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط، وبعد هذا التباين نتيجة لتذبذب وتيرة التنمية التي لا تزال اقتصاداتها هشة تعرف العديد من المصاعب.

وأصبحت العلاقة بين الهجرة والتنمية قضية مركزية في إشكالية الهجرة، وتتسم العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية بالتعقيد، نظراً لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية من جهة، وتمس من جهة أخرى أطرافاً أخرى بمؤثرات عديدة داخل البلدان الأصلية للمغتربين وبلدان العبور وبلدان المهجر، على حد سواء. وتشكِّل التحويلات المالية للمهاجرين ونقل التكنولوجيا من الجسور القوية التي تربط الهجرة والتنمية، حيث تساهم هذه التحويلات في عملية التنمية والتعجيل بها إذا ما تهيأت بعض الظروف المواتية على صعيد البلدان الأصلية وبلدان المهجر، وينجم عن العلاقة بين الهجرة والتنمية، آثار سلبية على مناطق النزوح على نحو يزيد من حدة عدم التوازن بين المناطق الريفية والحضرية، وفقدان ذوي الكفاءات.

في الختام، فإنَّ ظاهرة الهجرة الشَّرعية تعود إلى مجموعة من الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ودوافع أخرى، لكن تنامي هذه الظاهرة وزيادة وتيرتها يرجع إلى العوامل ذات الطابع الاقتصادي بالأساس، خصوصاً ارتباط الظاهرة بإشكالية التنمية الاقتصادية، التي تتضح جلياً في التباين الصارخ في المستوى الاقتصادي بين دول المنطقة والدول الأوروبية المستقبلية، وقلة فرص العمل وانخفاض الأجور، وغلبه يبح الالاتهم أنه من الممكن معالجة إشكالية الهجرة باللجوء إلى الوسائل الأمنية فقط، بل إنَّ الأمر يتطلب الربط بين الهجرة والتنمية على المستوى الوطني من جانب وشمال البحر الأبيض المتوسط، وهكذا تبقى الظاهرة مستمرة طالما هناك تباين كبير بين الدول المتقدمة والدول النامية، خصوصاً الفقيرة منها، إذ لا توجد نية حقيقية لدى الدول المتقدمة، لسعي من أجل العمل على مساعدة تلك الدول على إحداث تنمية حقيقية لرفع المستوى المعيشي لشعبها.

مستويات التوظيف من بين أقوى معدلات النمو في الأعوام الخمسة السابقة

القطاع الخاص السعودي غير النفطي يشهد توسعاً سريعاً في الأعمال الجديدة

الرياض، الشرق الأوسط،



الشركات غير المنتجة للنفط في السعودية تسجل تحسناً قوياً في الطلب من العملاء المحليين والأجانب (الشرق الأوسط)

الداعمة كانا داعمين في كثير من الأحيان للنظرة المتفائلة. وأوضح الدكتور نايف الغيث، رئيس الباحثين الاقتصاديين في بنك الرياض، أنه لا تزال ظروف الأعمال إيجابية بشكل قوي مع نهاية الربع الأول؛ حيث ساعدت ظروف السوق وزيادة الإنتاج التنموي على تعزيز الطلب في القطاع الخاص غير المنتج للنفط. ووفقاً للدكتور نايف الغيث، شهد كل من الإنتاج والطلبات الجديدة توسعاً حاداً، مما زاد الضغط على الطاقة الإنتاجية في الشركات غير المنتجة للنفط لترتفع مستويات التوظيف في جميع القطاعات بنسبة تعد من بين أقوى معدلات النمو في الأعوام الخمسة السابقة.

وأضاف رئيس الباحثين الاقتصاديين في بنك الرياض، أن من أهم النقاط في المؤشر انتعاش الصادرات، مبيئاً أن الشركات غير المنتجة للنفط واصلت تسجيل تحسن قوي في الطلب من العملاء الأجانب لسببين؛ أولهما التحسن في المشهد الصناعي الذي خلق أرضية إيجابية للمنتجين لتنويع خطوط إنتاجهم والمنافسة في الأسواق الخارجية.

الزيادة الأخيرة أقل بشكل طفيف من مستوى فبراير القياسي. وبينما استطاعت الشركات بشكل عام استيعاب أعباء العمل، كانت القدرة الاستيعابية أقل لتتخفف الأعمال المتراكمة بآدنى معدل في 10 أشهر. ولفت المؤشر إلى أن الشركات

من العملاء الأجانب مرة أخرى. وبين المؤشر أنه في حين انخفض معدل نمو الطلبات الجديدة الإجمالية منذ فبراير (شباط) فإنه ظل ثانياً أسرع نمو في عام ونصف. وساعد استمرار ارتفاع الأعمال الجديدة على تحقيق زيادة ملحوظة في مستويات الإنتاج؛ وكانت

خاص سجلت ارتفاعاً حاداً في الأعمال خلال مارس؛ حيث ساعدت ظروف السوق وزيادة الإنفاق على التنمية في تعزيز الطلب. وتحتفظ بعض الشركات إن الزيادة المعتدلة نسبياً في أسعار الإنتاج قد ساعدت على نمو المبيعات، في حين ارتفعت الطلبات

شهد اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية توسعاً سريعاً بنهاية الربع الأول من العام الحالي، وسجل ارتفاعاً حاداً في الأعمال الجديدة خلال مارس (آذار) الماضي، ما ساعد على تحقيق المزيد من النمو في التوظيف والمشتريات. وأكد مؤشر بنك الرياض السعودي لمديري المشتريات (إي إم آي)، الصادر أمس (الثلاثاء)، أن الارتفاع الأخير في الطلب جاء في وقت تواجه الشركات فيه صعوبات لتبرير التكاليف المتزايدة للعملاء، مع وجود منافسة شديدة في السوق أدت إلى ارتفاع أسعار البيع بشكل طفيف.

وسجل المؤشر الرئيسي نقطة في مارس الماضي، منخفضاً من المستوى شبه القياسي الأعلى في الأعوام الثمانية السابقة، وهو 59,8 نقطة في فبراير (شباط) المنصرم، لكنه ظل أعلى بكثير من المستوى المحايد 50 نقطة.

وأشارت القراءة إلى تحسن ملحوظ في ظروف التشغيل، في حين من بين الأقوى معدلات التحسن منذ بداية 2015. وأوضح المؤشر أن الشركات غير المنتجة للنفط بشكل

التضخم وتراجع الطلب يضغطان على القطاع الخاص المصري

الجديدة»، وانخفض المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 44,3 في مارس من 44,7 في فبراير، لكن المؤشر الفرعي للإنتاج ارتفع إلى 44,9 من 44,6 في فبراير. وقالت «استاندر أند بورز»: «معدلات الإنتاج تراجعت بشكل ملحوظ في كل القطاع الخاص غير النفطي خلال مارس بما يعود جزئياً إلى الصعوبات الحالية في الحصول على مدخلات رئيسية، بسبب قيود الواردات والعملية».

التضخم الأساسي إلى 40,26%. وارتفع المؤشر الفرعي مؤشر مديري المشتريات لأسعار المدخلات الإجمالية إلى 62,8 من 62,7 في فبراير، وزاد مؤشر أسعار الشراء إلى 64,3 من 63,9. وقالت «استاندر أند بورز»: «معدلات الإنتاج تراجعت بشكل ملحوظ في كل القطاع الخاص غير النفطي خلال مارس بما يعود جزئياً إلى الصعوبات الحالية في الحصول على مدخلات رئيسية، بسبب قيود الواردات والعملية».

انخفاض الجنيه المصري بنحو 50% منذ مارس، وتوقعها على حزمة إنقاذ جديدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في ديسمبر (كانون الأول). كانت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد أظهرت أن معدل التضخم في المدن المصرية ارتفع إلى 31,9% في فبراير من 25,8% في يناير (كانون الثاني)، ليصل بذلك إلى أعلى مستوى في خمس سنوات ونصف، فيما قفز

من 46,9 في فبراير (شباط)، ولا يزال بذلك أقل بكثير من الحد الذي يشير إلى نمو النشاط وهو 50 نقطة. وقال ديفيد أوين، الاقتصادي في «استاندر أند بورز غلوبال»: «عند 46,7 يشير المؤشر إلى المزيد من التدهور في أداء الشركات غير النفطية بضغط من تراجع حاد في الأنشطة وأحجام الأعمال الجديدة»، وما زالت مصر تعاني من نقص في العملة الأجنبية على الرغم من

القاهرة، الشرق الأوسط، أظهر مسح أمس (الثلاثاء)، أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش للشهر الخامس والعشرين على التوالي في مارس (آذار)، إذ تضررت الشركات بسبب قيود على الاستيراد والعملة وزيادة حادة في التضخم. وهبط مؤشر مديري المشتريات لمصر الصادر عن مؤسسة «ستاندر أند بورز غلوبال» قليلاً إلى 46,7 في

الناتج المحلي يحقق في الربع الرابع 49,4 مليار دولار

«كأس العالم» تقفز بالاقتصاد القطري 8%



الناتج المحلي القطري يحقق نمواً في الربع الأخير من عام 2022 بمساهمة من استضافة كأس العالم (قنا)

تقديرات القيمة المضافة بالأسعار الجارية للنشطة غير التعدينية والمهاجر في الربع الرابع من العام الماضي بلغت 129,1 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، بارتفاع 16,4 في المائة مقارنة بالتقديرات التي تمت مراجعتها للربع الرابع من عام 2021 التي بلغت قيمتها 111 مليار ريال (30,4 مليار دولار)، وبالمقارنة مع التقديرات التي تمت مراجعتها للربع السابق الثالث لعام 2022 والتي بلغت 122,9 ريال، فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 5,1 في المائة. كما بلغت تقديرات القيمة المضافة بالأسعار الثابتة لهذا القطاع في الربع الرابع من عام 2022 ما مجموعه 115,8 مليار ريال، وأظهرت بذلك ارتفاعاً بلغت نسبته 9,9 في المائة، مقارنة بتقديرات العام 2021، والتي بلغت قيمتها 105,4 مليار ريال، وبالمقارنة مع التقديرات التي تمت مراجعتها للربع الثالث من عام 2022 والتي بلغت (64,37 مليار ريال)، فقد تم تسجيل انخفاض بنسبة 0,3 في المائة. وأشارت البيانات إلى أن

وبلغت مساهمة نشاط قطاع التعدين واستغلال المحاجر في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الربع الرابع من العام الماضي نحو 91,25 مليار ريال (25 مليار دولار) مرتفعة بنسبة 43,4 في المائة، مقارنة بالتقديرات المرجعة للربع الرابع لعام 2021 التي بلغت 63,64 مليار ريال (17,4 مليار دولار)، وبالمقارنة مع التقديرات

والتحسينات التي شهدتها القطاعات الرئيسية، وبالمقارنة مع التقديرات التي تمت مراجعتها للربع الرابع من عام 2021 التي بلغت 47,9 مليار دولار)، وبالمقارنة مع التقديرات التي تمت مراجعتها للربع الثالث لعام 2022 والتي بلغت 229,69 مليار ريال (63 مليار دولار) سجل الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً بنسبة 4 في المائة.

مليار دولار) في الربع الرابع من عام 2022 مقارنة بتقديرات الربع الرابع التي تمت مراجعتها لعام 2021 التي بلغت 174,6 مليار ريال (47,9 مليار دولار)، وبالمقارنة مع التقديرات التي تمت مراجعتها للربع الثالث لعام 2022 والتي بلغت 229,69 مليار ريال (63 مليار دولار) سجل الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً بنسبة 4 في المائة.

وكتشفت البيانات ذاتها عن تسجيل ارتفاع بنسبة 2,7 في المائة على أساس رسمي بالمقارنة مع التقديرات المرجعة للربع الثالث لعام 2022 البالغة 175,3 مليار ريال (48,1 مليار دولار)، وفي السياق ذاته قفز الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، الاسمي، بنسبة 26,2 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 220,4 مليار ريال (60,5

الدوحة، الشرق الأوسط،

حقق الاقتصاد القطري نسبة نمو حقيقي بالأسعار الثابتة بلغت 8 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2022 على أساس سنوي، قياساً مع الفترة ذاتها من عام 2021.

وأظهرت بيانات جهاز التخطيط والإحصاء الصادر أمس بلوغ تقديرات الناتج المحلي الإجمالي الربع سنوية بالأسعار الثابتة نحو 179,9 مليار ريال (49,4 مليار دولار) في الربع الرابع من عام 2022، مقارنة بتقديرات الربع الرابع المرجعة لعام 2021 البالغة 166,6 مليار ريال (45,7 مليار دولار)، ونتج عن ذلك ارتفاع بنسبة 8 في المائة.

وكتشفت البيانات ذاتها عن تسجيل ارتفاع بنسبة 2,7 في المائة على أساس رسمي بالمقارنة مع التقديرات المرجعة للربع الثالث لعام 2022 البالغة 175,3 مليار ريال (48,1 مليار دولار)، وفي السياق ذاته قفز الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، الاسمي، بنسبة 26,2 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 220,4 مليار ريال (60,5

من خلال ائتلاف يضم 13 مصرفاً محلياً ودولياً

تسهيلات ائتمانية لـ «موانئ أبوظبي» بملياري دولار



قالت مجموعة أبوظبي إن الاتفاقية في إطار تعزيز خططها الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية (وام)

خلال عام 2021»، وكانت مجموعة موانئ أبوظبي قد حصلت على تصنيف (إيه بلس) من قبل وكالتى «إس أند بي» و«فيتش»، وقد أعادت الوكالتان تأكيد هذا التصنيف بعد الإدراج وبعد الإعلان عن عمليات الاستحواذ مؤخرًا. وقال الكابتن محمد الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «إن

الثقة الكبيرة التي يولها القطاع المصرفي في الملاءة المالية لمجموعة موانئ أبوظبي، ونظرة الإيجابية لمستقبلها. ولفت: «بالإضافة إلى الطلب القوي على التسهيلات الائتمانية الجديدة، فقد تمكنت مجموعة موانئ أبوظبي من تحسين الأسعار مقارنة مع التسهيلات الائتمانية المتجددة التي حصلت عليه المجموعة بقيمة مليار دولار

أبوظبي، الشرق الأوسط، وقَّعت مجموعة موانئ أبوظبي اتفاقية تسهيلات ائتمانية مع ائتلاف يضم 13 مصرفاً إقليمياً وعالمياً، بقيمة مليار دولار، تشمل التسهيلات سلة من العملات مقسمة على 3 حصص، تبلغ قيمتها 600 مليون يورو، و620 مليون دولار أميركي، و2,863 مليار درهم (779,4 مليون دولار)، وذلك عبر عقود أجله لمدة عامين ونصف عام. وقالت المجموعة الإماراتية إن إبرام هذه الاتفاقية يأتي في ظل الزيادة المطردة في الطلب على هذه التسهيلات، مع تجاوز طلبات الاكتتاب المعروض على أسهم المجموعة بمقدار 3,7 ضعفاً. وأوضحت «موانئ أبوظبي»، بحسب بيان صدر أمس، أنه مع تعهد المصارف المشاركة بتوفير مبلغ إجمالي بقيمة 7,4 مليار دولار، فإن ذلك بلا شك يعكس

التنفيذي لـ «تسلا»، في تخريدة على «تويوتا»، إن «الحكم بالتعويض كان سيصبح صفراً» إذا سمح القاضي للشركة بتقديم أدلة أخرى في المحاكمة الجديدة. وأضاف ماسك: «بذلت هيئة المحلفين قصارى جهودها بناء على المعلومات التي بحوزتها. أحترم القرار». وقالت الشركة إنها لا تتساح مع التمييز داخل أماكن العمل، وتأخذ شكواى العمال على محمل الجد. ولم يرد محامو ديزان بعد على طلبات التعليق على الحكم. وكانت هيئة محلفين قد منحت ديزان في 2021 تعويضاً قدره سبعة ملايين دولار عن الأضرار النفسية التي تعرض لها بسبب التمييز العنصري، وهو مليوناً تعويضات تاديبية، وهو أحد أكبر الأحكام على الإطلاق في قضية للتمييز الوظيفي في تاريخ الولايات المتحدة.

بعد أن رفض مبلغ 15 مليون دولار المخض بالفعل. كان ديزان قد اتهم «تسلا» بتقاعسها عن اتخاذ التصرف المناسب رداً على شكواه المتكررة لمديرين في مصنع فريمونت بكاليفورنيا من أن موظفين به اعتادوا في كثير من الأحيان على استخدام الإهانات العنصرية ضده، ورسم علامات ورسم كاريكاتورية تنطوي على عنصرية على الجدران ومناطق العمل بالمصنع. ومنحت هيئة المحلفين، أمس الاثنين، ديزان، الذي عمل مشغلاً للمصاعد، 175 ألف دولار تعويضاً عن الأضرار النفسية التي تعرض لها بسبب التمييز، وثلاثة ملايين دولار تعويضات تاديبية تهدف إلى المعاقبة عن هذا السلوك غير القانوني وردعه في المستقبل. وقال إيلون ماسك الرئيس

أمريت هيئة محلفين اتحادية في سان فرانسيسكو، «تسلا»، بدفع نحو 3,2 مليون دولار لعامل سابق أسود بعد أن كسب دعوى تمييز عنصري رفعها على شركة تصنيع السيارات الكهربائية، وهو مبلغ يقل كثيراً عن 15 مليوناً رفضها العام الماضي، مطالبا بإجراء محاكمة جديدة. يأتي الحكم بعد أسبوع من إعادة المحاكمة في الدعوى القضائية التي أقامها أوين ديزان عام 2017. بعد أن منحه هيئة محلفين أخرى مبلغ 137 مليون دولار في 2021، واتفق قاض مع هيئة المحلفين هذه على أن «تسلا» مسؤولة عن التمييز الذي تعرض له ديزان، لكنه قال إن مبلغ التعويض مبالغ فيه. وأمر بإجراء محاكمة جديدة بشأن التعويض عن الأضرار التي تعرض لها ديزان

رؤية قيادتنا لدعم منظومة التنوع الاقتصادي»، ويموجب الاتفاقية، يتولى كل من بنك أبوظبي الأول وسيتي بنك دور الممثلين ومسؤولي الأكتتاب، في حين أن بنك ميثوهو وبنك أبوظبي التجاري هما مسؤولا اكتتاب إضافيين. كما تم تفويض كل من «اسوسيتيه جرال» و«الإمارات دبي الوطني كابيتال» لتولي مهام تنظيم التسهيلات. إضافة إلى ذلك، يشارك في هذه الاتفاقية كمنظمين رئيسيين «تسلا»، و«إتش إس بي سي - الشرق الأوسط»، و«إي إن بي باريدا»، و«بنك «كريدو أجريكول» للاستثمار، و«بنك الصين. كما يشارك كمنظم للتسهيلات كل من مجموعة سوسيتومو ميتسوي المالية، و«بنك الصناعي والتجاري الصيني - فرع دبي. وختاماً، يضم بنك أبوظبي التجاري دور وكيل التسهيلات.

حوار ثقافي

باريس، أنيسة مخالدي

يشغل جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي السابق، منصب رئيس معهد العالم العربي منذ 2013، وهو يعد بذلك أكثر رؤساء هذه المؤسسة تعميماً، وبينما يتم الاستعداد لاختيار رئيس جديد، لم يخف الوزير السابق طموحه في الفوز بولاية رابعة، مؤكداً في الفوز بولاية رابعة، مؤكداً بحصيلته «الإيجابية» وحبه للغة العربية، وعلاقته الجيدة بشخصيات من المشهد الثقافي العربي. الجديد هذه المرة هو المنافسة التي يواجهها، حيث تقدم عدة شخصيات سياسية ودبلوماسية لخلافته، من بينهم وزير الخارجية السابق والمقرب من الرئيس ماكرون، جان إيف لودريان. «الشرق الأوسط» التقته في مكتبه الذي يطل على ضفاف نهر السين، ليشرح لنا الدوافع وراء ترشحه لولاية رابعة، فكان الحوار التالي:

● جاك لانغ، الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، كان قد عرض عليك منصباً في أسمى هيئات الدولة، وهو المجلس الاستشاري الأعلى، لكنت فضلت الإشراف على «معهد العالم العربي»، لماذا؟

● فعلاً لقد تشرفت بهذا العرض الذي خضني به الرئيس السابق، خصوصاً أنني أصلاً أستاذ قانون دولي، وكنت قد شاركت في السابق في مهمة مراجعة الدستور، لكني شكرته وقلت له لا أريد أن أحبس نفسي في قصص أي وظيفة مهما كانت سامية، بل أفضل العمل في الميدان. أحب التحديات والوضعية الصعبة، وفي تلك الفترة كانت مؤسسة معهد العالم العربي تواجه مشكلات كثيرة، أهمها انعدام رؤية واضحة، وغيبا المشروعات الكبيرة والأفكار الجديدة، والأزمات المادية. وبالنسبة لي كانت هذه كلها محفزات للمساهمة بجزئتي وزيراً للثقافة للعلماء الشباب لتصميم مبنى المعهد، فاز بها جون فونيل وكان وقتها معمارياً مبتدئاً، وهو الآن أشهر من نار على علم، كما تعلمين، ولكل هذه الأسباب وغيرها أعد نفسي أكثر رؤساء المعهد العربي الاهتمام بهذه المؤسسة جيد ضدها

مشروع المتحف الجديد في غاية الأهمية لأنه سيمتج العالم أول وأهم مجموعة للفن التشكيلي العربي

متجران) حين تسلمت مهامها تضمن إيجاد مقر لمعهد العالم العربي في قلب باريس، ثم قمت بإطلاق مسابقة للمعماريين الشباب لتصميم مبنى المعهد، فاز بها جون فونيل وكان وقتها معمارياً مبتدئاً، وهو الآن أشهر من نار على علم، كما تعلمين، ولكل هذه الأسباب وغيرها أعد نفسي أكثر رؤساء المعهد العربي الاهتمام بهذه المؤسسة جيد ضدها

● أنت على رأس هذه المؤسسة منذ عشر سنوات، ماذا تمثل بالنسبة لك، وما هي الحصيلة؟

● وعلاقتي بهذه المؤسسة لم

رغم تجاوزه الثمانين يطمح أن يتم اختياره للمرة الرابعة

جاك لانغ: أنا أكثر رؤساء معهد العالم العربي شرعية



مدير معهد العالم العربي جاك لانغ

في علاقتك القوية بالعالم العربي؟

● تعلقي بهذه المؤسسة هو أيضاً تعبير عن شعفي بكل مظاهر الثقافة العربية وتراثها، وقد حاولت من خلال تجربتي وزيراً للثقافة لسنوات أن أنقل للفن التشكيلي وللعالم جمال هذا التراث، والآن من خلال إشرافي على معهد العالم العربي. أذكر مثلاً أن أول شخصية قابلتها بعد حصولي على منصب وزير كان المخرج المصري الراحل يوسف شاهين، الذي كانت تربطني به علاقة صداقة واحترام، وأول ملف على مكتبي كوزير جديد كان دعم السينما العربية، حيث تم تمويل عدة مشروعات فنانة. وفي مايو 1989 وجهنا دعوة للرئيس الراحل عرفات لزيارة باريس. الزيارة لقيت معارضة من اليمين، حيث حاولت بعض الشخصيات مقاطعتها، وكانت وضعية شائكة بالنسبة لجميع الأطراف، فاقترحت أن يتم إجراء لقاء بين الرئيس الفلسطيني الراحل وشخصيات فرنسية من السياسة وعالم الثقافة في معهد العالم العربي، وكان وزير الخارجية رولان دومانتمحسماً لهذه الفكرة، وقد تم اللقاء في ظروف جيدة، وأذكر أنني قمت بعدها باصطحاب الرئيس عرفات إلى متحف اللوفر في زيارة تافلتها وسائل الإعلام، وبخاصة في الثقافة الفلسطينية خاصة بالثقافة الفلسطينية فربما يشرف عليه المتخفق

الاسلامية بالوفور أو «البريتيش موزيوم» الذين يعرضان قطعاً تاريخية وأثرية تختلف طبعاً عن الفن التشكيلي.

● هل يمكن أن تحدثنا أكثر عن هذا المتحف الجديد؟

● متحف معهد العالم العربي موجود منذ مدة، لكننا سنقوم بتوسيعه، وتجديد البناء المشهدي بعد تلقينا هبة تقدر بـ1800 قطعة فنية من اللبناني كلود لومان، الذي خض

الاسلامية بالوفور أو «البريتيش موزيوم» الذين يعرضان قطعاً تاريخية وأثرية تختلف طبعاً عن الفن التشكيلي.

● هل يمكن أن تحدثنا أكثر عن هذا المتحف الجديد؟

● متحف معهد العالم العربي موجود منذ مدة، لكننا سنقوم بتوسيعه، وتجديد البناء المشهدي بعد تلقينا هبة تقدر بـ1800 قطعة فنية من اللبناني كلود لومان، الذي خض

قد يكون أهم إنجاز أفتخر به إنشاء شهادة الكفاءة الدولية «سيما» وهي سابقة من نوعها بالنسبة للغة العربية في العالم

هو وزوجته فرانسيس معهد العالم العربي بهذه الهبة، مما سيقرب عدد مقتنيات المتحف إلى 3400 قطعة لغات من عرب معروفين في الساحة العالمية منذ السنوات السبعين، أمثال الجزائري عبد الله بن عنترة واللبناني شفيق عبود والعراقي ضياء العزاوي واللبنانية إيتيل عدنان. وسيفرض على هذا المتحف المراتي السابقة لتحف مونتريال نادري بونديل، وطموحنا أن يصبح معهد العالم العربي مركزاً عالمياً

للفنون التشكيلية العربية، وأن تكون لنا عدة فروع في العالم. الشق الأول من عمليات توسيع المتحف تم تمويلها من طرف جهات فرنسية، وقد تلقينا دعم الرئيس ماكرون ووزيرة الثقافة ربما عبد الملك، وأملنا ألا يبقى هذا المتحف بين جدران معهد العالم العربي، بل أن تتمكن مؤسسات عربية من الاستفادة من مجموعاته الفنية أيضاً في إطار عمليات إعارة وتبادل. هذه الأيام مثلاً نستعد لعرض مقتنيات متحفنا في الرباط بمتحف محمد الخامس، كما أننا في محادثات مع شركائنا السعوديين للبحث في مشروع إعارة أكثر من ألف قطعة فنية من مجموعات المتحف للمشاركة في فعاليات افتتاح معرض الفن المعاصر الجديد في الرياض. كل هذه المشروعات تجعلني أتحمس للعمل على مواصلة نشاطي على رأس هذه المؤسسة العربية.

● كيف يتم تمويل مشروعات معهد العالم العربي؟

● تصلنا هي فرنسية المصدر، سواء وزارة الخارجية (12 مليون سنوياً) أو وزارة الثقافة، ولم تعد الدول العربية تساهم مادياً إلا في مناسبات نادرة، حيث حصلنا مئلاً على دعم من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية في إطار برامج تعليم اللغة العربية في فرنسا، وبالمناصفة تريبناً بالسلطات السعودية علاقات طيبة للغاية. وقد كنت قد تعرفت على مشروع «العلا» منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة حين كان في بداياته، وأعربت حينها عن إعجابي بالمشروع، وبعد سنوات طلبت مني المشاركة في المجلس الاستشاري، وقد سعدت بهذه الدعوة، وما زلت أذكر كلمات ولي العهد بمناسبة حفل أقيم بهذه المنقطة، حيث شكرني على دعمي، وأؤكد هنا أنني معجب بالتطور المذهل والسريع الذي يشهده هذا البلد وبكل مظاهر الثقافة التقليدية والمعاصرة وفنانيها الموهوبين المخالفين، وأنا أؤزر هذا البلد كل سنة، والاحظ بعيني الثورة الثقافية الأصلية الآن في الميادين. وبالمناصفة هناك مشروع تعاون كبير بين مهرجان البحر الأحمر ومعهد العالم العربي من أجل تنظيم مهرجان كبير لإحياء السينما العربية سينظم في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

لكن خورخي إدواردز، الذي كان روائياً قبل أي شيء، استمر في الكتابة والنحت عن ذاته. وكما قال أرتورو فونتيني في مقاله الرائعة التي نشرتها مجلة «الآداب الحرة»، للقراء، أن يختاروا ما يشاؤون بين أعمال إدواردز المتنوعة التي ليست سوى بحث لا ينقطع عن الحقيقة والكمال. أما إدواردز، فهو كان يقول إنه بين جميع أعماله يؤثر «أصل العالم»، فيما اعتقد شخصياً أن أهم كتبه هو «موت موتنتاني». وعندني أن التماهي بين موتنتاني وخورخي إدواردز يعود لهوية مشتركة، فكلاهما عرف مع الحذر والذفة في مقارنة القضايا التي كانا يتعرضان لها بأسلوب مميز شكل العلامة الفارقة للفيلسوف الفرنسي الذي عاش في القرن السادس عشر. وعندما كنت أقرأ إدواردز، غالباً ما كان يساورني الاعتقاد بأنه وجد ضالته الأدبية ونموذجه الفكري عند ذلك الروماني الكبير الذي كتب على جدران بيته عناوين الكتب التي كان يقرأ، إنه يحتاج لقراءتها ليصبح إنساناً «متقفاً».

والقول الذي وضعه إدواردز عن موتنتاني جميل جداً، ولعله الأفضل بين كل ما كتب عن صاحب «Essais»

أما رحلته إلى إسبانيا، برفقة ابنته، عندما كان سقياً جداً ويتعثر كثيراً في النطق، فقد كانت مثار قلق عميق بين أصدقائه. لماذا؟ لأن خورخي، كما يحصل عادة للعديد من الكتاب، كان يشعر بنقطة عميقة وسخط شديد ضد بلده. وكان يعتبر أن مواطنيه لم يقدروه كما يستحق، وأنهم ربما كانوا المسؤولين عن «تهميشه». وهذا ما يصيب الكثيرين من الكتاب، وبعضهم عن حق، ويعظمهم بسبب مبالغتهم في تقدير ذاتهم. لا أملاك المعرفة الكافية عن حالة إدواردز، لكن ليس مستبعداً أن لم يعط حقه بين الكتاب الذين حفل بهم الأدب التشيلي.

على أي حال كان المرض قد اشتد عليه، وكان يواجه صعوبة كبيرة في التعبير الشفوي. ويسعدني أنه في العام الماضي، بمناسبة مهرجان الكتاب في مدينة مالقة الإسبانية، منحه «كريسي فارغاس يوسا الأدبي» الاعتراف الذي كان يستحقه، رغم أن حالته الصحية لم تسمح له بالانتقال إلى المهرجان لتسلم تلك الجائزة. اعتقد أن حالة إدواردز ما زالت قريبة جداً من، ومن المستحسن أن يعاد تقييمها مع مرور الزمن، ولا شك عندي في أن أعماله التي لا يمكن لأحد التشكيك في أهميتها، ستواصل استقطاب الأتباع والمعجبين.

وفي ظني أن رحلته تلك إلى إسبانيا كان فيها قدر كبير من التهور، وكان من المفترض بإعلانه أن تسامحه من القيام بها وإيقاؤه في تشيلي. كان من الخطأ السماح له بمغادرة سانتياغو إلى مدينة لم تكن تتوفر فيها المساعدات التي كان يحتاج إليها، وحيث لم يكن له من أصدقاء سوى حفنة ضئيلة من الكتاب الأميركيين اللاتينيين.

وعلى ذلك الحال بلغ يومه الأخير عندما قال له الأطباء إنه بحاجة لعملية جراحية تنزعه أبتز الساقين، فبرحزمته المعهود للحظات الحاسمة: أبدأ. بعد ذلك استسلم لقلوبه، لم أسلم الروح في نغاسه إلى الحياة الأخرى. كان كاتباً كرس حياته وكامل طاقته لأعماله التي لا بد من مواصلة قراءتها والتبحر فيها لتكون جزءاً من حياة قراء كثيرين. ولأنه كان كاتباً كبيراً، اعتقد أن في أعماله الكثير من الأسرار التي على القراء كشفها بين رواياته وبحوثه التي أصبحت إرثاً كبيراً في الأدب الأميركي اللاتيني، والإسباني، والتي لا بد من تسليط الضوء عليها، لأن فيها قوة الأدب وعظمته.

على المحك

ماريو فارغاس يوسا



خورخي إدواردز

تعرفت على خورخي إدواردز في باريس بعيد تعيينه أميناً ثالثاً في سفارة تشيلي لدى فرنسا. وما زلت أذكر جيداً شفته الضيقة التي كانت تطل على الشوارع الكبيرة المحيطة ببرج إيفل. ربطتنا صداقة وطيدة دشناها بزيارات أيام الأحد إلى المنازل التي أقام فيها كبار أدباء فرنسا، وفي عام 1965 صدر له عن الدار التي يشرف عليها كارلوس بازال أولي رواياته بعنوان «وزر الليل» التي لاقت استحساناً عظيماً عند النقاد.

عندما عرفته، منذ ما يزيد عن خمسين عاماً، كان خورخي إدواردز يحل في جعبته الثقافية كوكبة من الأدباء الإسبان تبرز فيها نخبة الذين ينتمون إلى جيل 1898، أي تلك السنة التي اضطرت فيها إسبانيا، مرغمة بعد هزيمة عسكرية نكراء، للنخلي عن بورتو ريكو وكوبا والفلبين التي انتقلت لدور في تلك الولايات المتحدة. وقد اكتسبت الكثير من تلك المطالعات؛ حيث إن إعجابي الشديد بالناثر الإسباني الكبير أزويزين أدين فيه لصداقتي مع خورخي إدواردز خلال تلك الفترة الجميلة. لكن كتابه الأهم لم يصدر إلا بعد مرور سنوات، في عام 1973 تحت عنوان «شخص غير مرغوب فيه»؛ حيث يسرد تفاصيل تجاربه في كوبا التي كانت حكومة سالغادور البيندي قد أوفدته مندوباً إليها، ليحاول التقريب بين البلدين بعد سنوات من الطغية البوليماسية. ولا شك في أن قلة ضئيلة تذكر اليوم ذلك الناثر الأميركي اللاتيني العارم المؤيد لكوبا، الذي جمع أطراف الشيوعيين والاشتراكيين، وأشخاصاً مثلي، مع احتدام المواجهة بين الولايات المتحدة وكوبا، للوقوف بجانب ثورة فيديل كاسترو.

الكتاب الذي وضعه خورخي إدواردز يومذاك خرج عن ذلك الإجماع، وعرض بانيق التفاصيل تجربته التي دامت عدة أسابيع في كوبا. وتزخر صفحاته بوقائع عن لقاءات مع فيديل كاسترو، تصفه خلفاً للصورة التي كانت الصحافة ترؤجها عنه، وتكشف الطاغية الحقيقي الذي كان الكوبيون يعرفونه جيداً، بخاصة منهم أصدقاء إدواردز، مثل هيبيرتو باديا عندما بدأت سلسلة معاناته مع الشرطة الكوبية التي أخصته كلياً عن الحياة الأدبية بعد أن أجبرته على الإلء باعتراقات تحت التهديد والتعذيب. وسرعان ما تحوّل كتاب خورخي إدواردز إلى فضيحة كبرى، لأنه كان الرائد في وصف النظام الكوبي بالديكتاتورية السياسية التي تهدد أمن المواطنين الذين كانوا عرضة للاخفاء القسري في غماب الجزيرة من غير أن تتسبر الصحف إلى اخفائهم. ولا شك في أن أسلوب الكتاب، الذي يتميز بالبهوء والروية في سرد الأحداث، من غير التغاضي عن الأخطاء الذاتية العجاجة عن الخوف، ساهم في تعزيز صدقته التي كانت تنبع من عمق صراحة إدواردز وشفاقيته. أقبل القراء بالملايين على مطالعته، ودفق بتكثير إلى الإجماع من اعتراف إدواردز مجرد شاهد يسرد وقائع الأحداث السياسية، وراحوا ينظرون إليه على أنه كاتب أصيل يرفي إلى مصاف كبار الأدباء.

أذكر جيداً ذلك الغداء الذي جمعتا في هافانا، حيث كان إدواردز متحوّلاً للتردد على المطاعم البوليماسية، ودعا إليه لشاركتنا الشاعر الكوبي الكبير ليزابا ليمبا، الذي كان يقبل على التهام الطعام بل ضوابط ولا حدود، ويرفق لك لعمق أو جرعة باقتباسات رنانة من عبون الشعر والأدب في مشهد استثنائي لا يغيب عن البال. وبعد أن انتهينا من تلك المائدة وكنا نتوابع على باب المطعم، أمسك إدواردز بيدي وقال بصوت خافت: هل أدركت في أي بلد أعيش؟ فاجتبه بصوت منخفض: نعماً. بعد ذلك اللقاء بأسابيع، انفجرت الفضيحة التي أدت إلى تهاوي تضامن الطلائع الأدبية والسياسية في أوروبا وأمريكا اللاتينية مع الثورة الكوبية، مع نشر رسالتين مفتوحتين حول قضية باديا، تحملان توافقاً إيجاباً من أمريكا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة، ردّ عليها فيديل كاسترو بمنعاً من دخول الجزيرة وإطلاقه للانتقادات اللاذعة والإتهامات ضدنا.

لكن خورخي إدواردز، الذي كان روائياً قبل أي شيء، استمر في الكتابة والنحت عن ذاته. وكما قال أرتورو فونتيني في مقاله الرائعة التي نشرتها مجلة «الآداب الحرة»، للقراء، أن يختاروا ما يشاؤون بين أعمال إدواردز المتنوعة التي ليست سوى بحث لا ينقطع عن الحقيقة والكمال. أما إدواردز، فهو كان يقول إنه بين جميع أعماله يؤثر «أصل العالم»، فيما اعتقد شخصياً أن أهم كتبه هو «موت موتنتاني». وعندني أن التماهي بين موتنتاني وخورخي إدواردز يعود لهوية مشتركة، فكلاهما عرف مع الحذر والذفة في مقارنة القضايا التي كانا يتعرضان لها بأسلوب مميز شكل العلامة الفارقة للفيلسوف الفرنسي الذي عاش في القرن السادس عشر. وعندما كنت أقرأ إدواردز، غالباً ما كان يساورني الاعتقاد بأنه وجد ضالته الأدبية ونموذجه الفكري عند ذلك الروماني الكبير الذي كتب على جدران بيته عناوين الكتب التي كان يقرأ، إنه يحتاج لقراءتها ليصبح إنساناً «متقفاً».

والقول الذي وضعه إدواردز عن موتنتاني جميل جداً، ولعله الأفضل بين كل ما كتب عن صاحب «Essais»

أما رحلته إلى إسبانيا، برفقة ابنته، عندما كان سقياً جداً ويتعثر كثيراً في النطق، فقد كانت مثار قلق عميق بين أصدقائه. لماذا؟ لأن خورخي، كما يحصل عادة للعديد من الكتاب، كان يشعر بنقطة عميقة وسخط شديد ضد بلده. وكان يعتبر أن مواطنيه لم يقدروه كما يستحق، وأنهم ربما كانوا المسؤولين عن «تهميشه». وهذا ما يصيب الكثيرين من الكتاب، وبعضهم عن حق، ويعظمهم بسبب مبالغتهم في تقدير ذاتهم. لا أملاك المعرفة الكافية عن حالة إدواردز، لكن ليس مستبعداً أن لم يعط حقه بين الكتاب الذين حفل بهم الأدب التشيلي.

على أي حال كان المرض قد اشتد عليه، وكان يواجه صعوبة كبيرة في التعبير الشفوي. ويسعدني أنه في العام الماضي، بمناسبة مهرجان الكتاب في مدينة مالقة الإسبانية، منحه «كريسي فارغاس يوسا الأدبي» الاعتراف الذي كان يستحقه، رغم أن حالته الصحية لم تسمح له بالانتقال إلى المهرجان لتسلم تلك الجائزة. اعتقد أن حالة إدواردز ما زالت قريبة جداً من، ومن المستحسن أن يعاد تقييمها مع مرور الزمن، ولا شك عندي في أن أعماله التي لا يمكن لأحد التشكيك في أهميتها، ستواصل استقطاب الأتباع والمعجبين.

وفي ظني أن رحلته تلك إلى إسبانيا كان فيها قدر كبير من التهور، وكان من المفترض بإعلانه أن تسامحه من القيام بها وإيقاؤه في تشيلي. كان من الخطأ السماح له بمغادرة سانتياغو إلى مدينة لم تكن تتوفر فيها المساعدات التي كان يحتاج إليها، وحيث لم يكن له من أصدقاء سوى حفنة ضئيلة من الكتاب الأميركيين اللاتينيين.

وعلى ذلك الحال بلغ يومه الأخير عندما قال له الأطباء إنه بحاجة لعملية جراحية تنزعه أبتز الساقين، فبرحزمته المعهود للحظات الحاسمة: أبدأ. بعد ذلك استسلم لقلوبه، لم أسلم الروح في نغاسه إلى الحياة الأخرى. كان كاتباً كرس حياته وكامل طاقته لأعماله التي لا بد من مواصلة قراءتها والتبحر فيها لتكون جزءاً من حياة قراء كثيرين. ولأنه كان كاتباً كبيراً، اعتقد أن في أعماله الكثير من الأسرار التي على القراء كشفها بين رواياته وبحوثه التي أصبحت إرثاً كبيراً في الأدب الأميركي اللاتيني، والإسباني، والتي لا بد من تسليط الضوء عليها، لأن فيها قوة الأدب وعظمته.

تمثال برونزي يشهد لحضور الطابع الإغريقي الصرف

أرتيميس... حامية العذرية وحارسة الصيادين في الجزيرة العربية



أرتيميس كما تظهر على قطعة من سرير جنائزي من البرونز المذهب مصدره قرية الفاو

هذه المعبودة من أسيا الأولمب الإثني عشر، وتُعرف في العصر الروماني باسم ديانا. وأرتيميس حاضرة بقوة في العالم المتوسطي،

تعكس الآثار واللقى التي عُثر عليها في قرية الفاو التعددية الحضارية التي تميّزت بها هذه البقعة التي عُرفت كذلك بـ«ذات التيجان»

سيدة الأولمب زيوس بابنة أحد الجبابرة الطيطان، ودعى ليقو، فأغواها وحملت منه، ثم تزوج الليلية، والزنان الذي يلفت حول

بجامعة الملك سعود في الرياض، وعُرفت عالمياً من خلال معرض «طرق التجارة العالمية» الذي شكّل مقدمة للتعريف بـ«روائع آثار الحضارة العالمية».

تضمّ هذه المجموعة تمثالاً من البرونز للربيع الخالي، في المنطقة التي يتداخل فيها وادي الدواسر مع جبال طويق، عند فوهة مجرى قناة الفاو التي استخدمت اسمها الحديث منها، وكانت في الماضي تُعرف بـ«ذات الكهل»، نسبة إلى مثال كبير من الطراز السبئي الذي ضاع

عاشت هذه القرية عصرها الذهبي حين اتخذها ملوك كندة عاصمةً لهم منذ القرن الرابع قبل الميلاد حتى القرن الرابع للميلاد، ودخلت في النسيان تدريجياً حين غادروها لبحثهم عن شمال الجزيرة العربية مركزاً لحكمهم. من هذه القرية الأثرية، خرجت مجموعة كبيرة من التماثيل تميّزت في الغالب بالبنوع أساليها الفنية، منها مجموعة تماثيل برونزية صغيرة تعود إلى القرون الأولى للميلاد، تشهد لحضور الطابع الإغريقي الصرف في هذه البقعة من الجزيرة العربية.

دخلت هذه المجموعة من التماثيل الإغريقية البرونزية الصغيرة متحف الآثار

أرتيميس كما تظهر في تمثال برونزي من قرية الفاو

صورها له لخصاً ولا تُعد، وإبرز خصائص هذه الصور الهالال الذي يتوّج الرأس، ويرمز إلى طبيعتها الجبابرة التي وصلت إلى، هام

صورها له لخصاً ولا تُعد، وإبرز خصائص هذه الصور الهالال الذي يتوّج الرأس، ويرمز إلى طبيعتها الجبابرة التي وصلت إلى، هام

مسؤول في «الخليج» قال إن لجناً زارت النادي أخيراً للاطلاع على الملعب

قريباً... إعلان خطة جديدة لتحويل ملاعب أندية إلى «استادات رياضية»



ملعب نادي الخليج زارته لجنة تابعة لوزارة الرياضة لتطويره (موقع الخليج)

بحلول عام 2022، من خلال مبادرة تطوير منشآت الأندية. ومن المقرر أن تنتهي خلال 3 أشهر مراحل تحويل أندية الشباب والمحترفين لكرة القدم. بعد أن غاب عن الإيفاق. ويمثل مارتنينز قيمة فنية مهمة في صفوف الخليج؛ إذ يعتمد عليه المدرب في الهجمات السريعة والمرتدة، وكذلك فتح جبهات في الجهة اليسرى نتيجة مهاراته العالية وقدرته على التسديد أيضاً. وظهر الأثر الفني لغياب مارتنينز في المباراة الماضية، خصوصاً في الهجمات المرتدة التي تحصل عليها الفريق، إلا أنها لم تجد من يتوجهها في مرمى المنافس. وعلى صعيد متصل، لم يتخذ المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل قراره بشأن إعادة الحارس البرازيلي دوغلاس للشكيلة الأساسية في المباراة المقبلة، بعد أن أبقاه على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية، ومنح الفرصة للحارس المحلي مروان الحيدري الممار من الهلال.

الدماغ، علي القطان
كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك لجناً زارت العديد من الأندية السعودية التي توجد لديها مقرات نموذجية من أجل العمل على تحويل ملاعب كرة القدم فيها إلى استادات رياضية ضمن خطة جديدة يتوقع أن تعلن عنها وزارة الرياضة. وأكد مصدر مسؤول في نادي الخليج، تحفظ عن ذكر اسمه، أن ناديه من ضمن الأندية التي استقبلت في الأسابيع الأخيرة لجناً بهذا الخصوص؛ إذ إن الخطة القادمة ستشمل نادي الخليج بمديونة سيها بمحافظة القطيف، وذلك بتحويل ملعبه الحالي إلى استاد رياضي على غرار ملاعب الشباب والاتفاق والفتح التي يجري العمل على تحويلها إلى استادات. وبين المصدر أن اللجان التي تزور نادي الخليج تقوم بدراسة الموضوع قبل أن يتم اتخاذ الخطوات اللاحقة، ومنها تحديد

الطائي يستقبل الرائد... والباطن يبحث عن فوز على حساب الوحدة

الدوري السعودي: التعاون لاستعادة نعمة انتصاراته أمام أباها

مناطق خطر الهبوط بصورة نسبية خاصة مع تقليص عدد الفرق الهابطة هذا الموسم إلى «فريقين». وبعد خسارته أمام ضمك على أرضه بثلاثية كان فريق الطائي قريباً من التعثر مجدداً أمام الخليج، إلا أن صحوه فنية حضرت في الشوط الثاني وساهمت بقدرته على تعديل النتيجة. ويبحث الروماني ميريل رادوي، مدرب فريق الطائي، للخروج بنتيجة إيجابية قبل المهمة الصعبة أمام الهلال في الجولة القادمة والتي ستجمع رادوي المدرب بفرقة السابق. أما فريق الرائد الذي يقوده الروماني سومويكا، فيعيش هو الآخر مرحلة من التذبذب في الأداء والمستويات والنتائج، رغم الظهور الإيجابي الذي بدا عليه الفريق في آخر جولتين؛ إذ تجاوز العدالة بثلاثية نظيفة قبل أن يتعادل أمام الشباب بنتيجة 2 - 2 رغم أنه كان قريباً من تحقيق الفوز بعد تقدمه بثلاثية في الشوط الأول. وفي مدينة حفر الباطن، يسعى صاحب الأرض فريق الباطن بالتثبيت بأماله الأخيرة من أجل البقاء، وذلك حينما يستقبل ضيفه فريق الوحدة الباحث هو الآخر عن نتيجة إيجابية تقوده للابتعاد بصورة مؤقتة عن

مناطق خطر الهبوط بصورة نسبية خاصة مع تقليص عدد الفرق الهابطة هذا الموسم إلى «فريقين». وبعد خسارته أمام ضمك على أرضه بثلاثية كان فريق الطائي قريباً من التعثر مجدداً أمام الخليج، إلا أن صحوه فنية حضرت في الشوط الثاني وساهمت بقدرته على تعديل النتيجة. ويبحث الروماني ميريل رادوي، مدرب فريق الطائي، للخروج بنتيجة إيجابية قبل المهمة الصعبة أمام الهلال في الجولة القادمة والتي ستجمع رادوي المدرب بفرقة السابق. أما فريق الرائد الذي يقوده الروماني سومويكا، فيعيش هو الآخر مرحلة من التذبذب في الأداء والمستويات والنتائج، رغم الظهور الإيجابي الذي بدا عليه الفريق في آخر جولتين؛ إذ تجاوز العدالة بثلاثية نظيفة قبل أن يتعادل أمام الشباب بنتيجة 2 - 2 رغم أنه كان قريباً من تحقيق الفوز بعد تقدمه بثلاثية في الشوط الأول. وفي مدينة حفر الباطن، يسعى صاحب الأرض فريق الباطن بالتثبيت بأماله الأخيرة من أجل البقاء، وذلك حينما يستقبل ضيفه فريق الوحدة الباحث هو الآخر عن نتيجة إيجابية تقوده للابتعاد بصورة مؤقتة عن



جانب من تدريبات فريق التعاون الأخيرة (موقع التعاون)

ضيفة «الرائد» على التقدم في لائحة الترتيب؛ إذ يحضر الطائي في المركز الثامن بفارق نقطة عن ضيفه الذي يمتلك 25 نقطة ويحضر في المركز السابع. ويقدم فريق الطائي نتائج

الرياض: فهد العيسى
يتطلع فريق التعاون لاستعادة نعمة انتصاراته حينما يلاقي نظيره في أباها في الجولة الثانية والعشرين من دوري روشن السعودي للمحترفين، وتوقفت انتصارات التعاون قبل جولتين حينما كسب ضمك قبل خسارته أمام الهلال وتعادله مع الوحدة. وافتح «سكري القصيم» - كما يحب أن يطلق التعاونيون على فريقهم - مقعده في المركز الرابع بلائحة الترتيب ليجتاح نحو المركز الخامس بعد خسارته أمام الهلال؛ إذ يملك حالياً 35 نقطة ويات مقعده مهدداً بالفقدان في حال تعثره إذ يخلفه فريق الفتح بفارق ثلاث نقاط. وبعد انطلاقه متخايفاً لفريق التعاون واقترابه من فرق المقدمة تراجع «سكري القصيم» بنتائج وابتعد بنقاطه عن فرق المقدمة بصورة كبيرة، حيث خسر خلال آخر عشر مباريات خاضها منذ مطلع العام الحالي أربع مرات وتعادل في ثلاث مواجهات مقابل انتصاره في ثلاث مواجهات فقط. ويملك الفريق فرصة مواتية لتجاوز نظيره فريق أباها الذي يعاني هو الآخر على صعيد نتائج

ريم الربدي قالت إن المستويات أظهرت فارقاً عن الموسم الماضي... ولينا عبدالعزيز أكدت سعادتها بإقبال الالعاب منيرة البراك: «بطولة رمضان التصنيفية للبادل» فرصة لاستقطاب المواهب

المواهب المشاركة في البطولة، وقال: «الجميع مستمتع في مشاهدة اللعبة، خصوصاً أنها رياضة تحظى بجمهور وحضور كبيرين، وسعيد بما قدمته السيدات من تطور كبير ومذهل شاهدهن في هذه البطولة، وأيضاً مستويات فئة الناشئين والبراعم». وتعد «البادل» من رياضات المضرب، وتختلف عن رياضة التنس الأرضي، وعادة ما تلعب «البادل» بشكل زوجي في ملعب مُغلق بنحو 25 في المائة أصغر من حجم ملعب التنس، وتكمن الاختلافات الرئيسية في أن ملعب «البادل» يحتوي على جدران زجاج، ويمكن لعب الكرات عليها، كما في لعبة الإسكواش، كما يجب أن يكون ارتفاع الكرة أثناء اللعب عند مستوى الخصر أو أقل منه، ومن القواعد الأساسية للعبة أن تبدأ كل لعبة بإرسال الكرة إلى ملعب الخصم بشكل قطري مشابه للعبة، ويجب على اللاعب أن يسمح للكرة بأن ترتد مرة واحدة قبل ضربه، ويجب أن يبقى المرسل قدماً واحدة على الأقل على الأرض عند الضرب. وتأتي هذه البطولة نموذجاً للأنشطة المشاركة المجتمعية لموسم رمضان 2023، الذي يحظى بدعم وزارتي الثقافة والرياضة خلال هذا الشهر الفضيل؛ لتحتي عبر فعاليات الثقافة والرياضة مدار 30 يوماً، الثقافة السعودية، الأصيلة المرتبطة بهذا الشهر، وعادات المجتمع السعودي الفريدة في هذا الشهر، وذلك ضمن جهود الوزارة في إبراز الموروث الثقافي وإحيائه، والتعريف بالثقافات المحلية المتنوعة، وتأسيس العادات الرضائية المرتبطة بذاكرة ووجدان السعوديين.



منيرة البراك (تصوير: بشير صالح)

بالتمازير والتطور أكثر فأكثر للوصول إلى القمة». وكشفت: «نصحتي للفتيات هذه اللعبة صعبة، لكنها ممتعة للغاية، خصوصاً أنها رياضة تنافسية، وترتكز أكثر على القوة الذهنية بعد اللياقة البدنية والسرعة البديهة، والتركيز على نقاط القوة والضعف في الخصم للتحكم والسيطرة على اللعبة» من جهته، ذكر فهد الجمعان أول حكم دولي سعودي معتمد في لعبة «البادل السعودية» ضمن «البطولة التصنيفية للبادل»، أن المستوى الذي قدمته السيدات في هذه البطولة كان عالياً ومبهراً، والجميع مستمتع في هذه البطولة، خصوصاً أنها فرصة للأندية لاستقطاب مثل هذه المواهب من ناحيته، أشاد إبراهيم المطيري حكم «البطولة التصنيفية للبادل» بمستوى



تتويج الفائزات في بطولة موسم رمضان التصنيفية للبادل (تصوير: بشير صالح)

من ناحيتها، أشادت ريم الربدي عضو «اللجنة السعودية للبادل»، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، بمستوى السيدات وأدائهن طوال المنافسات، وقالت: «هذه البطولة تشهد مستويات فارقة عن الفترة الماضية، ساعدت بمثل هذه المواهب والمهارات التي نخطى بها في اللجنة، ولدينا برامج تدريبية مكثفة، وأيضاً معسكرات خارجية لتجهيز اللاعبين واللاعبات بشكل جيد للمحولات المقبلة، ولدينا 5 لاعبين ولاعبات بشكل جيد مصنقون عالميون». في المقابل، أعربت لينا عبد العزيز اللاعبة السعودية، عن مدى سعادتها بإقبال السيدات على هذه اللعبة بشكل كبير جداً في الآونة الأخيرة، لا سيما أن عدد اللاعبات في الفترة الماضية كان محدوداً، وأضافت: «لدي جدول

الرياض: لولوة العنقري
أسدل الستار، أمس الثلاثاء، على منافسات «بطولة موسم رمضان التصنيفية للبادل» في نسختها الثانية في ملاعب «إن 1 للبادل»، وذلك بالتعاون بين وزارتي الثقافة والرياضة، ومنتظم من اللجنة السعودية للبادل، وذلك للمساهمة بتفعيل الأنشطة الرياضية والمشاركة المجتمعية في مدينة الرياض، ولمواكبة الإقبال الكبير على هذه اللعبة، وبلغت القيمة المالية الإجمالية لهذه البطولة مبلغ 104 ألف ريال، وذلك كإحدى فعاليات الموسم التي تهدف إلى إحياء المشاركة المجتمعية، وتعزيز الممارسات الرياضية لدى المجتمع السعودي في هذا الشهر. وضمت البطولة ثلاث بطولات ثلاث فئات مجتمعية: الأولى من فئة «بطولة موسم رمضان التصنيفية للرجال»، حيث توج خالد السعد رئيس «اللجنة للبادل» الفائزين من الفئة «الأولى»، وحاز على المركز الأول فهد السعد وقليم أرنوبلاس، واحتل سطات الشهري وأنخيل كاراسكو المركز الثاني، وحصل فيصل الربدي وأنطونيو رودريغو على المركز الثالث، أما عن الفئة «الثانية» فاز ركان الشهراني وروبيرتو فيازو سانو على المركز الأول، فيما حاز عبد الله العبد لله وقاسم العبيدان على المركز الثاني، وفيما حصل منصور الربدي وناصر الكتيبي على المركز الثالث، وفي الفئة «الثالثة» حصل عبد الله البقعي وزير البقعي على المركز الأول، يليهما فواز المنصور وفهد المنصور في المركز الثاني، وأخيراً حاز حسن محفوظ ونواف الحارثي على المركز الثالث. وعلى صعيد منافسات السيدات، فازت باسمه الهويش وماريا كاستانو بالمركز الأول،



سارة فارح وأريج سهيل شاركتا في البطولة (تصوير: بشير صالح)

خاص للمشاركة في البطولات المحلية والدولية، ولعبة (البادل) هي شغف، وفخورة بهذه الرياضة مجهدة يجب الإلتزام فيها

إبراهيم الهلال... أصغر لاعب «بادل» فاز بالمركز الثاني (تصوير: بشير صالح)

توتنهام يدخل السباق الثلاثي المثير على آخر مركزين مؤهلين لدوري الأبطال الموسم المقبل نيوكاسل ومانشستر يونايتد يواجهان وستهام وبرنتفورد في صراع المربع الذهبي

لم تكن لديه نية خبيثة في تدخله العنيف مع مدافع إيفرتون مايكل كين... لكن مشكلتنا ما بعد التماسك بالدقائق الأخيرة ما زالت مستمرة، عندما تجد طريقة للتسجيل وتتقدم -أصفر، ولديك لاعب إضافي، عليك أن تكون أكثر وضوحاً في الطريقة التي تحتفظ بها بالكرة». وكان التعادل مع فريق كينغفيلد لتجنب الهبوط مخيباً لآمال ستيليني في أول مباراة لتوتنهام منذ إقالة أنطونيو كوتشي.

وأضاف ستيليني: «التعامل مع المباراة كان جيداً... لكن مشكلتنا ما بعد التماسك بالدقائق الأخيرة ما زالت مستمرة، عندما تجد طريقة للتسجيل وتتقدم -أصفر، ولديك لاعب إضافي، عليك أن تكون أكثر وضوحاً في الطريقة التي تحتفظ بها بالكرة». وكان التعادل مع فريق كينغفيلد لتجنب الهبوط مخيباً لآمال ستيليني في أول مباراة لتوتنهام منذ إقالة أنطونيو كوتشي.



لاعبو نيوكاسل المتشوقون بغورهم على يونايتد يأملون العودة من ملعب وستهام بانتصار جديد (رويتزر)

تندن، هاني عبد السلام
يخوض كل من نيوكاسل ومانشستر يونايتد مواجهتين صعبتين اليوم، ضمن موجلات الدوري الإنجليزي الممتاز وسباقهما لانتزاع بطاقتين بالمربع الذهبي، حيث يحل الأول ضيفاً على وستهام، ويستضيف الثاني برنتفورد.

ويبدو أن سباق اللقب بات محصوراً بين أرسنال المتصدر ومطارده مانشستر سيتي، احتدم الصراع على بطاقتي المركز الثالث والرابع بين الثلاثي نيوكاسل وتوتنهام ويونايتد المتساويين في رصيد النقاط (50 لكل منهم) ولا يفارق بينهم سوى فارق الأهداف، لكن سبيلين لعب مباراتين أكثر من منافسه.

وانقلبت الأوضاع في المراحل الأخيرة، حيث انتفض نيوكاسل ليفتح من المركز الخامس إلى الثالث بفضل انتصاره الأخير الأحد على يونايتد بهدفين نظيفين، ودخل توتنهام المربع الذهبي، رغم سقوطه في فخ التعادل 1-1 أمام مضيفه إيفرتون، مساء أول من أمس، في مباراة أناها الفريقان بعشرة لاعبين في ختام المرحلة التاسعة والعشرين.

ورغم اختلاف المواقع حيث يتنافس نيوكاسل على مقعد مؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، بينما يجاهد وستهام من أجل تفادي مناطق الخطر والبقاء خارجاً مع الدوري، فإن رجال فريق المدرب إيدي هارو يدركون صعوبة المهمة على ملعب منافسهم في العاصمة لندن.

وكان انتصار نيوكاسل التاريخي على مانشستر يونايتد الذي أطاح به في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في فبراير (شباط) الماضي، قد أعاد التأكيد لرجال المدير إيدي هارو في إمكانية إنهاء الدوري بالمربع الذهبي، بعد أن ساورهم الشك في المراحل السابقة، بإهدار الكثير من النقاط كانت بانتقال.

وقال كولوم ويلسون، الذي سجل مع جو ويلوك هدي نيوكاسل بمرمي يونايتد على ملعب سان



لوك شو جدد تعاقدته مع يونايتد ويتنظر انتفاضة اليوم (أ.ب)

لا تضع فرصة الوجود بالمربع الذهبي... وقال اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً: «لن أتوقع إلى هذا كثيراً، لكن اللاعبين تحددوا قليلاً في غرفة تغيير الملابس بعد المباراة، الأمر يرجع لنا نحن اللاعبين في الملعب، لم يكن الأمر جيداً بما يكفي أمام نيوكاسل، وكذلك في اللقاءات الأخيرة، كان علينا التحدث مع بعضنا البعض».

وأضاف شو، الذي بدأ غاضباً بشكل واضح: «الآداء الضعيف من الصعب تحمله، ليس هذا ما أردناه، وليس ما كنا نتوقعه. حصل الفريق بأكمله على قسط من الراحة خلال فترة التوقف الدولية، لكن انخفاض مستواننا، وبدا الأمر مغايراً لما كنا نفعله في التدريبات، هذا غير مقبول».

وأضاف شو، الذي بدأ غاضباً بشكل واضح: «الآداء الضعيف من الصعب تحمله، ليس هذا ما أردناه، وليس ما كنا نتوقعه. حصل الفريق بأكمله على قسط من الراحة خلال فترة التوقف الدولية، لكن انخفاض مستواننا، وبدا الأمر مغايراً لما كنا نفعله في التدريبات، هذا غير مقبول».

وكان شو (27 عاماً) قد انضم جاهزاً بعد للعودة للمشاركة في المباريات، وأوضح: «أريكنس ليس مستعداً لمباراة برنتفورد، لكنه عاد للتدريبات، علينا الآن رؤية مدى السرعة التي سيعود بها».

ورغم عدم تحقيق أي انتصار في الدوري منذ منتصف فبراير، فإن يونايتد تاهل لأدوار متقدمة في مسابقتي كأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي. وأكد أن هارو أن المباريات القادمة لفريقه ستكون بمثابة مباريات كؤوس لا مجال فيها للتهاون أو إهمار النقاط.

ومن جهته أشار الظهير الأيسر الدولي لوك شو، الذي مدد قدمه مع مانشستر يونايتد حتى عام 2027، إلى أن لاعبي الفريق المحطين غدوا اجتماعاً دون مديهم من هارو، في استعراض صريح لحالة التراجع، وضرورة الاستيقاظ في المراحل الحاسمة الأخيرة للموسم، حتى

«تُحسم في وسط الملعب». ويعد البرازيلي كاسيميرو أحد أهم اللاعبين في تشكيلة توتنهام منذ انضمامه ليونايتد قادماً من ريال مدريد الإسباني، مقابل 70 مليون يورو (76 مليون دولار)، إذ خسر يونايتد أربع مرات في ثماني مباريات غاب عنها، بينما خسر ثلاث مرات فقط خلال 19 مباراة لعبها.

وقال توتنهام هارو على هامش التحضير لمواجهة برنتفورد، سابع ترتيب: «هما لاعبان بجودة رائعة في الوسط. المباريات تحسم في وسط الملعب، لذا حين نفقد اثنين من أصحاب الجودة، فإن التأثير يكون واضحاً، لذلك نمتلك تشكيلة، عليك أن تفوز حتى مع غيابهما».

وسينتهي إيقاف كاسيميرو بعد مباراتي برنتفورد وإيفرتون. بينما أشار توتنهام هارو إلى أن إريكسن عاد للتمران، لكنه ليس

«تُحسم في وسط الملعب». ويعد البرازيلي كاسيميرو أحد أهم اللاعبين في تشكيلة توتنهام منذ انضمامه ليونايتد قادماً من ريال مدريد الإسباني، مقابل 70 مليون يورو (76 مليون دولار)، إذ خسر يونايتد أربع مرات في ثماني مباريات غاب عنها، بينما خسر ثلاث مرات فقط خلال 19 مباراة لعبها.

رحيل ميسي عن سان جيرمان بات وشيكاً

تغيرت الأحوال الآن وأصبح بطل العالم وفريق العاصمة قريبين من نهاية المغامرة. وفي حال مغادرته، يمكن أن يعود ميسي إلى نادي برشلونة أو الانضمام إلى الدوري السعودي الذي حث بلعب غريمه الأكبر البرتغالي كريستيانو رونالدو، أو حتى الدوري الأمريكي لكرة القدم (إم إس) حيث يرغب إنتر ميامي في التعاقد معه.

«الكيب» الفرنسية الرياضية: «ميسي - سان جيرمان... الطلاق بات قريباً»، كما لو كانت الأمور حسمت بالفعل. وأضاف التقرير أن «فرض الوصول لاتفاق تتراجع من الجانبين».

ويعد أن سبق ونكرت «الكيب»، أن خورخي والد ميسي وكيله قد توصل لاتفاق غير رسمي مع ناصر الخليفي رئيس سان جيرمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتشرين الثاني الماضي،

الكثير ليحجب نادي الإقصاء من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ (خسر 0 - 3 في مجموع المباراتين). وفي 67 مباراة بالمقيص الجارسي، سجل ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، هدفاً وقدم 32 تمريرة حاسمة.

ويعد موسم أول متذبذب، كانت بدايته جيدة لخوسيه 2022 - 2023 حتى كأس العالم في قطر. وجاء عنوان تقرير صحيفة الكاتالوني بقوله بعد المباراة: «لقد حصلوا على نسبة استحواذ 35 في المائة فقط، أنا متعجب كون برشلونة لعب بهذه الطريقة».

وأشار المصدر إلى أن موقف الجماهير أطلق بعضهما صافرات الاستهجان للنجم الأرجنتيني خلال المباراة التي



ميسي وغموض حول مستقبله في باريس (أ.ب)

كلاسيكو نصف نهائي كأس إسبانيا اليوم يحسم مصير النادي الملكي محلياً

برشلونة لتأكيد التفوق على ريال مدريد والاقتراب من الثانية



أنشيلوتي واثق من قدرة فريقه على الفوز في معقل برشلونة (أ.ب)

صباحاً وهو جاهز للمشاركة. وفي حال فشل أنشيلوتي في الحصول على لقب مع الريال هذا الموسم فربما تكون هذه نهاية رحلته مع النادي الملكي وسط تطلع الرجل الإيطالي لتدريب المنتخب البرازيلي.

وينتهي عقد أنشيلوتي مع النادي الملكي في يونيو (حزيران) 2024، وأكد أنه سيحترم عقده مع بطل إسبانيا وأوروبا، لكن في الوقت نفسه أشار إلى أنه لا أحد يعرف ما يمكن أن يحدث في المستقبل.

وستكون المواجهة مثيرة أيضاً بين هدافي الفريقين البولندي روبرت ليفاندوفسكي في صفوف برشلونة وبنزيمة، حامل الكرة الذهبية في الموسم الماضي، مع الفريق الملكي. ويختصر ليفاندوفسكي ترتيب الهادفين في الدوري المحلي برصيد 17 هدفاً مقابل 14 للفرنسي، في حين يرتفع عدد الأهداف البولندي إلى 27 هدفاً في 34 مباراة في مختلف المسابقات والفرنسي إلى 22 هدفاً في 33 مباراة في مختلف المسابقات. ومهما كانت هوية المتاهل من الفريقين إلى المباراة النهائية سيكون مرشحاً للتتويج باللقب لأنه سيواجه ألتيتيك بلباو أو أوساسونا (فاز الأخير لهما 0 - 1).

يستحقون ذلك». وتابع المدرب المحكّن لحامل لقب دوري أبطال أوروبا الذي يحاول إنقاذ موسمهم المحلي: «يقدّم تشواميني الكثير على الصعيد الدفاعي، التمهير والضغط... لكن كامافينغا له ميزات هامة ومن الصعب الضغط عليه. لقد استفاد من لحظة ولعب بعض المباريات في مركز الظهير الأيسر وكذلك كلاعب ارتكاز، وأوريليان وجد صعوبة نوعاً ما بالتعاون مع أثار الموندبال. لكنه الآن جيد وعاد إلى أفضل مستوياته».

وأردف أنشيلوتي، المرشح لتدريب منتخب البرازيل: «كان موريتش بحالة رائعة قبل مباراة بلد الوليد (6 - 0)، لكنه جلس على مقاعد البدلاء، يجب التفكير أيضاً بمواردنا على مقاعد البدلاء القادرة على إفادتنا، كما حصل الموسم الماضي... بالنسبة لي، الكلاسيكو كان وسيبقى تحمة لاعبي الوسط على غرار الفرنسيين أوريليان تشواميني وإدواردو كامافينغا والألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش. وأوضح المدرب الإيطالي: «الاختيار هو الشيء الأصعب... لن تتغير ذهنية اللاعب، جميعهم يريدون خوض المباراة من بدايتها. لكن اختيار التشكيلة الأساسية شيء صعب للغاية، هناك أكثر من 11 لاعباً



لاعبو برشلونة وحماس في التدريبات قبل موقعة كلاسيكو الكأس (أ.ب)

ضد بلد الوليد وسجل ثلاثة أهداف في 7 دقائق. وتقدم برشلونة في مباراة الذهاب على ملعب سانتياغو برنابيو بهدف سجله مدافع ريال مدريد البرازيلي إيدر ميليتاو خطأ في مرماه وذلك خلافاً لجريبات اللعب، في لقاء كان ريال مدريد الطرف الأفضل فيه، لكن برشلونة لعب مدافعا طوال الدقائق التسعين معتمداً على المرتدات، ما استدعى انتقاد أنشيلوتي أسلوب الفريق

بشرفاً من مدربه ونجم وسطه السابق تشافي هرنانديز. ليجد نفسه على مشارف إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 2019، لكنه على الصعيد القاري أولاً في دوري الأبطال حيث خرج من دور المجموعات في مجموعة ضمت بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالي وفينكتوريا بلزن، حيث خرج أيضاً في الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي على يد مانشستر يونايتد الإنجليزي.

أسأ ريال مدريد فعاني من صعود وهبوط كبيرين في المستوي هذا الموسم، ما جعله بعيداً عن المنافسة بقوة على اللقب المحلي. لكن بوجود لاعبين مخضرمين أمثال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة وصانع الألعاب الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش والحارس تيبو كورتوا، فإن الفريق قادر على قلب النتيجة في صالحه في مباراة واحدة. كما يستطيع المدرب الإيطالي المحكّن كارلو أنشيلوتي الاعتماد على عنصر الشباب عبر الثلاثي البرازيلي المتألق فينيسيوس جونيور ورودریغو. وتائق بنزيمة تحديداً في مباراة فريقه الأخيرة في الدوري

برشلونة، «الشرق الأوسط»
يستطيع برشلونة توجيه ضربة معنوية هائلة لغريمه التقليدي ريال مدريد، عندما يستقبله اليوم على ملعب كامب نو في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، بعد أن ألحق به الخسارة في عقر داره بهدف نظيف الشهر الماضي. وإذا قدر للفريق الكاتالوني إراحة فريق العاصمة وكونه يتقدم عليه بفارق 12 نقطة في الدوري الإسباني فهذا يعني أنه سيقضي بنسبة كبيرة على آمال غريمه في إحراز أي لقب محلي هذا الموسم، ولن يتبقى له بالتالي سوى الدفاع بنجاح عن لقبه في دوري أبطال أوروبا، حيث يواجه تشيلسي الإنجليزي في ربع نهائي المسابقة القارية الأسبوع المقبل.

ويريد برشلونة تثبيت أقدامه على ريال هذا الموسم حيث هزمه في المباريات الثلاث الأخيرة التي جمعت بينهما في كأس السوبر الإسباني 3 - 1 في الرياض ثم 1 - 0 في ذهاب نصف نهائي الكأس على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد و2 - 1 في الدوري على ملعب كامب نو. ويُقدّم برشلونة أداءً متناسقاً في الدوري المحلي



يجمع 19 فناً وخطاطاً في الرياض... ويستلهم من تجليات شهر رمضان

«قرآنيات»... معرض فني ينغمس زواره في تأملات روحانية

على اللوحة بالشاشة الحربية، عبر 3 أوراق، وركزت على استلهاهم الألوان من تراثنا كما أضفت بعض النقوش من الزخرفة الشعبية.»

وبالسؤال عن السُّعد الروحاني والنهل من الموروث في العمل الفني، تشير الفصام إلى أنها قبيل التقدم للمشاركة في «قرآنيات» اشتغلت كثيراً على هذا التوجه الفني، ميمنة أنها مهتمة بالآثار والبناء العمراني، لتأثرها بوالدها الفنان التشكيلي إبراهيم الفصام، الذي تعكس أعماله الفنية التراث الشعبي والآثار السعودية.

رمزية الخطايا

أما الفنانة نورة العندس، فتشارك في لوحة تظهر مؤنثتين تتوسطهما الكعبة الشريفة، وأسفلها خطوط طويلة مناسبة بكثافة، تقول العندس: «رأيتُ أعمالاً غامضة وواضحة في آن واحد، وهذه الخطوط المنسكبة في اللوحة ترمز إلى ذنوب وخطايا الناس، كأنها تتساب بخفة في أثناء طوافهم حول الكعبة.»

وعن الحالة الفنية التي تسكنها في أثناء العمل، تتحدث لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «شهر رمضان له دور كبير، فهو شهر الخير والرحمة والقرآن الكريم، وهذه اللوحة رسمتها في رمضان عام 2018، وكنت حينها أعيش ذات الأجواء الروحانية التي أحرص على وضعها في اللوحة، بحيث أترجم مشاعري عبر فني.»

من الجدير بالذكر أن المعرض يفتح أبوابه للجمهور يومياً على فترتين، من الساعة العاشرة صباحاً إلى الرابعة مساءً، ومن الساعة التاسعة مساءً إلى الثانية عشرة صباحاً. ووجه «غاليري» ونهاياً إلى الفنانة هياء الفصام، التي تشارك في لوحة بديعة بالمعرض، توضح لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل لوحتها التي تضم مئذنة مسجد في ثلاث حالات مختلفة، قائلة: «اشتغلت



لوحة للفنانة نورة العندس (غاليري نايلاب)

في معرض «قرآنيات»، بشرحها حين وضعت ابنها في التابوت على نهر النيل، وتضيف: «الهرم يرمز إلى مصر، وكُتبت الآية بالخط الكوفي المربع لإعطاء قوة إضافية للعمل، أما الحبال فحاولت أن خالها أن أعبر عن الإحساس بالتابوت وكيف كان مربوطاً وكيف انفكت الربطة، مع خوف الأم من أن يتحرك التابوت ويبعد عنها.»

وحول مشاركتها في هذا المعرض، تقول الألويسي إنها اشتغلت على اللوحة في عام 2020، ولديها الكثير من الأعمال الفنية الأخرى المستلهمة من القرآن الكريم، بما في ذلك رسمها سابقاً للملكة بلقيس واستلهاها من قصة النبي سليمان، حيث تزوج الفنانة دائماً ما بين حضور المرأة الطاغية في أعمالها، وعمق البعد التاريخي أو الديني الذي تطرحه في هذه الأعمال.

مئذنة المسجد

وهذا ما أدى إلى الفنانة هياء الفصام، التي تشارك في لوحة بديعة بالمعرض، توضح لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل لوحتها التي تضم مئذنة مسجد في ثلاث حالات مختلفة، قائلة: «اشتغلت



لوحة للفنانة هياء الفصام (غاليري نايلاب)



لوحة للفنان محمد آل شايح (غاليري نايلاب)

ذلك، توضح أن المرأة المقصودة في اللوحة هي أم النبي موسى، بما

فَلْيَقُولِ الْيَتِيمَ بِالْشَّاجِلِ» بسؤال الألويسي عن مغزى

القرآنية من سورة طه «أَنْ أَقْفِيهِ خَشْيِي، وخلفها هرم فرعوني في التابوت فأقْفِيهِ فِي الْيَتِيمِ» في التابوت فأقْفِيهِ فِي الْيَتِيمِ

الرياض، إيمان الخطاط

للفن المقدرة على السفر إلى منطقة روحانية عميقة من الصعب إدراكها تلقائياً، وهو ما تجلّى في 37 عملاً فنياً أخذاً، قدمها 19 فناً وخطاطاً مشاركاً في المعرض الفني الجماعي «قرآنيات»، المقام حالياً في «غاليري نايلاب» في الرياض، والذي يستمر إلى 12 أبريل (نيسان)، في تجسيد فني يستلهم من روح الإرث الإسلامي والنصوص القرآنية.

وحيثما يولي الزائر وجهه ثمة عمل فني يستوقفه في المعرض الذي يُشكل حالة من الانغماس التام في التأمل والإرتواء الروحي، بما ينسجم مع روحانية شهر رمضان المبارك، في لوحات فنية تختزل مضامين مستلهمة من القصص القرآنية وعمران المساجد وجموع المصلين، إلى جانب نحو 20 عملاً للخط العربي، بما يوجي بترتيب عميق ومتكامل ما بين المادة والروح.

المعرض الذي يوفر فرصة فريدة لاستكشاف تقاطع الفن والروحانية، يقدم أعمالاً تعكس جوهر شهر رمضان، وتظهر جمال اللغة العربية وعمقها، للفنانين: نهار مرزوق، وإبراهيم الحوشان، وإيلاف الألويسي، وخولة الغفيلي، وراشد الدياس، ورشا صديق، وسامية بن زينة، وسلمى حسن، وعبد الله العنزي، وعالية هلال، وماجد اليوسف، ومحمد النقي، ومحمد آل شايح، ومها خوير، وناصر الميمون، ونورة العندس، وهياء الفصام، ووليد المرحوم، ويوسف يحيى.

قصة موسى

تجولت «الشرق الأوسط» في المعرض وتحاورت مع عدد من الفنانين المشاركين، حيث تُقدم الفنانة إيلاف الألويسي لوحة فنية لافتة لامرأة بلا ملامح تقف في وسط البحر، يقابلها تابوت

صور رمضان



سودانية تعرض التمور في متجر منتجات مصنوعة من أشجار التخيل في منطقة كريمة (أ.ف.ب)



تونسية تشتري التمر من سوق مركزية في العاصمة خلال رمضان (أ.ف.ب)



فلسطيني يقدم تموراً لنساء أمام قبة الصخرة في مجمع مساجد الأقصى (أ.ف.ب)

«السوق الرمضانية» تجذب مجي الطعام والتراث في الرياض



إقبال كبير من الزوار الراغبين في التمتع وتناول الطعام (الشرق الأوسط)

الرمضانية، وهي البليدة، وذلك بإضافة مزيد من النكهات عليها، وتقديمها بشكل جديد حظي بإعجاب كثير من الزوار، ما زاد الطلب عليها قبل وجبة السحور، كونها تعد وجبة خفيفة وصحية تلائم النظام الغذائي في رمضان. كما تقول السيارى إن الأجواء الباردة التي تشهدها الرياض خلال فترة المساء، ساهمت بشكل كبير في رفع نسبة مبيعاتها من المشروبات الساخنة، وبشكل خاص الشاي والقهوة والكر.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الأسر المنتجة تحضر على المشاركة في هذه الأسواق، نظراً لزيادة الإقبال على منتجاتها خلال شهر رمضان، وخصوصاً المأكولات الشعبية السعودية، مثل الكبسة والجريش وغيرها من الأطعمة التي يزداد الطلب عليها خلال رمضان.

اعادت على إقامة أكشاك لبيع المنسوجات التي تعلمت صنعها في مسقط رأسها بجزيرة فرسان، جنوب السعودية، وتوارثتها عائلتها عبر الأجيال، وتحرص الآن على نقلها إلى الأجيال الجديدة كي لا تندثر.

وتضيف أم أحمد أنها تحاول عكس الهوية والثقافة السعودية في منتجاتها حيث استلهمت من السدو والقط العسيري التراث الإسلامي في المدينة ومكة، وتستوحى أيضاً من جبال العلا النقوشات النبطية، ومن الموروث التاريخي والثقافي الأصيل في السعودية.

من جانبها، تقول جواهر السيارى، التي تبيع المأكولات الخفيفة والمشروبات الساخنة في السوق، وتمتحن التسج بالخرز منذ 4 عقود، إنها حاولت أن تطور واحدة من أشهر الوجبات

الرياض، محمد هلال

تشهد الأسواق الرمضانية المؤقتة في الرياض إقبالاً كبيراً من هواة التسوق ومحبي التراث، حيث تكثر بها المتاجر التراثية، والزينة الشعبية التي يفضل كثير من الناس تزين بيوتهم بها خلال شهر رمضان.

ويعد «رمضان ماركت» أحد هذه الأسواق التي تقام خلال شهر رمضان لعرض أبرز المنتجات التي يزداد الطلب عليها، ومنها المشغولات اليدوية، مثل منسوجات الخرز، والسبج، والمنتجات المصنوعة يدوياً، والملابس المحلية المطرزة بالسدو والقط العسيري، إضافة إلى وجود مواقع لبيع الحلويات والمأكولات الشعبية التي تشتهر في الشهر، مثل السمبوسة والبليدة.

وفي جولة داخل السوق المؤقتة بأشرطة الإضاءة، تبدأ كثافة الزوار تتصاعد بعد العاشرة مساءً، ففي حين يكفي بعضهم بالتجول في أرجاء السوق، يحرص البعض الآخر على الحضور لشراء المشغولات التي تصنعها نسوة بايديهن بنقوش تناسب أجواء شهر رمضان.

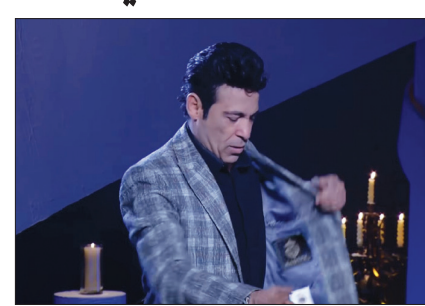
تقول أم أحمد، إحدى البائعات في السوق، وتمتحن التسج بالخرز منذ 4 عقود، إنها حاولت أن تطور واحدة من أشهر الوجبات

كانت حلقتة مليئة بالمسكلات، وللأسف يتسابق عليها الفنانون والمحتجون والمعلنون، بحثاً عن المكسب الكبير.»

وعما إذا كان المقابل المادي عاملاً مهماً في تقبل الضيوف الحديث عن حياتهم الشخصية، يقول عبد الخالق، إن «المكسب متزوج؛ مكسب مادي كبير مقابل الظهور في الحلقة والتعرض لهذه الأسئلة والمواقف المحرجة، والمكسب الثاني معنوي، فظهور الفنان على (الترند) أصبح (للأسف) أحد أسباب شهرته، حتى لو كان ظهوراً سلبياً.»

من جانبها، تؤكد الناقدة المصرية فائزة هندواي، أن «البرامج الحوارية الرمضانية أصبحت تعتمد على (كشف) المستور مقارنة ببرامج كبار الإعلاميين في التسعينات»، مضافة لـ «الشرق الأوسط»: «أبرز «برامج التلفزيون المصري التي قدمها كل من طارق حبيب، وفريل صالح، وسلمى الشماخ، على سبيل المثال، تناولت الحديث عن مشاهد الفنان التمثيلية، وكيفية تجسيد الشخصيات الفنية التي يقدمها، وأسباب اختيارها والتحضير لها، حفاظاً على ذائقة المشاهد كي يستمتع، لكننا حالياً أصبحنا نشاهد فقرات واحاديث عن زواج وطلاق وخلافات داخل الوسط الفني.»

برامج حوارية رمضانية تفجر جدلاً في مصر



سعد الصغير أثناء مغادرته استديو «العرافة» (فيسبوك)



محمد لطفي في لقطة من «حبر سري» (فيسبوك)



بسمة وهبة في برنامج «العرافة» (فيسبوك)



أسما إبراهيم في لقطة من «حبر سري» (فيسبوك)

الخالق، فإن «ظاهرة البرامج الحوارية بدأت في التسعينات من القرن الماضي بشكل مُكثف، وحققت نجاحاً كبيراً، خصوصاً في شهر رمضان، منها برنامج (حوار صريح) الذي كانت تقدمه الإعلامية منى الحسيني، وبرنامج (حديث المدينة) للراحل مفيد فوزي، ورغم أن هذه البرامج كانت تنسم بالجرأة في الأسئلة؛ لكنها لم تصل حد التجاوز.»

الصغير، بعد أن كشف البرنامج أحد أسرار حياة الصغير، الذي طالب قبيل مغادرته استوديو البرنامج بعدم إذاعة الفقرة. وتعتمد هذه البرامج عادة على فقرات عذّة تتضمن التصريحات والاعتذارات السابقة، والتعمق في حياة الضيف الشخصية وخلافاته مع زملائه وأسرتهم والمحيطين به. ووفق الناقد الفني محمد عبد

القاهرة: داليا ماهر

فجرت البرامج الحوارية الرمضانية، التي تعتمد على استضافة مشاهير الفن والرياضة والإعلام، وتقدمه بسمة وهبة على قناة «النهار»، و«حبر سري» الذي تقدمه أسما إبراهيم على قناة «القاهرة والناس»، وبرنامج «استجواب» وتقدمه المذيع نور عصام الدين عبر قناة «النس»، وبرنامج «VIP» وتقدمه المذيع أمير بدر على قناة «هي»، وغيرها من البرامج التي أصبحت تقليداً متبعاً كل عام.

واستضافت هذه البرامج منذ اليوم الأول في رمضان عدداً كبيراً من الفنانين، من بينهم نيللي كريم، ومي عمر، ومحمد رجب، ورنيا يوسف، ومحمد لطفي، وفتحي عبد السوهاب، ومنة فضالي، وناهد السباعي، والكاتب محمد الغيطي، والنائبة البرلمانية فريدة الشوباشي، والإعلامي تامر أمين، وكذا مؤدي المهرجانات حسن شاكوش، الذي أثار حلقتة جدلاً كبيراً بعد تهديده بالانسحاب من إحدى حلقات برنامج «العرافة» على خلفية إعلان بعض الأمور الشخصية التي تتعلق به في حضور زوجته، وشهد البرنامج ذاته انسحاب المطرب الشعبي سعد

60 عملاً تعكس رؤى فكرية للعمارة والزخارف الإسلامية مشاركة مصرية «لافتة» في معرض «رمضانيات» بأنتيليه جدة



هشام قنديل مدير أنتيليه جدة والفنانة علا حجازي أثناء افتتاح المعرض (أنتيليه جدة)



عبر الفنان زكريا القاضي عن الحارة المصرية في رمضان (أنتيليه جدة)

عبد الحليم رضوي، الابن الأكبر لرائد الحركة التشكيلية السعودية الفنان عبد الحليم رضوي، وذلك بعد انقطاع دام سنوات. وجاءت أعمال الفنان عن الدين نجيب تحمل الطابعين المصري والعرابي، وطل منها وجه الإنسان البسيط مجسداً البيئة الطبيعية. وقال لـ «الشرق الأوسط»: إن «رمضانيات» هو أحد المعارض المهمة التي يحرص أنتيليه جدة على إقامتها بشكل سنوي تماشياً مع روحانيات الشهر الكريم، فيما يُعد زادا ثقافياً ومعنوياً يبعث في النفس الإساس الروحاني لدى المتلقي».

من اللافت في هذه النسخة من المعرض تنوع المشاركات خصوصاً من الفنانين الذين يملكون شخصية إبداعية متميزة في الحقل التشكيلي المصري والعربي، حسب الدكتور زكريا أحمد القاضي، أستاذ التصوير المتفرغ وتكامل كلية الفنون الجميلة الأسبق في جامعة المنيا (صعيد مصر)، الذي أبدى مسعادته البالغة بالمشاركة فيه.

واتسمت أعمال القاضي بالتعبير عن رمضان في البيئة الشعبية المصرية واستدعت من الذاكرة المصرية مفردات سكنت الطفولة المصرية مثل الأروحة، والأراجوز، وصندوق الدنيا، بالإضافة إلى مناظر تعكس البيوت والأزقة في الأحياء العتيقة بكل ما تحمله حوائطها من علامات شاهدة على حياة ساكنيها.

وكعادته اتسمت لوحاته بشحنة تعبيرية وإنسانية كبيرة تتماشى وأجواء المعرض مع توظيف الإرث الحضاري سواء المصري القديم أو الشعبي. يقول القاضي: «أحتفي بهذا الإرث لأنه جزء من الهوية الوطنية، كما أنه يزخر بالكثير من العناصر المهمة». ويتميز المجتمع المصري بالعديد من المناسبات الاجتماعية والروحية، لأن مظاهر الاحتفال بها عديدة ومبهجة، وهو ما يدفع الفن التشكيلي إلى تجسيدها تارة بحضورها حسب قنديل «العودة القوية للفنان مروان

القاهرة، نادية عبد الحليم مشاركة مصرية «لافتة» يشهدها معرض «رمضانيات» الذي افتتح (الأتين) بأنتيليه جدة في نسخته الـ 14، حيث جاءت الأعمال المصرية في المعرض وعددها نحو 60 عملاً مستلهمة من روح الحضارة والفنون الإسلامية، وعكست رؤى فكرية متنوعة، وجسدت العمارة والزخارف الإسلامية، ومنها أعمال بالخيط العربي تعبر عن روحانيات شهر رمضان، فضلاً عن بعض الآيات القرآنية.

«المعرض المستمر طوال شهر رمضان يمثل تقليداً سنوياً يحرص أنتيليه جدة في المملكة العربية السعودية من خلاله على التعرف على أعمال أهم الفنانين العرب تحت سماة جدة»، وفق هشام قنديل مدير أنتيليه. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «يتسم المعرض بالتنوع الواسع ما بين الأعمال المعبرة عن روحانيات الشهر الفضيل، والفلكلور الشعبي بمختلف دلالته وعناصره، فضلاً عن أعمال أخرى اتسمت بالحداثة، ليشكل مساحة تضم جميع الاتجاهات الفنية، وعلى هامشه يشهد تنظيم أمسية ثقافية بمشاركة الفنانين والنقاد».

باتي في صدارة أعمال المعرض، التي تتجاوز 150 عملاً، لوحة للفنان الكبير عبد الحليم رضوي، رائد الحركة التشكيلية السعودية، وأربعة أعمال للفنان الكبير الراحل فهد الحجilan. ويشارك في المعرض نخبة من الفنانين السعوديين من بينهم: عبد الله حماس، وعبد الله نواوي، وعبد الله إدريس، وفهد خليف، ومحمد الرباط، وعبد الرحمن المغربي، ومحمد الشهري، وأحمد الخزمري، ومحمد الجاد، وباسم الشرقي، وإبراهيم النغير، ومحمد الأعجم، ونوال مصلي، وفوزية عبد اللطيف، وعلا حجازي، وسحر عناتي وثامر الرباط.

ومن الأحداث الهامة التي يشهدها المعرض حسب قنديل «العودة القوية للفنان مروان



عمل للفنان السعودي مروان عبد الحليم رضوي (أنتيليه جدة)

قال لـ التنريف الأوسط: هذه التجربة أثرت بي روحياً ومهنياً نيكولا معوض يحتفي بإطلاق فيلمه الهوليوودي في صالات لبنان

بيروت، فيثيان حداد



«ابنه الوحيد» في الصالات اللبنانية ابتداءً من 6 أبريل الحالي (من موقع الفيلم)

إلى أبعد حد». وعمّا إذا راودته فكرة وصوله إلى مرحلة العالمية يرد نيكولا معوض لـ «الشرق الأوسط»: «لم أتخيل نفسي أبداً في هذه المكانة. لم أسع لذلك، ولم أحارب يوماً أو أخطط من أجل هذا الهدف. أشعر أن رب العالمين أعطاني نعماً كثيرة، قد لا أستأهلها، وهو يمسك بيدي كنفها تحركت. وعندما تتوفر لي فرصة تمثيل معينة فيأني أجتهد كي أنجح بها».

استغرق عرض الفيلم نحو 90 دقيقة، سبقته كلمة لمعوض عبّر فيها عن سعادته لتحقيق هذا العمل المركز الثالث على شبكات التذاكر في أميركا. وشكر شركة «بيرينوس» للإنتاج لتوزيعه في لبنان. وساد الصمت التام خلال العرض إذ خطف أداء معوض انتباه الحضور.

صوّر الفيلم في ولاية كاليفورنيا في عام 2019 وكتبه وأنتجه وأخرجه الأميركي ديفيد هيلينغ. وشارك في التمثيل سارة السيد في دور سارة زوجة إبراهيم وعدنان موسكوفيتش بدور إسحاق ابنهما. وبلغت ذروة تآثر الحضور لحظة إقدام إبراهيم على تقديم ابنه الوحيد ذبيحة لرب العالمين كما طلب منه». وجسد معوض شخصية النبي إبراهيم في مراحل مختلفة من عمره، فقدمه عندما كان شاباً بافعا وفي منتصف العمر ومسناً. ونجح في تجسيدها جميعها ضمن أداء ارتكز على الاحترافية والبساطة من دون مبالغة.

وختاماً وردا على سؤال عن النصيحة التي يقدمها لهواة التمثيل أصحاب الأحلام الكبيرة، قال معوض: «لهم أقول تشبهاً بأحلامكم واجتهدوا كي تتلوهما حتى لو لم تتوفر لكم الفرص التي ترغبون بها. فإذا كنت صاحب موهبة في مجال التمثيل لا بد أن تصل يوماً ما متغزلاً مع نفسه ومنمذجا بها وتحقق طموحاتك».



معوض مع زوجته وابنته خلال حفل إطلاق فيلمه العالمي (الشرق الأوسط)

بذله زوجها أمام عينيه». لقد انفصل عن الحياة العادية تماماً كي يحافظ على خطوط شخصية إبراهيم التي يجسدها. وكنّت أراقبه من بعيد كيف يحضر لها منعزلاً مع نفسه ومنمذجا بها

أيامنا العادية». خلال حوار مع أهل الصحافة حضرت زوجته وابنته لمشاركته هذا الاحتفال، وأكدت أنها تنتظر مشاهدة الفيلم كغيرها من اللبنانيين لتري نتائج جهد

رأى معوض أن التجربة بحد ذاتها تركت أثرها الروحي والمهني عليه. لقد كانت غنية بالدروس الروحية، ومعها اكتشفت أساليب صناعة درامية عالية مختلفة. كنت سعيداً بالحرورية التي تحيط بي من قبل فريق العمل»

المسلسل واجه انتقادات بسبب «لغة الحوار»

«سره الباطع» يحتفي بمفهوم المقاومة لدى المصريين

القاهرة، انتصار دردير



حسين فهمي في لقطة من العمل (حساب المخرج على «فيسبوك»)



خالد الصاوي وحنان مطاوع في لقطة من العمل (حساب المخرج على «فيسبوك»)

أعماله، واتاحت له الدراما التلفزيونية عرض العوالم المختلفة للأمكن والشخصيات بشكل أوسع وأشمل.

ويعد «سره الباطع» أحد الرهانات الكبرى للموسم الدرامي في رمضان، فهو أول عمل تلفزيوني للمخرج الكبير خالد يوسف، وقد حشد له أكثر من ستين ممثلاً وممثلة، وكبار النجوم من مختلف الأجيال من مصر والدول العربية، كما توافر له الإنتاج الضخم والعناصر الفنية المتميزة، ومن بينها مدير التصوير سامح سليم والموسيقار راجح داود، وصوت محمد منير، لكن كل ذلك لم يشفع له، إذ لاحقت انتقادات عديدة على مواقع

التواصل الاجتماعي منذ عرض حلقاته الأولى، بعضها يتعلق بملامح جنود الحملة الفرنسية التي استعان فيها بمجاميع من ذوي الملامح المصرية الأصلية، وبعضها يتعلق باللهجة التي تحدث بها الفرنسيون على الطريقة المصرية. ومن الملاحظات التي لا يمكن تجاهلها، لجوء المخرج إلى اللغة بونابرت ومن معه خلال وجودهم في مصر، وكذلك اللهجة العامية المصرية، التي كانت تحتاج إلى بحث لتعبر عن زمن المرحلة، أو لهجة أهل القرية التي تدور فيها الأحداث، لأنه بلا شك تغيرت مفردات عديدة الآن عما كان يقال

لا يعد مسلسل «سره الباطع» عملاً تاريخياً بشكل كامل يمكن توثيقه، بل دراما خيالية تتعلق بالتاريخ، تدور أحداثها بين ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، وزمن الحملة الفرنسية على مصر (1798 - 1801) ويركز على نقل عدد من الجنود الفرنسيين ثأراً لما فعلوه بقرية وقتلهم أحد أصدقائه، ويعددها حاول الفرنسيون الانتقام منه، معتقدين بأن المهمة سهلة، فتحول إلى رمز للمقاومة في زمانه لتعيش كهايته وتنتقل للأجيال المتعاقبة. يلامس المسلسل الذي كتبه وأخرجه خالد يوسف، عن قصة بالعنوان نفسه للاديب يوسف إدريس نشرت ضمن مجموعته القصصية «حادثة شرف» عام 1958، قضايا شائكة تتعلق بملامح الشخصية المصرية الوطنية، الشائكة منذ فجر التاريخ، التي لم تتغير رغم ما تعرضت له على مر السنوات، والأهم هو ارتباط المصريين بالأرض، وكما جاء في القصة الأصلية المأخوذ عنها المسلسل: «أراد كبير، أحد قادة الحملة الفرنسية، أن ينتقم من السلطان حامد، وقرر أن يحطم مقامه الذي اعتاد أهالي القرى أن يزوروه كثيراً، وألقى بجنته بعيداً، إلا أن أهالي القرى بنوا ضريحاً جديداً له، وأصبح في كل بقاع القرى ضريح للسلطان الذي ضرب مثلاً في مقاومة الاحتلال الفرنسي لمصر».

وإذا كان يوسف إدريس قد انشغل في قصته بالعلاقة بين الشعب المصري وزعمائه من المقاومين للاحتلال... وكيف يصنعهم المصريون في مرتبة الأولياء، فإن المخرج خالد يوسف صنع في مسلسله من هذه العلاقة حالة أسطورية مزجت بين الواقع والخيال لحقيقة حكاية السلطان حامد، وجعلت منه رمزاً وطنياً محاطاً بهالة من القداسة الدينية. وصور المخرج خالد يوسف مشاهد المسلسل على النسق السينمائي الذي اشتهرت به

أشاد الناقد أندرو محسن بجاذبية الأسطورة الشعبية في المسلسل، مؤكداً لـ «الشرق الأوسط» أن الفكرة الأساسية تأتي عن البطل المتأصل في الثقافة الشعبية، فعلى الرغم من إيمان الناس بوجوده فإنهم لا يعرفون تاريخه الحقيقي



بكر عويضة

اعتذار «الغاردیان» وعقيلة الإنكار

حين يقرر مخطئ الإقدام على الإقرار بارتكاب حماقة خطأ، فإنه يستجمع مخزون النفس من فطرة الخير، التي عليها فطر الخلق أجمعين، ومستنداً إليها يخوض من انقراض صوت الصواب الصامت داخله، المواجهة مع شر أوضاع صوابه عندما تسلسل إلى العروق منه. ربما يكون ذلك حصل في لحظات غفلة ضمير، أو خلال سنوات جهالة صبا العمر، أو زمن نزق جاهلية نزوات المراهقة، وربما خلال سنين غرور مطالع الشباب، حين يتصيد الغرور مكامن ضعف نفوس البشر، فيوقعها في شركه. بالطبع، لن تحصل هكذا مواجهة بين المرء ونفسه، إلا في حال توفر صدق النيات، وفيما عدا ذلك، فإنها لن تغادر مربع التذليل وخداع الناس، وهما سلوكان لن يستمررا بلا نهاية، فغمة حين سوف باتي، إذا أرفق الوقت، فتتكشف حقائق علاها غبار الأزمان، وحينئذ يتذكر من نسي، أو تناسى، القول الذي تردده منذ زمن بعيد، والذي خلاصته أنك قد نخداع بعض الغافلين بعضاً من وقت، لكنك لن تخدع كل الناس كل الأوقات.

ضمن السياق أعلاه، يجوز إدراج حدث مهم من قبل أيام مجتمع الصحافة البريطانية، فبدأ المعلم من تأمل الوقائع كأنه غير مسبوق، ربما يعظم، أو جسامه مضمونه. ملخص الخبر هو إقرار ملك صحيفة «الغاردیان» بما تضمن تقرير بشأن وجود صلات بين شخص جون إدوارد تايلور، مؤسسها في ماننستر، وبين تجار رقيق آخرين، داخل بريطانيا وخارجها، خصوصاً في الولايات المتحدة. اليوم التالي لصدر ذلك التقرير، صدرت «الغاردیان»، وقد تصدر صفحاتها الأولى عنوان - أو «مانشيت» إذا شئت - يعلن لجمهورها، أولاً، وللما أجمعين، ثانياً، اعتذار ملاكها عن هكذا صلات لا تجمعها أي صلة بمنهج ليبرالي اشتهرت به الصحيفة محلياً، وكذلك عالمياً، عارض دائماً سياسات التمييز العنصري، وسنادت حركات تحرر في أنحاء مختلفة من أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وناهض أنظمة انتهجت الاستبداد في أنحاء مختلفة من العالم.

مضمون ما نشرته «الغاردیان» في شأن ذلك التقرير يمكن إيجازه بأن ملك الصحيفة - (Scott Trust) - أصدروا بيان اعتذار عما تضمنه تقرير أكاديمي مستقل بدأ إعداده عام 2020 بشأن الاستبداد، ونُشر يوم الثلاثاء 28 مارس (آذار) 2023، وكشف أن جون إدوارد تايلور، إضافة إلى تسعة على الأقل بين أحد عشر داعماً له في تأسيس الصحيفة عام 1821، كانت لهم صلات بتجارة الرقيق، تحديداً من خلال صناعة النسيج، واستيراد كميات فظن خام هائلة كانت من إنتاج عمال مستعبدين في الأميركيتين. تبعاً لذلك، فإن «سكوت تراست» تتوقع استئثار ما يفوق عشرة ملايين جنيه إسترليني (12,3 مليون دولار أميركي - 18,4 مليون دولار أسترالي) وملايين إضافية، لإزالة الصلات المتعددة من كانت لهم علاقات بصحيفة «الغاردیان» خلال القرن التاسع عشر.

في افتتاحية خصصت لمناسبة مرور مائة عام على صدورها، ونشرت في عددها الصادر يوم خامس مايو (أيار) 1921 وضع تشارلز بريستوتش سكوت، رئيس تحريرها يومذاك، ملخصاً للمبدأ الذي سوف تعتمد عليه الصحيفة، طوال الألف من سنواتها، تضمن التالي: «التعليق حر، لكن الحقائق مقدسة». هذه العبارة لم تزل حتى هذا اليوم تحل محل مكانها، مع صورة تشارلز سكوت، في ترويسة صفحات «الغاردیان» المخصصة للراي.

وفق تعاملها مع مضمون تقرير كشف علاقات مؤسسها الأوائل بتجارة الرقيق، وواضح أن صحيفتي «الغاردیان» لم تكن ذلك المبدأ على الإطلاق، صحيح أن تعامل الصحيفة مع حدث معيّن قد لا يعجب كثيرين، وقد تختلف الآراء بشأن مدى حيادها إزاء أحداث معينة؛ خصوصاً عندما يقاس الحيد وفق هوى محد، أو أجندة فريق ما، لكن الأرجح أن يجوز أيضاً القول إن مجرد الالتزام، ولو نسبياً، بمبدأ الإقرار بالخطأ، مع صورة تشارلز سكوت، هو إنجاز في حد ذاته. ضمن هذا السياق، ترى كم من جهة في العالم العربي، وكذلك الإسلامي، حان وقت إقرارها بما ارتكبت من أخطاء، ومن ثم الاعتذار لضحايا أخطائها التي ربما ترقى إلى مستوى خطايا، كما في القبول بسلوكتها يومية ليست تقل سوءاً عن تجارة الرقيق، مثل إعطاء ذوي البشرة السمراء صفة «عبيد» نعم حدث هذا، ولم يزل يحدث، في عالم عربي يحلو لكثيرين في صالونات نخبة الثقافة تحديداً أن تزهره عن أي عنصرية، رغم أنها تتضح بالكثير من أشكالها. أولئك أناس يعيشون بعقيلة إنكار ما يجري حولهم واضحا وضوح الشمس في منتصف النهار.

ودّعت شخصية «عفراء» بتراجيدية مؤثرة في «الزند»

نانسي خوري موهبة سورية جديرة بفرصها

بيروت، فاطمة عبد الله



نانسي خوري في لقطة من «الزند» آتت دوراً تنقل بين الأم والأخت

قراءة المسلسل، توقعت شيئاً مختلفاً. تستعيد مشهداً مدته دقيقة وتكشف أنّ تصويره تطلب ساعات. تشكل ضفاف نهر العاصي منبع الأحداث، فتحدثت المذيع وضيافته عن الملابس ومواقع التصوير داخل المحافضات السورية وعن غنى المخزون المكاني من جبال وأراضٍ مساعده. وتحذنا عن اللهجة وهي من «بطلان» المسلسل، وتحديات إتقانها. مرة كلاً بـ«القاف» وأخرى باللهجة البيضاء، وفق التقليل بين الشخصيات والأماكن، من حلب وحمص وحماة.



نانسي خوري في اللقاء مع باسل محرز

أن طغى التمثيل فأرفق الرقص بأمنيات العنق المعلقة. ترجو أن يحظى «دوار شمالي» بمساحة عرض لافتة بعد رمضان. سحبت اليوسرات وأرجى قبل يومين من انطلاقه الشهر. تصف دورها بالثقلة الجديدة عما سبق وقدمت: «لا يشبهني اجتماعياً، الشخصية صعبة ومركبة، ثم تقف الثقة والشراكة بين المخرج والممثل، عندما يصل اللغز بين كوني ممثلة وبرك». هذه ليست وقتها الأولى أمام كاميرا مخرجه لليث حجو. جمعتهما مشاريع بينها «قلم حمرة» و«السواق واق»، تقول: «والآن أدرك على الفور ما يطلبه مني فأخط وجهتي مباشرة نحو بناء الشخصية وتطويرها». لضرورات التشويق، أرجأ محرز الحديث عن «الزند»، أفرد مساحات لإسعاد لاطفال، وظلت وترك الختام لبيت القصيد. منذ

لا تبدو خوري ممن يذعنون لغرور الضوء، تترك ما تملك وتسي إلى الغرض على عكس مدعي امتلاك كل شيء. عن الكوميديا، تقول إنها صعبة ومخيفة، قد تصيب وقد تخيب، وتسجل اعترافاً بأن إتقانها يتطلب وقتاً لإسعاد الأوقات، نجمة بالموهبة ورفض الانتفاخ

على أفضل ما يرام. تقود الصراحة إلى الاعتراف بسعادتها لإعبارها نجمة، وترقبها، في أن، مكاناً أستاذت على ضمن تسلسل الأسماء على الشارة، لا تدعي الزهد، وكل فنان، تطمح لتحسين الأحوال. إنما ذلك ليس على حساب المحتوى الذي يجب أن يطغى. علمتها تجربة «كسر عضم» أنّ الأوار الصغيرة بإمكانها استدعاء ردة فعل كبيرة طالما أنّ المحتوى يعي مقصده الدرامي - الإنساني الفارق. تعترف بشقيقتها وتغني؛ والمثل بارفاده داعم للفن. كانت في التاسعة حين استنقظ فيها عنق المسرح. لسنوات، قدمت نانسي خوري مسرحيات لاطفال، وظلت روح راقصة البالية تحركها، إلى

الحرير يسهم في تعديل الأعصاب التائفة؟

القاهرة، حازم بدر

أثبت فريق بحثي بريطاني - نمساوي مشترك «فعاليتها» استخدام الحرير كمادة لإعادة لإصلاح الأعصاب المقطوعة. وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «أدفاانس هيلث كير ماتريال»، استخدم الباحثون من جامعتي فيينا الطبية واكسفورد، الحرير من دودة القز والنايك، في إعادة بناء الأعصاب الطرفية؛ حيث استخدم الحرير من ديدان القز في القنوات العصبية، بينما استخدم الحرير من العنكبوت للمنها.

وكشفت التجارب الحيوانية التي أجريت خلال الدراسة، عن تحقيق هذا العلاج المبتكر النجاح التجديدي المنشود في بعض الحالات؛ لكن ليس في جميع الحالات.

وقالت كريستين رادتك، رئيسة قسم الجراحة التجميلية والترميمية في جامعة فيينا الطبية، في تقرير نشره، الإثنين، الموقع الإلكتروني للجامعة، إن «التجارب بينت تكيف الأعصاب المقطوعة مع قنوات توجيه العصب الحريري الجديدة، ونمت على طول خيوط الحرير على مسافة الخلل، حتى أعيد توصيل النهايات العصبية المقطوعة بنجاح، وكجزء من دراستنا، لم ننجح في إصلاح الأعصاب فحسب؛ بل تمكنا أيضاً من تحليل مكونات عملية الشفاء بالتفصيل».

وأضافت: «على سبيل المثال، أكدت الدراسات أن القنوات المصنوعة من (حرير دودة القز) مزودة بجدار مسامي لضمان التبادل الضروري للمغذيات وفصل المنتجات، وهو أمر مهم لوظيفة الأعصاب، بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على معلومات عن التركيب الجزيئي للقنوات، وهو المسؤول عن ثباتها وتجنب الالتواء والتمزق، وقد تبين أيضاً أن الخلايا الحاسمة لتجديد الأعصاب تتلصق بكلا النوعين من الحرير، وهو شرط أساسي لاستمرار التجديد». وكانت قنوات توجيه الأعصاب المصنوعة من مواد مختلفة، مثل الكيتوزان أو الكولاجين، أداة جراحية مهمة لإصلاح الأعصاب منذ نحو 3 عقود، وهذه هي القنوات التي تُخاط على طرفي العصب المصاب لسد القناة العصبية المعطلة، وفي ظل الظروف المثلى، يمكن لهذه القنوات بالفعل أن تدعم نمو الألياف والخلايا العصبية، لكنها حالياً لا يمكنها سوى سد الفجوات الصغيرة فقط.

وتحسين الطريقة، ناقش العلماء استخدام مادة الحشو كهيكل إرشادي داخل القنوات، ويجب أن تكون هذه بمثابة «الدرايزين» للعصب التالف؛ حيث يمكن للأنسجة المتجددة أن توجه نفسها وتنمو. وذكر لورنز سيملر، من قسم الجراحة التجميلية والترميمية والتجديدية في جامعة فيينا الطبية، الباحث المشارك بالدراسة: «في دراستنا، تبين أن الأعصاب الطرفية تعمل بشكل جيد عندما تكون هذه الخيوط مصنوعة من الحرير، مع تفضيل حرير العنكبوت على ما يبدو لخصائص التوجيه، لذلك يعمل الفريق العلمي بالفعل على الخطوة التالية لاستكشاف إمكانية استخدام حرير العنكبوت في إصابات الأعصاب الطرفية للإنسان».

وحتى تتحقق الخطوة التالية التي يشير إليها سيملر: «يظل هذا الإنجاز خطوة واحدة للعلاج؛ لكنها لا تحصل على وصف (علاج) إلا بتجربتها على البشر واجتياز المراحل من التجارب السريرية». كما يؤكد سامح شوكيت، مدرس المخ والأعصاب في جامعة أسيوط (صعيد مصر)، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «النجاح في التجارب الحيوانية يعطينا أملاً يمكن البناء عليه؛ لكن لا يجب المبالغة في التوقعات؛ لأنه أحياناً ما تكون النتائج في التجارب البشرية مخالفة لما تحقق في التجارب الحيوانية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتفاصيل الجهاز العصبي المعقد».

وحتى تتحقق الخطوة التالية التي يشير إليها سيملر: «يظل هذا الإنجاز خطوة واحدة للعلاج؛ لكنها لا تحصل على وصف (علاج) إلا بتجربتها على البشر واجتياز المراحل من التجارب السريرية». كما يؤكد سامح شوكيت، مدرس المخ والأعصاب في جامعة أسيوط (صعيد مصر)، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «النجاح في التجارب الحيوانية يعطينا أملاً يمكن البناء عليه؛ لكن لا يجب المبالغة في التوقعات؛ لأنه أحياناً ما تكون النتائج في التجارب البشرية مخالفة لما تحقق في التجارب الحيوانية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتفاصيل الجهاز العصبي المعقد».

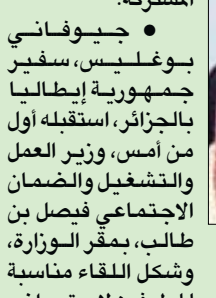
سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الدراسة بين البلدين، وأكد السفير على أن صداقة الصين وسوريا ممتدة عبر التاريخ، معرباً عن عزمه تعزيز التعاون القائم بينهما في مختلف المجالات وسعيه لتطويره ليشمل قطاعات أخرى ومجالات أوسع، بالشكل الذي يحقق طموحات شعبي البلدين ومصالحهما المشتركة.

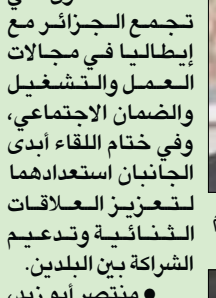


الشيخ نهيان بن سيف آل نهيان



علي بن حسن جعفر

• الشيخ نهيان بن سيف آل نهيان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في مقر الأمانة العامة بالرياض، لمناقشة أوجه تعزيز الجهود مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيد من التضامن والترايبط في إطار المنظومة الخليجية، بما يترجم رؤى قادة دول مجلس التعاون وتطلعات شعوبها، كما شهد اللقاء بحث جميع الموضوعات المتصلة باخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

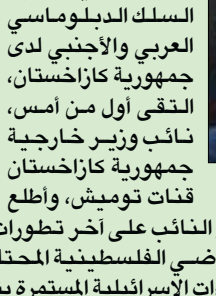


منصور أبو زيد



مارك باري

• مختار جميل توفيق وريدة، سفير مصر بالجزائر، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، حيث تسلم قوجيل رسالة خطية من رئيس مجلس الشيوخ المصري، المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، تضمنت دعوة بزيارة رسمية للقاهرة. كما تناول اللقاء الروابط التي تجمع بين الشعبين والبلدين، حيث أعرب السفير عن استعداد بلاده لتعميقها والرفق بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، في إطار حرص البلدين على مواصلة مسيرة العمل المشترك، والتنسيق إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية.



الكسندر روداكوف



مارك باري

السفير الثالث على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتناوحي الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بشكل يومي على أبناء الشعب الفلسطيني. بدوره، أكد المسؤول الكازاخستاني أن بلاده موافقة ثابتة ولن تتغير من القضية الفلسطينية، وهي دائماً مع الحق والعدل وخيار حل الدولتين بناءً على قرارات الشرعية الدولية كافة.

• علي بن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، التقى وكيل وزارة الخارجية السودانية السفير دفع الله الحاج علي، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

• شهاب أحمد الفهيم، سفير دولة الإمارات لدى اليابان، حضر حفل الأبطال الذي أقامه رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، بمناسبة شهر رمضان، بحضور وزير الخارجية يوشيماسا هاباشي، ورؤساء جمعيات الصداقة بين اليابان والدول الإسلامية، وفي كلمته بالمناسبة، أكد رئيس الوزراء ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين اليابان والعالم الإسلامي، ودفع جهود المجتمع الدولي نحو حل الصراع عمق بالطرق السلمية. من جانبه، قال السفير إن حفل الإفطار دعوة للتعاون معاً وتفهم عادات وتقاليده وديانات الشعوب المختلفة.

• مارك باري، سفير فرنسا بالقاهرة، التقى أول من أمس، المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، في مقر وزارة النقل بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث التعاون المشترك وأخر المستجدات الخاصة بعدد من مشروعات السكة الحديد التي يمولها الجانب الفرنسي، وأكد السفير عمق العلاقات المصرية الفرنسية والشراكة الاستراتيجية بين الجانبين في المجالات المختلفة ومنها مجال النقل. وبدوره، أشاد الوزير بالتعاون الإيجابي بين الجانبين في تنفيذ عدد من المشروعات مثل مقر الأنفاق والسكك الحديدية.

• شي هونغوي، سفير الصين في دمشق، التقى أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوري الدكتور بسام إبراهيم، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والنهوض بواقع العلاقات التعليمية والصحية، إضافة إلى بناء القدرات والموارد البشرية والمنح

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- كاتبة وأديبة سورية
2- جنج سريال - ضد حرب 'مكوكسة'
3- شيطان - ضد بارو
4- ضد ناضج - متشابهان - للفي
5- وجع 'مكوكسة' - جريان الله
6- 'مكوكسة'
7- جبل فلسطيني - خاصتي 'مكوكسة'
8- شاعر إنجليزي إنجليزي - ضد ليدر
9- اقتر - قياس السرعة
10- جدي - حرف جزم - نظير

الجزء السابق

Continuation of crossword puzzle grid with numbers 1-10.



مونتاري الزايدى

زحمة المرور... الحق على الطليان!

كتب خالد الملك، وهو رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» السعودية كما هو رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، مقالة بعنوان «الاختناق المروري: هل من حل؟» وهو يقصد الاختناق المروري بالعاصمة السعودية الرياض، الذي وصفه بأنه لا يطاق، مطالباً المرور السعودي بالكشف عن خطته لعلاج هذا الحال المزج للجميع.

بالترزامن نشرت الكاتبة الكويتية إقبال الأحمد، وهي كانت رئيسة تحرير «وكالة الأنباء الكويتية» سابقاً، مقالة بجريدة «القبس» علقّت فيها على قرار جديد نشر في الصحف الكويتية، وطرح علاجاً لمشكلة الاختناقات المرورية، حيث ستسحب الرخصة من كل وافد لا يحمل شهادة جامعية أو إن كان راتبه أقل من 600 دينار.

الأحمد استدركت على هذا القرار باعتباره قراراً تعسفياً: «بحل الوافد مسؤولية عجز وعدم قدرة الجهة المعنية عن دراسة موضوع الاختناقات المرورية بشكل فاعل وعلمي وجذري وموضوعي».

حسناً، في تقديري المتواضع، فإن الزيادة السكانية مع عدم لحاق شبكات الطرق - القديمة بتطويرها والحديثة بخلفها - مع عدم إطلاق شبكات النقل الحديثة (مترو باصات الخ) مع عدم الصرامة بتطبيق المخالفات المرورية مع عيوب سلوكية عامة، هي السبب «الرئيس» وليس الوحيد، في هذا «الاختناق» المروري حسب وصف عميد الصحفيين السعوديين خالد الملك. لست خبيراً في هندسة النقل وتدقيق الحركة المرورية، فهذا أمر له أهله، لكنني أشاطر الناس الذين هم أرباب الطريق هذه الشكوى، إنما أريد التوقف عند مسألة رأيتهما تتكرر بين الكويت والرياض، وهي تحميل غير المواطنين، مسؤولية الأزمة المرورية... فمن داع إلى سحب رخص فئات منهم (كما في النموذج الكويتي) إلى داع لتقليل وتحجيم عدد غير المواطنين، وتقنين حركة العمالة الدوية بالسيارات المستهلكة (أو «القرن» كما يقال باللهجة المحلية السعودية)، ومع أنني أنفق مع وجوب تطوير حركة نقل العمال بشكل حضاري وحديث... لكن هذا لا يعني تعزيز النزعة الشوفينية في التعامل مع البشر المقيمين بشكل قانوني على الأرض.

لدينا زيادة سكانية، وستستمر، سواء بين المواطنين أو غير المواطنين، فحسب جريدة «الأنباء» الكويتية، فقد ذكرت هيئة المعلومات المدنية أن عدد سكان الكويت زاد بنهاية يونيو (حزيران) 2022 نحو 4,464 مليون نسمة، شكّل المواطنون 34 في المائة منهم بواقع 1,5 مليون مواطن ومواطنة، فيما يستحوذ الوافدون على 66 في المائة من جملة سكان الكويت بواقع 2,96 مليون مقيم ومقيمة. وفي تقرير نشر منتصف عام 2021 بـ «العربية نت» كشف تقرير صادر عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، عن تحطّي سكان السعودية الـ 35 مليون نسمة بنهاية النصف الأول من عام 2020، وتم تقدير نسبة السكان بنقير منشور على منصة الهيئة العامة للإحصاء للسعوديين 63,8 في المائة، بينما شكّل غير السعوديين نسبة 36,4 في المائة.

من أهداف «الرؤية السعودية الكبرى 20 - 30» تنمية عدد السكان وجذب ملايين من غير السعوديين، لأهداف تنموية وعلمية وحضارية متنوعة.

صفوة القول، إن «إدمان» رمي المشكلات على غير المواطنين، هو سلوك يهرب من جوهر المشكلة، وهو سلوك، موجود بالمناسبة، في كثير من دول العالم أثناء فترات التحولات الكبرى أو الأزمان المعيشية... وأنا على يقين لا يشوبه شك أن الرؤية السعودية الجديدة ليست غافلة عن هذه المشكلة، وستعالجها من جذورها... المسألة مسألة وقت فقط.

هذه إشارة تنبيه لمحاسبة الذات قبل محاسبة الآخرين... والاعتصام بالمقولة الشهيرة «الحق على الطليان»... حين تزيد الفرار من تحلّل المسؤولية.

ممثلة بوليوود بريانكا تشويرا جوناكس لدى وصولها لإلقاء كلمة حول «سلسلة الإثارة والتجسس العالمية» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

حنين

استعاد اللبنانيون بفضل حكمة حكاهم وسياسة سياسيتهم، حياة جدودهم وأساليبهم في الحياة. واعتادوا بفضلهم أيضاً العيش على الحطب بدل الكهرباء، وخبز الطابونة بدل خبز القرن، ومياه الآبار بدل مياه الحنفيات، والغسيل بالأيدي بدل الغسالة الكهربائية، والكوي على الفحم، واستخدام «النميلة» بدل البراد، وما هم يستعدون للمرحلة التالية، وهي العودة إلى الحناطير والطناير وسيلتي نقل وشحن و«شم هواء» أي شم التسليم.

لكل ذلك مّ والناس تحمده تعالى، لا يُحمد على مكروهه. لكن إلى أي عصر أو جدود أو جذات يعودون بعد وقف الإنترنت؟ لا شيء. في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبح مرتبطاً بها. حركة المطار، وشركة الميناء وتفجيره، وطباعة الصحف المرئية غير المطبوعة، وتدريس الطلاب، وعمل الشركات، وعمل القضاء حتى المتوقف منه، وعمل المستشفيات، حتى المتوقف منها، وعمل الحكومة حتى غير المتوقف وغير المتوقف.

تبين للبناني الحديث أن دعر الإنترنت لا يقل رعباً عن خوف المجاعة، التي بدأت تدب في بيوت كثيرة. وتتضمن العودة إلى الجدود، العودة إلى مدارس تحت السنديان، لأن المدارس العادية مغلقة بسبب تدني رواتب المعلمين، وارتفاع أقساط الطلبة، والسنديانة شجرة عظيمة الأغصان والفيء، كانت تقام في ظلها مدارس القرى التي لم تكن قادرة على بناء مدرسة من الحجر. وغني عن القول إن دروس السنديانة كانت تعقد وفقاً للطقس، تماماً مثل إضرابات اليوم. يوم صحو، يوم مطر، يوم عمل، يوم قفل. إنسان اليوم من دون إنترنت هو إنسان العصر الحجري، لا شيء فيه من بلوغ الثلث الأول من القرن الحادي والعشرين. بحسن التذكير أن أول آلة كومبيوتر دخلت العالم العربي استخدمتها شركة «طيران الشرق الأوسط». لكن التذكير لم يعد لها نفع في هذا البلد المصاب بلوثة الانقراض. وكل ما يعتز به يعود إلى زمن ضئ، والحاضر حزن، والمستقبل قلق وخوف.

إن العالم في عصر «تشتات جي بي تي». ومن ليس في هذا العصر فهو في القرون الوسطى، ولا اسم آخر لها. يقال فيما يعدد عن مفاخر لبنان أنه البلد الذي اخترع الأبجدية: ألف باء، ولا حاجة لتأكيد ذلك إطلاقاً؛ ما نحن من جديد: ألف باء.

بطاريات قابلة للزرع في خلية سرطانية تساعد على قتلها



باحثون بجامعة فودان يتابعون نتائج أبحاثهم (جامعة فودان)

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي رصدتها الدراسة، يؤكد تشانغ أن «هناك حاجة إلى مزيد من البحث، فعلى الرغم من عدم ملاحظة أي آثار جانبية خطيرة في دراسة الفئران؛ فإن معايير الخاصة بالبشر أكثر صرامة، ولا يزال يتعين تأكيد التوافق مع الأنسجة البشرية؛ لكن نستطيع القول إن هذه البطاريات في التطبيقات الطبية للتطبيق».

في المائة من الفئران؛ حيث يمكن للبطارية أن تستهلك الأكسجين باستمرار داخل خلية الورم لأكثر من 14 يوماً، كما يوضح تشانغ. ويضيف «هذا العمل عبارة عن دراسة متقاطعة بين تكنولوجيا البطاريات والعلاج الحيوي، ولا يوفر فقط طريقة علاج جديدة للعلاج المضاد للورم؛ ولكنه يخلق أيضاً سابقة للبطاريات في التطبيقات الطبية الحيوية».

الإعلان عن تفاصيلها، ذاتية الشحن، وتعمل على زيادة درجة «نقص الأكسجة»، فيكون من السهل للأدوية القاتلة التعرف على موقع الورم. ويقول تشانغ، من جامعة فودان في شنغهاي، الباحث الرئيسي، في تقرير نشره، الإثنين، الموقع الإلكتروني للجامعة: «هذه البطارية جزء من نهج من مرحلتين لاستهداف الأورام، وهي تزيد من حالة

القاهرة: حازم بدر

تحتوي الخلايا السرطانية بشكل عام على مستويات منخفضة من الأكسجين، وهي حالة تعرف باسم «نقص الأكسجة»، وقد فرقت هذه الميزة هدفاً جذاباً وواضحاً، وهو تصميم نظام توصيل الأدوية الذي يبحث عن بيئة منخفضة الأكسجين، لاستهدافها بادوية قاتلة للسرطان.

ما هي نسبة العقم في العالم؟

لندن: «الشرق الأوسط» وقالت باسكال الوتي، مديرة الصحة الجنسية والإنجابية والأبحاث في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحفي، إن العقم يمكن أن يكون له آثار سلبية واسعة النطاق على حياة الأشخاص المصابين». ولم تسمح الدراسة للمؤلفين بتحديد ما إذا كان العقم يتحسن أو يزداد سوءاً على مستوى العالم، لكن لا يوجد دليل على هذا الأخير. وقالوا إن التقرير السابق في عام 2012 لم يظهر زيادة في المعدلات.

وأشاد العلماء، الذين حللوا الأبحاث من عام 2019 إلى عام 2021، في بلدان مثل المغرب وإندونيسيا والأرجنتين للتغيرات الأخيرة في كيفية تمويل العقم وإتاحة العلاجات. وتخطط منظمة الصحة العالمية لنشر مبادئ توجيهية في وقت لاحق من هذا العام للبلدان بشأن الوقاية والتشخيص والعلاج لهذه المشكلة.

طوابع تحمل صورة الملك تشارلز بلا تاج

تظهر صورة الملك على طوابع، بعد وفاة والدته في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومع ذلك، فإن بعض تجار التجزئة قد لا يعرضون الطوابع الجديدة، حال عدم نفاذ مخزوناتهم من الطوابع القديمة التي تحمل صورة الملكة.

من ناحية، وجّه الملك هيئة البريد بالحفاظ على تناغم الأسلوب، واستخدام الطوابع الحالية التي تظهر بها صورة الملكة بدلاً من التخليص منها.

في هذا الصدد، قال مدير الشؤون الخارجية وشؤون السياسة لدى هيئة البريد في وقت سابق من العام: «تلقينا توجيهات من الملك بالاستمرار على النهج نفسه، وعدم اتخاذ مسار يختلف كثيراً عن السابق».



طرح طوابع جديدة للملك (البريد الملكي)

لندن: «الشرق الأوسط» من المقرر أن تُطرح طوابع جديدة من هيئة البريد الملكي البريطاني، تحمل صورة الملك ليلبيج العام بدءاً من اليوم (الأربعاء)، مما يشكل حدثاً لافتاً في عهده، حسب «سكاي نيوز».

يأتي ذلك بعد يوم من ارتفاع أسعار الطوابع، مع زيادة سعرها من الفئة الأولى بمقدار 15 بنساً ليصل إلى 1,10 جنيه إسترليني، وارتفاع سعر الفئة الثانية بمقدار 7 بنسات ليصل إلى 75 بنساً.

وتظهر صورة الملك على طوابع الفئتين الأولى والثانية، وتكشف رأسه ورقبته على غرار صورة الملكة الراحلة، وجميع الملوك البريطانيين منذ الملكة فيكتوريا.



«الصحة العالمية» توصي بتمويل العقم وإتاحة العلاجات (بولومبرغ)

الجزيئات داخل الخلايا أحادية النواة في الدم المحيط - وهي فئة واسعة من خلايا المناعة منتشرة في الدم - جرى الحصول عليها من سبعة معمرين. وكان هؤلاء المعمرين جزءاً من دراسة نيونانغاند حول المعمرين، وهي واحدة من أكبر الدراسات التي أجريت في أمريكا الشمالية عن الأشخاص الذين يعيشون مائة عام أو أكثر. واعتمد الباحثون على تقنيات حوسبية متقدمة لتحليل كيفية تبدل نسب أنواع الخلايا المختلفة وأنشطتها الداخلية مع التقدم في العمر. وحدد الباحثون التركيب

تبلغ أعمارهم المائة أو تتجاوزها، يتمتعون بتركيب مميز من خلايا المناعة التي تمدهم بأنظمة مناعة فاعلة للغاية.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه دراسات سابقة أن واحدة من السمات المميزة للشيخوخة، تراجع مستوى أداء جهاز المناعة. وتقف خلايا جهاز المناعة خلف الآليات المرتبطة بالتعافي من الأمراض، الأمر الذي يعزز قدرة الإنسان على العيش طويلاً. وخلال الدراسة الحديثة، التي نشرت نتائجها بدورية «إي بيوميديسين»، أجرى الباحثون تسلسلاً لخلية مفردة لتقييم



جهاز مناعة فريد يبقى فاعلاً (شارتستوك)